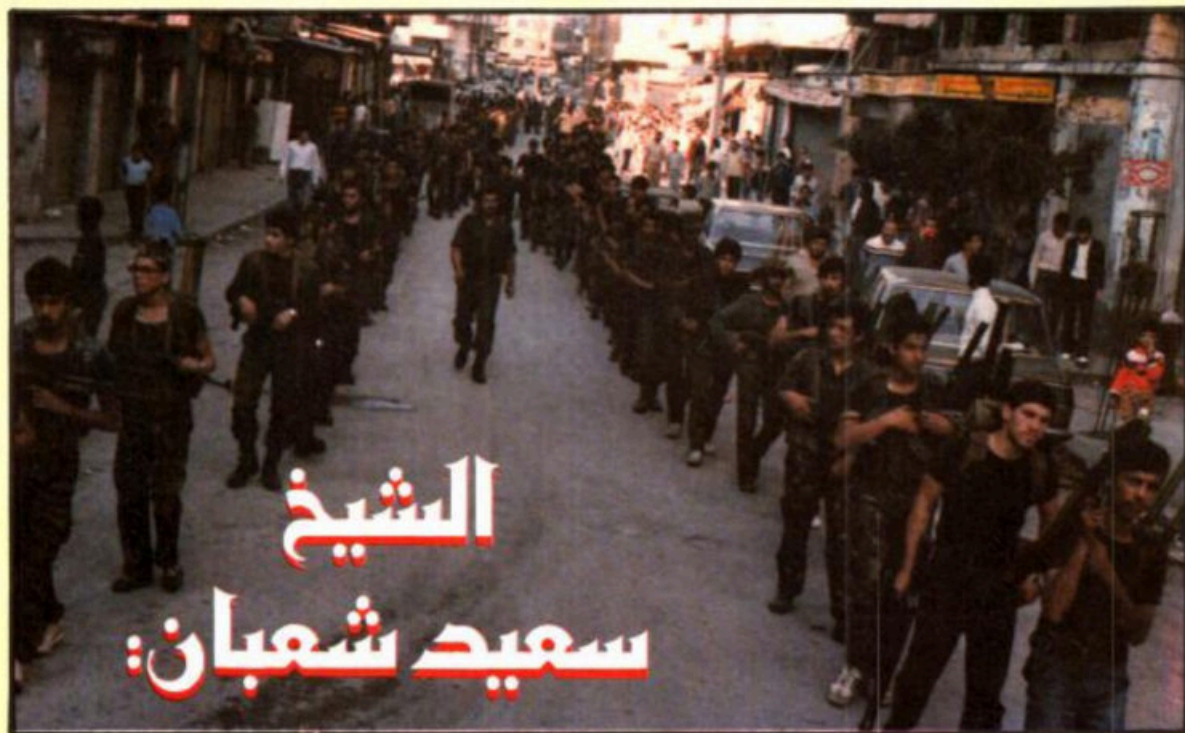


الجمعة
اسلامية اسبوعية

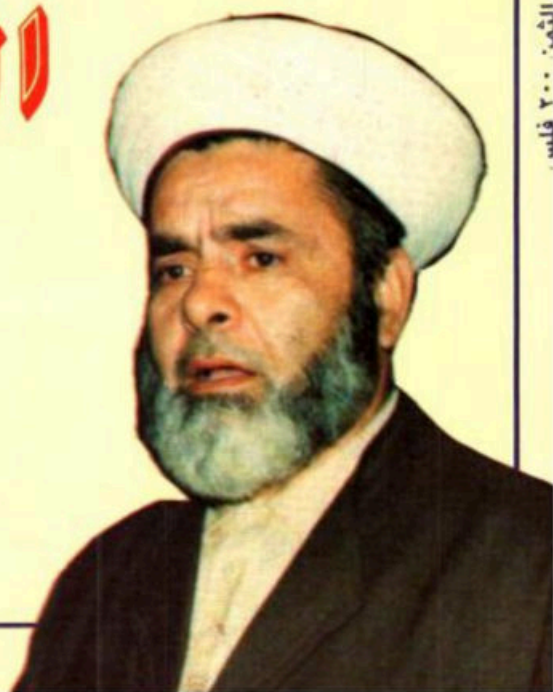


الجهاد خيارنا

ولن نشارك في الحكومة

لأنها تريد تعويم

سنة الكتاب



ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكُتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع نسائية

فروع إيطالية

فروع إيطالية

فروع الوزرات

فروع جيبية

فروع مجلدة الكتب



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥ / ٢٤٦٦٢٦٦

باختصار

• بانتظار مواجهة سياسية

الملاحظ أن الولايات المتحدة الأمريكية مازالت تحظر بيع كثير من الأسلحة المطلوبة لبعض البلدان العربية. في الوقت الذي تقدم الى الكيان اليهودي في فلسطين المحتلة أحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً.. لتبقى الأسلحة التي تباع للعرب أسلحة من النوع الدفاعي الذي لا يتكافأ مع جاهزية التسليح عند الأعداء..

وإذا كانت امتنا تملك المقدرات اللازمة فالمطلوب أن تمارس كل الضغوط وبكل ما أوتيت من مقدرات لتحقيق ماتريد... ولتنتصر في مواجهتها السياسية على الأمل للقوى الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية... ولتكن قضية توريد السلاح الهجومى الى المنطقة العربية مناسبة لاختضاع تلك القوى وإجبارها على تنفيذ الطلبات العربية. وبهذه المواجهة السياسية يكون العرب قد تجاوزوا أولا عقدة الخوف من القوى الكبرى... ومن ثم يتجاوزون مرحلة فحص المصادقية الأمريكية السياسية تجاه قضاياهم.

عندها يبقى الخيار للامريكان ولكل القوى العدو بين أمرين: صداقة العرب وصداقة اليهود.... ولعل الأمريكان سيعرفون في النهاية أن صداقة العرب خير لهم من صداقة الاسرائيليين الذين لا يمتلكون أية منفعة لهم.

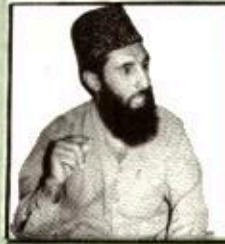
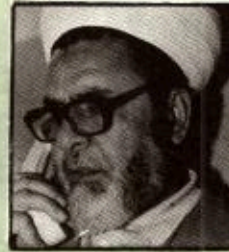
بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الموضوع في هذا العدد الصفحة

- الافتتاحية: الأولوية ٤
- للتصنيع الحربي في الخليج ٤
- البرنامج التثقيفي ١٠
- الأول للمرأة في الكويت ١٠
- قضية الشؤون هل تكون مدخلا ١٤
- لاصلاح شامل ١٤
- الشيخ سعيد شعبان: ١٨
- خيارنا هو الجهاد ١٨
- المؤامرة.. هل تقود ٢٢
- المنطقة الى دول الطوائف ٢٢
- منبر المجتمع: شهادة ٢٦
- من سجلات التاريخ القديم ٢٦
- لقاء العدد مع المجاهد

التاريخ

الثلاثاء ١٨ شوال ١٤٠٤ هـ -
الموافق ١٧ يوليو ١٩٨٤ م -
العدد ٦٧٩ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



الأولوية للتصنيع

بترويج الأنباء الكاذبة عن تعطيل بعض الجهات لتسويق السلاح الى الكويت ... مع ترويج أخبار أخرى عن لعبة المساومة التي يمكن أن تمارسها الولايات المتحدة مع بعض بلدان المنطقة من خلال عملية التسليح التي تسعى إليها دول الخليج العربي جمعاء ... ولعل هذا الترويج المقصود يستهدف أولاً وأخيراً زج دول المنطقة - ولو على المستوى الاعلامي مبدئياً - في لعبة النفوذ الدولية التي يلعبها أكثر من لاعب في الساحة الدولية. ويعتقد كثير من المراقبين أن هذا الموقف الاعلامي الغربي من مسألة تسليح دول المنطقة يعكس حقيقة التوجهات التي تبني عليها الدول الكبرى مواقفها من دول المنطقة. ولقد أحسنت الكويت بانتهاج خط تنويع مصادر السلاح ... ولعل أسواق السلاح المتعددة في هذا العالم تتيح للكويت ولجميع دول المنطقة أن تتخلص ولو لفترة - من أية ضغوط يمكن أن تمارسها بعض القوى الخارجية عليها من خلال ورقة التسليح.

● وإذا كانت مسألة تنويع مصادر السلاح ضرورة كما أشرنا ... فإن هناك أولويات أخرى يجب أن نفكر بها ... وعلى رأس تلك الأولويات مسألة (التصنيع المحلي) للوسيلة العسكرية ... إذ أن عملية تنويع مصادر توريد السلاح الى المنطقة عملية وقتية آنية فرضتها الظروف - المتلاحقة على المنطقة - وهي ليست خطأ نهائياً تكتفي دول المنطقة بالوقوف عنده .. فكثير من المراقبين يعتقدون أن هذا الخط مخترق يسهل على القوى الخارجية اختراقه من خلال حساباتها الخاصة فيما بينها عبر مسألة التوازنات ولعبة النفوذ ... ولئلا تتجاوز القوى

قضية التسليح والاستعداد لمواجهة العدو قضية إسلامية فرضها الله سبحانه منذ أن أرسل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم داعياً البشرية الى دين الاسلام...

● هذه القضية هي إحدى الضرورات الاستراتيجية لكل بلد يريد أن يعيش حياته حرة كريمة، وقد نزل بها القرآن الكريم بالأمر «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...» ليصل بها الى مستوى الفريضة التي تتوجب على الأمة المسلمة في كل ظرف تعيش فيه.

● وقد شهد التاريخ حالات ارتكاس متعددة للأمة بسبب تخليها عن النداء القرآني الخالد بالاعداد ... ولعل أمتنا - اليوم - وقد أحاطت بها قوى عدوة متعددة مطالبة بأشد ماتكون المطالبة ... بالاعداد والاستعداد ... للدود عن الحمى ... ومواجهة الحالات الظرفية الطارئة التي قد تكون لم نحسب حسابها من ذي قبل..

● والكويت وهي واحدة من الدول التي أصبحت خلال العقود الأخيرة محط نظر لكثير من القوى الخارجية ... أعطت - بحسب تصريحات المسؤولين فيها - الأولوية لقضية التسليح والاعداد ... وإذا كان هذا القرار يوصف بالإيجابية ... فإن هذه القضية الاستراتيجية تحتاج الى وقفة توضع فيها بعض الخطوط العريضة لاستراتيجية (أمنية - عسكرية) مستقبلية .. تضمن استقلالية الدولة ... وبعدها عن لعبة التوازنات بين الشرق والغرب، ولعلنا نجد هناك ضرورة قصوى لوضع تلك الخطوط بعدما حاولت بعض أجهزة الاعلام الغربية - أن تصدم رغبات الكويت ذات النزعة الاستقلالية الظاهرة ...

الحربي في الخليج

وليس هذا بالأمر العسير أبداً ... ولما كانت حكومة العدو الاسرائيلي تشتري ماتريد من الخبرات الدولية في الاقتصاد والسلاح ... و... و... فأولى بأممتنا أن تستفيد من كافة الخبرات الدولية في تأمين صناعتها العسكرية المستقلة التي تضمن لها مستقبلا مستقلا عن كافة النزعات الدولية المصلحية الشرسة.

● ان الاعداد الذي يبدأ اليوم بتوريد السلاح من المصادر المتنوعة الى المنطقة لن يكفي ... لأنه يبقى المنطقة مرتبطة بعجلات السوق ... ومعروف أن سمسارة توريد السلاح اتقنوا ماتريده الدول الكبرى من المنطقة ... ولكي نقفز بمهارة على أحصنة أولئك السمسارة ... لابد لنا أن نملك المهر القوي الذي ننشئه بين ظهرائنا ... ونحوظه بمبادئنا المتعلقة بصون الأمة والدفاع عن كرامتها والحفاظ على عزتها واستقلالها .. فهل

يباشر المسؤولون في العالم الاسلامي - وعلى الأخص في مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي التي تمتلك المقدرات اللازمة - بإقامة كل المنشآت اللازمة لتصنيع السلاح ؟ أم أن هناك من قد يزعم قائلا: لقد فائنا القطار ... والقوى الخارجية

العدوة توصلت الى منع إقامة هذه المنشآت منذ وقت مبكر ... وعلى الأمة السلام !! لكن هذا يبقى زعماً حتى يثبت دليله ... ودليله هو الاستمرار في الاعتماد على التسليح الخارجي والتباطؤ عن المبادرة العجلى في تحقيق المطلب الشعبي بإقامة منشآت التصنيع الحربي اللازم في المنطقة.

الخارجية حيادية شعوبنا ... ولئلا تعتدي على مبادئ هذه الأمة .. كان لابد لحكام المنطقة أن يباشروا بسد هذه الثغرة بسرعة قصوى لا تحتل أي انتظار ولو كان مما يسمى بالانتظار المبرمج ... ولعل أي تفكير جاد - يبحث أمن المنطقة تجاه أي عمل عدائي يأتيها من شرقها أو من غربها - لابد أن يقفل الباب أمام رغبات المساومة الخارجية في حماية المنطقة ... ولن يتأتى ذلك في النهاية إلا بالتماس الاستقلالية الكاملة في التسليح ... وهذه الحقيقة تجعل موضوع إنشاء مصانع السلاح اللازم ضرورة قصوى تسبق كل الضرورات الأخرى ... وقد يحسب بعض الناس أن تحقيق هذا المطلب من الصعوبة بمكان في هذه الأيام ... لكننا نرى غير هذا ... ففضية تصنيع السلاح تحتاج مبدئياً الى عنصرين أساسيين هما المال والخبرة ... وكلا العنصرين متوفر في العالم الاسلامي ... وإذا كانت نعمة الله وافرعة علينا في الخليج ... فإن هنالك تجربتين أساسيتين في العالم الاسلامي تتعلقان بموضوع الخبرة والتصنيع ...

● تجربة تركيا في السبعينات ... حيث قامت هناك منشآت عسكرية تصنيعية عصرية متعددة بجهود حزب السلامة التركي الذي كان يشارك في الحكم ...

● وتجربة باكستان الحديثة التي وصلت الى تصنيع المفاعل النووي ... الى جانب المنشآت المتعددة للتصنيع الحربي.

● وفيما لو اعتقد بعض الناس أن تلك التجارب والخبرات غير كافية ... فإننا نعتقد أن القدرة الاقتصادية المتفوقة لبلادنا تستطيع استجلاب الخبرة اللازمة من شتى بقاع العالم ...

هوا امش

● نفى مساعد المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي «بوب سيمس» أن يكون اتفاق التسليح السوفياتي الكوبي قد أثار قلق الحكومة الأمريكية قائلاً إن لنا ترتيباتنا الخاصة مع الكويت !!

● قامت اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بافتتاح فصول دراسية في مدرسة عمرو بن العاص في منطقة الروضة لتعليم أعضاء الجمعية القرآن والحديث والسيرورة والأشغال اليدوية وممارسة الترفيه البريء خدمة لأهل المنطقة من الأعضاء وحفاظاً على الأطفال من الضياع.

● وصل إلى الكويت يوم الأربعاء الماضي قبطان وبحارة السفينة الكويتية «حمد الكليب» التي غرقت مقابل ساحل سلطنة عمان قبل أسبوعين، وذلك بعد الإفراج عنهم من سجن عماني يوم الاثنين الماضي بعد احتجاز استمر عشرة أيام !! وكانت السفينة «حمد الكليب» وهي سفينة لنقل المواشي مسجلة في الكويت تجر مقابل ساحل عمان في طريقها من بومباي وتحمل (٧٥٠) رأساً من الجاموس عندما أدت حركة السفينة إلى تدرج الحيوانات فجأة وفقاً لتقارير البحرية الأمريكية عن الحادث كما ذكرت «كونا».

● إحدى الشخصيات السياسية المتنفذة والمحسوبة على السلطة ستدعم أحد المحامين اليساريين الذين سيرشحون أنفسهم في الانتخابات القادمة !

● ضرب الناقلات في مؤتمر البرلمان العربي



يتواجد وفد الشعبة البرلمانية الكويتية في دمشق هذه الأيام للمشاركة في مؤتمر المجلس التنفيذي للاتحاد البرلماني العربي، ويتأس هذا الوفد السيد محمد العدساني رئيس مجلس الأمة الذي سوف يلقي كلمة في المؤتمر يشرح فيها وجه نظر الكويت حول مجمل الأوضاع العربية على ضوء التطورات الراهنة.

وقد طلب وفد الكويت إدراج موضوع ضرب ناقلات النفط الكويتية في المؤتمر إلى جانب مواضيع أخرى، والجدير بالذكر أن النظام المضيف للمؤتمر حليف أساسي لإيران ... وكان موقفه من الاعتداءات الإيرانية على الناقلات فاتراً جداً ومع فتوره لم ينس طلبه إلى الكويت لمد يد المعونة الاقتصادية أثناء مناقشة مجلس الأمة للموضوع.

والمطلوب اليوم من وفد مجلس الأمة الذي يمثل الشعب الكويتي في المؤتمر أن يتبنى مواقف حازمة وجدية تجاه انحرافات بعض الأنظمة العربية وتأمراً ضد شعوب المنطقة من خلال التحالف مع الأعداء والمساهمة في تنفيذ خططهم في المنطقة بتسعين الحروب لانهالك المنطقة وتجزئتها عرقياً ووطنياً.

● رغم انف كل الكويتيين

كتبنا في السابق أن النظام المصري لا يزال مقاطعاً عربياً بسبب اتصال هذا النظام بالعدو وعقده للصلح مع اليهود أعداء العرب والمسلمين.

وقلنا أن استغلال الرياضة في تطبيع العلاقات مع النظام المتصالح مع العدو أمر مرفوض، وشجبنا زهاب الفرق الكويتية إلى مصر وقدم الفرق المصرية - وهي تابعة للنظام - إلى الكويت من أجل إجراء مباريات تهدف إلى ترويض الناس على فكرة عودة العلاقات مع النظام المصري المتصالح مع العدو اليهودي.

في يوم الجمعة الماضي نقل تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة المباراة النهائية في دوري مصر بين

● إجابة طيبة لشركة الخطوط الجوية الكويتية

السيد رئيس التحرير المحترم مجلة المجتمع الكويت

تحية طيبة وبعد،
بالإشارة إلى المقال تحت عنوان «الأوقاف والخطوط الجوية» المذكور في مجلة المجتمع الغراء العدد «٦٧٦» بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٤م.

يرجى التكرم بالعلم أن المؤسسة بصدد أعداد ترتيبات خاصة بالتنسيق مع مدير مكتبنا في جدة وذلك لضمان راحة حاجتنا الكرام، مع العلم بأن الصعوبات التي صادفت وقد تصادف الحجاج هي نتيجة ظروف خارجة عن إرادة المؤسسة.

راجين أن نوفق في وضع الترتيبات الكفيلة بتوفير الراحة والسلامة لحجاج بيت الله الحرام.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
مدير العلاقات العامة والإعلام

عبدالله النفيسي

فريقي الأهلي والزمالك، ولاحظ المشاهدون أن أحد الفريقين كان يرتدي فانات طبع عليها شعار «كوكا كولا» وهي الشركة المقاطعة عربياً لعلاقتها بإسرائيل، وتم عرض «التطبيع» مع اليهود على شاشة تلفزيون الكويت رغم انف المشاهد.

وهنا نسجل ثلاث مخالفات:

١ - نقل التلفزيون لمباراة بين فرق رياضية تابعة لنظام سياسي عربي متصالح مع اليهود.

٢ - ظهور دعاية مجانية (وهي الدعاية المطبوعة على فانات اللاعبين) وهو أمر كان يرفض التلفزيون سابقاً بثه على الشاشة.

٣ - ظهور دعاية لشركة مصنعة على القائمة السوداء لمكتب مقاطعة إسرائيل على شاشة تلفزيون الكويت وهي شركة «كوكا كولا».

عزيزي

الكاتب / مشاري حمود العميري

نهنئ الكويت ومتفقيها ونهنئ انفسنا بميلاد كاتب كويتي جديد ... لقد اتحفنا واعجبنا بمقالا لك وبزاويتك «فيض الكلم» ... وأطروحاتك الإسلامية ... كانت تعبر عن مشاعر كثير من القراء ... يصعب قلمهم أن يعبر فكنت تعبر ... فاحذر أيها الكاتب الإسلامي من عقبات توضع لك في الطريق لأن الأعلام الإسلامية في هذا الوقت تحارب ولا تجد لها أوراقاً بيضاء في الصحف ... للكتابة.

فأرجو الصبر ... والاستمرار.

فتحية لك وإلى أمثالك من الكتاب الجيدين وأمنياتي ... بالتوفيق.

أبو حسن

حدث في ادارة الابعاد

في يوم السبت الماضي ١٤ شوال ذهب مستشار قانوني في أحد مكاتب المحاماة الى إدارة الابعاد والمنع من السفر للتأكد من عدم منعه من السفر.

وصل المستشار الى إدارة الابعاد ... فوجد موظفا برتبة عريف.

المستشار: أنا اسمي محمد أحمد علي

الموظف: أنت ممنوع من السفر

المستشار: هذا اسم مشابه لاسمي واسمي الرباعي العدوي.

الموظف: الكمبيوتر يقول أنك ممنوع من السفر

المستشار: أرجو التأكد من السلطات العليا.

الموظف: دون تبريرات ... دون مقدمات ... بكل حرية ... ينهال شتما

... وضربا ... و يضع يديه في القيود ... وينزع ملابسه ثم يقوده الى الادارة بين المجرمين والحشاشين ... الخ.

أحد الغيورين: يذهب لادارة الابعاد لينظر في أمر هذا المسكين.

المستشار: يجرجر بين أمن المطار وادارة الابعاد.

الغيور: يسأل المسؤولين ... والمدير ... لا أحد يعلم بالامر.

النهاية: كل ما حدث كان باجتهاد الموظف ...

السيد رئيس مجلس الوزراء الموقر ... السيد وزير الداخلية المحترم.

هل هذا يليق في بلد حضاري ذات مؤسسات حضارية !!؟

○ اننا نطالب التحقيق في الامر ... واتخاذ أشد العقوبات ردعاً بحق من يسيء الى سمعة الكويت.

• نريدها جامعة تكنولوجية لا أكاديمية

وافق مجلس الوزراء - مؤخرًا - على أن تقوم جامعة الكويت بأجراء دراسة لاستحداث جامعة جديدة بنمط تعليمي يركز على تخصصات ذات طبيعة نوعية على مستوى الاجازة الجامعية والدراسات العلمية أخذاً بالاعتبار التطورات المستقبلية في حقل العلوم والتكنولوجيا وتطور احتياجات المجتمع والمنطقة على أن تكون الجامعة المقترحة اجراء دراسة لها مكمل في أهدافها وبرامجها لجامعة الكويت الحالية.

ومن المعلوم أن خريجي التعليم العام يقارب عددهم (٦) آلاف طالب كويتي لا تقبل الجامعة فيهم سوى ألفين فقط، أي أن ثلث خريجي الثانوية العامة لديهم الفرصة في التعليم العالي بينما يتوزع الثلثان على المعاهد التطبيقية وغيرها ... وهذا

نتيجة السياسة الانتقائية التي تتبعها الجامعة الحالية بتحديد نسبة (٦٠٪) اللازمة لدخول الجامعة ... لذلك فإن فتح جامعة تكنولوجية تشمل المعاهد التطبيقية هو أول لثلاثي الخريجين الكويتيين.

كما أن سوق العمالة الفنية في الكويت بحاجة شديدة الى الفنيين الكويتيين، وإن حاجتنا الى جامعة «تكنولوجية» أكثر من جامعة «أكاديمية» كالجامعة الحالية خاصة وأن وزير التربية قد صرح مؤخرًا أن المعاهد التطبيقية ستكون نواة جامعة تكنولوجية. من هنا نخلص أن الجامعة الجديدة يجب أن تشارك هيئة التعليم التطبيقي مع جامعة الكويت في انشائها آخذين بالاعتبار أن تكون جامعة تكنولوجية مكمل في أهدافها وبرامجها لجامعة الكويت.

• زيارة وزير الدفاع للاتحاد السوفياتي



تأتي زيارة وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح للاتحاد السوفياتي ضمن خطة الكويت لتتنوع مصادر السلاح وعدم الاعتماد على مصدر واحد خاصة بعد أن انكشفت نوايا الولايات المتحدة في اصرارها على ابقاء العرب في حالة متخلفة عسكريا واستمرار اعتمادهم عليها.

ان قضية التسليح تعتبر من القضايا المهمة خاصة بعد تطورات الاحداث الأخيرة، ونحن مع ثقتنا في المسؤولين وحرصهم على استقلال هذا البلد وعدم الزج به في فلك أي من المعسكرين إلا أننا نود ان نبدي ملاحظتنا على قضية تسليح الجيش والتي تعتبر دعامة من دعائم استقلالنا الا وهي التفكير الجدي في صناعة السلاح والاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى الدول «الاسلامية» فمما لا شك فيه ان تسليح الجيوش يعتبر مدخلا من مداخل السيطرة على الدول وابقائها تحت رحمة الدول الكبرى والتي تحتكر صناعة السلاح ولنا عبرة من دولة العدو الاسرائيلي فرغم اعتمادها على الولايات المتحدة إلا أنها سارت في اتجاه تطوير وتصنيع السلاح حتى لا تكون تحت رحمتها.

ونحن لدينا الأموال ولا تنقصنا الخبرات ... هلا فكرنا في الاعتماد الكلي على أنفسنا وعدم الاعتماد على الغير مستغفدين من التجارب السابقة؟

صدق أولا تصدق

• أحد الاكاديميين الذين يحتلون منصبا قياديا في أحد معاهد الأبحاث قد أمضى أكثر من المدة القانونية في دراسته للدكتوراه، وكاد يفصل من البعثة لانخفاض معدلته وتجاوزته المدة القانونية ... اليوم كَوْن حصيلته علمية ... قدرها ثلاثون بحثاً وخمسة وثلاثون منصبا علمياً ... والسبب العلاقة الوطيدة مع المتنفذين.

• قال أحد الدكاترة المرشحين لمنصب عمادة إحدى الكليات العلمية في الجامعة ان الديوان الاميري تدخل لتعيينه عميدا رغم أنه أقل خبرة وأحدث تخرجاً من منافسيه..

• تحولت إحدى المؤسسات القضائية التي صدرت بقانون من المجلس الأخير الى دائرة حكومية تحت الادارة المباشرة للسلطة التنفيذية ... إذ أن وزير المالية يحرك قراراتها كيفما يشاء بعد أن كانت أحكامها مستقلة .. والضحية هي حقوق الناس ... والذبيح هي العدالة والمساواة.

• أحد الشهود في قضية التلاعب بأموال الموكلين - التي اتهم فيها أحد الوكلاء المعروفين في سوق المناخ من غير الكويتيين - يتعرض لضغوط شديدة لتغيير شهادته أمام المحكمة في الجلسة القادمة ... الذي يمارس هذه الضغوط هو أحد المحامين الذين يفترض أنهم مؤتمنون على العدالة !! ليس هذه إساءة للمهنة؟

• نواف الاحمد:

سننفذ احكام الاعداد
في الوقت المناسب



أكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد أن الكويت سوف تنفذ احكام الاعداد الصادرة بحق أفراد شبكة التفجيرات في الوقت المناسب وأن الكويت ستكون بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمنها واستقرارها.

وأضاف وزير الداخلية في حديث لصحيفة الصياد اللبنانية أن القوانين الموجودة في الكويت فيها من المرونة والكفاءة والعدالة ما يمكنها من معالجة كل المشاكل الأمنية بالإضافة الى كفاءة أجهزة الشرطة ويظن أنها التامة في الكويت.

وقال ان الكويت سوف توقع الاتفاقية الأمنية الخليجية عندما تكون منسجمة مع دستورنا وقوانيننا واتفاقياتنا الدولية، وأشار الى وجود خطط لتنظيم الهجرة الى الكويت بما يحقق المصلحة الأمنية للوطن وبما يؤثر على حركة النمو الاقتصادي ومتطلبات الحياة الاجتماعية في ضوء السياسة السكانية للدولة.

ونحن إذ نؤكد على سياسة الحزم خاصة في المسائل الأمنية ومع كل من تسول له نفسه العبث بأمن وسلامة الكويت وشعبه أيا كانت جنسيته، وأن ينال من تطاول ومد يده الاثمة على أمن هذا البلد العقاب الرادع الذي يوازي فظاعة جريمته.

• • •

• الاطباء ومشروع الاستقالة

نفهم لماذا يكون الامر مجرد تجارة فلماذا لا يعاد النظر في أمر العيادات الخاصة باتفاق بين الجمعية الطبية ووزارة الصحة على اعتبار ان مهنة الطب من المهن التي لا تخضع للقطاع الخاص وان العلاج واجب على الدولة، وتطبيق شعار الصحة للجميع، اننا لا ندعو لتجاهل دور الاطباء والاعراض عن مشاكلهم فلاشك ان لهم مسؤوليات ومشاكل ولا نطالب بحل القضية على حساب مشاكلهم وتجاهلهم.

• • •

اجتماعي واقتصادي على المجتمع ونحن مع الحوار بين المسؤولين والجمعيات المهنية ولا شيء مستحيل ان وجدت النوايا ووجد الاستعداد التام لتفهم القضايا.

إلا انه مما يلفت النظر في تصريح امين عام جمعية اطباء الاسنان ان من بين الاسباب التي لم يرض عنها الاطباء اشتراط الوزارة مضي مدة عشر سنوات حتى يسمح للطبيب بفتح عيادة خاصة، الأمر الذي لم يلاق قبولا من اطباء الاسنان والذي يعتبر تعسفا لبعض الشيء، المفهوم ان الرعاية الصحية من واجب الدولة ولا

صرح الدكتور عبدالله الدويسان امين عام جمعية طب الاسنان الكويتية بأن أطباء الاسنان قد يلجأون لتقديم استقالاتهم نتيجة لتجاهل المسؤولين لمشاكلهم وعدم التفكير في حلها والتي يأتي من بينها مشكلة السكن.

إن استقرار الطبيب النفسي والاقتصادي عامل مهم من أدائه لواجبه ولا يمكن ان نستمر في تجاهل المشاكل التي يعاني منها الاطباء عموماً نظراً للدور الذي يؤديه نحو المواطنين، ان من واجبات الدولة الرعاية الصحية لما لها من اثر

• تأجيل قضية متهم

أجلت محكمة الجنائيات النظر في قضية (ص.س) المتهم بعدة تهم مختلفة الى يوم (٢١) يوليو الجاري ... وكانت النيابة العامة قد قدمته الى المحكمة مع متهمين آخرين بناء على تبليغ من مؤسسة تسوية معاملات الأسهم بالأجل على التهم التالية: قيامه بتزوير محرر رسمي تم تقديمه للمؤسسة وذكر فيه خلافاً للحقيقة أن موكله نجيب المطوع مدين له بمبلغ (٢٨٠) ألف دينار، كما أنه خان الأمانة في شيكات على بياض كانت بحوزته، واستولى أيضاً على مبالغ تصل الى (٣) ملايين دينار، كما اشترك بالتحريض والمساعدة فيما هو منسوب للمتهمين الآخرين. هذا وقد رفضت المحكمة إطلاق سراح المتهم (ص.س) بضمن مالي بناء على طلب محاميه فارس الوقيان الى حين سماع شهادة المجني عليه نجيب المطوع.

وجدير بالذكر أن أطرافاً خارجية حاولت التوسط لدى المسؤولين للإفراج عن المتهم ... إلا أن المسؤولين ردوا بأن القضاء سيحكم في المسألة بكل نزاهة.

• اضراب عمال النفط

ترددت الانباء عن احتمال قيام عمال النفط باضراب بسبب إلغاء العلاج المجاني الذي يعتبر حقاً مكتسباً.

ان طليعة عمل عمال النفط تتطلب رعاية صحية من قبل الدولة حماية لصحة العاملين من الامراض التي قد يتعرضون لها بسبب عملهم في مجال النفط والكيماويات البترولية وهذا في رأينا حق للعمال لا ينبغي المساس به.

فلو كانت الدولة ترى اتباع سياسة تقشف اقتصادية وتقليل النفقات فهذا يجب الموازنة بين توفير العلاج والرعاية الصحية وتقليل النفقات فلو سلمنا جدلاً بأن العلاج في المستشفيات الخاصة باهظ التكاليف فيجب أن توضع البدائل لذلك، ونحن نرى تخصيص مستشفى خاص مجهز بكل الوسائل الضرورية لتوفير العناية الصحية اللازمة وتوسيع مستشفى الاحمدي بحيث يمكنه استيعاب القوى العاملة في مجال النفط والتي تبلغ حوالي ١٤ ألف عامل.

• أسلحة

اعلنت الولايات المتحدة أنها ستشعر بالقلق اذا أخل شراء الكويت لاسلحة ومعدات عسكرية سوفياتية بالتوازن التقليدي الذي تتبعه الكويت بالنسبة الى مصادر السلاح، كما أعلنت أنها ستوقع قريباً اتفاقية مع الكويت لتحسين شبكة الانذار المبكر والرقابة والاتصالات الكويتية. وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية آلان رومبيرغ: إن الكويت لن تكون الدولة الوحيدة التي يكون فيها لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خبراء عسكريون يعملون في برامج مساعدة أمنية في الوقت نفسه.

وأضاف رومبيرغ: إن الولايات المتحدة تتوقع أن تعقد اتفاقية مع الكويت في المستقبل القريب بصدد تحسين أجهزة الانذار المبكر والاتصالات والتحكم الكويتية.

هنا لابد من الإشارة الى أن الحذر الخليجي والعربي مطلوب من غدر الدول الكبرى.

تمنيات بالشفاء العاجل



وصلت انباء طيبة عن تحسن صحة الاخ وليد الرويح مدير الدائرة التجارية في بيت التمويل الكويتي الذي يرقد حالياً بمستشفى في لندن بعد أن تعرض لحادث مروري أصيب فيه ... ونحن في مجلة «المجتمع» نتمنى للأخ وليد الشفاء العاجل ... وندعو الله أن يعود الى وطنه وأهله معافى سالماً.



• مرحباً بالزميلة الجماهير

ونحن نقف مع توسيع هذه القاعدة. وليست الرياضة أهم من الاسلام ... وان قيل ان الترخيص لمجلة المجتمع يغطي حق التيار الاسلامي من الصحافة ... فلننا نشر الى ان الرياضة تحظى بعشر صفحات يومية في الجرائد الخمس، اضافة الى صحيفة يومية جديدة هي «الجماهير» التي تصدر الآن الى جانب ثلاث مجلات اسبوعية رياضية تصدر منذ زمن.

صحيفة يومية يقوم من خلالها بأداء رسالته السامية وليتسنى له الدفاع عن آرائه وتوجهاته أمام شبهات ومزاعم التيارات غير الدينية التي تسيطر على بعض الصحف اليومية. فكما أعطت الحكومة ترخيصاً لجريدة رياضية يومية - وهو أمر تشكر عليه، فانها بالمقابل مطالبة بمنح مثل هذا الحق لجريدة يومية اسلامية لأن في ذلك توسيعاً للقاعدة حرية التعبير عن الرأي في المجتمع الكويتي.

صدرت مؤخراً جريدة «الجماهير» الرياضية اليومية، ونحن نرحب بالزميلة الجماهير ونتمنى لها كل توفيق، كذلك نحي البادرة التي قامت بها وزارة الاعلام باعطاء ترخيص بصحيفة يومية جديدة لأحد المواطنين في نفس الوقت التي نطالب بها الحكومة ووزارة الاعلام بمنح تراخيص معاملة لثلاث يقتصر منح التراخيص على اناس دون آخرين. نقول هذا ونحن نلاحظ حاجة التيار الاسلامي في الكويت الى

استعداد كامل لاحضار القبول بالمجان لمن يرغب من الطلاب حسب شروط خاصة وذلك خدمة في الوزارة لابنائها الطلبة. لاشك أنها خطوة تشكر عليها ادارة البعثات بوزارة التربية في تيسير الحصول على القبول بالجامعات الامريكية، وخاصة بعد قرار الوزارة بالتحفظ على بعض الجامعات الامريكية.

الجامعة المزمع الدراسة فيها عن طريقها. ولوحظ في الفترة الأخيرة أن بعض المعاهد والمؤسسات التعليمية الأهلية وبعض الأشخاص قد درجوا على احضار قبول للطلاب الكويتيين للدراسة في امريكا، وان الوزارة تود ان تؤكد لأولياء الأمور ان أي قبول يرد عن غير طريق ادارة البعثات بوزارة التربية سوف لن يعتد به. واكد المصدر أن الوزارة على

• التربية تساهم في قبول الطلبة بالجامعات الامريكية

اعلنت وزارة التربية يوم السبت الماضي انها لن تعدد بآلية بعثة دراسية خاصة يقوم بها الطلبة الكويتيون للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية او غيرها ما لم يتم القبول في

صك حديثاً عن مكتبة الفلاح بالكويت

الحجكم الوضعية والميراث والوقف

في الشريعة الإسلامية

مؤلفه: الدكتور أحمد الفندور
مؤلفه: الدكتور أحمد الفندور

تأليف

الدكتور أحمد الفندور

الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

الدكتور أحمد الفندور

الأستاذ بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

الاحوال الشخصية في التشريع الاسلامي

مع بيان مشروع قانون الاحوال الشخصية الكويتي

وما عليه العمل في محاكم الكويت

تأليف

الدكتور أحمد الفندور

رئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة الكويت

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الكويت

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٥٤٤٧٧٨٤ - برقا : لفاتكو الكويت

تقرير حول :

البرنامج التثقيفي الأول للمرأة في الكويت

الجمهور النسوي يؤكد :

نشاط هادف ومفيد للمرأة والطفل والمجتمع

وفي يوم الاربعاء كان هناك مسابقات ثقافية وترفيهية للطلبات شارك فيها جمهور كبير من الطالبات من الأندية الصيفية ... وكان هناك توزيع للجوائز على المشاركات الفائزات وفي المساء اقيمت ندوة العلاج بالغذاء لا بالدواء لاختصاصية توزيع علاجية في مستشفى الصباح وجدان محمد هارون ... وفي نهاية الندوة أجابت الاختصاصية على استفسارات الحاضرات ... وتم توزيع استفتاء أعدته اللجنة النسائية بمناسبة البرنامج على الحضور للإجابة عليه وتسليمه للجنة.

وفي يوم الخميس الموافق ٨٤/٧/١٢ م وهو اليوم الأخير من البرنامج التثقيفي الأول الذي تقيمه اللجنة وكان على فترتين الصباحية وتضمنت توعية عملية وتطبيق عملي لبعض الاسعافات الأولية وكيفية حفظ الاسنان ، ونظافة المنزل ، وسلامة الأطفال ... حيث حضرت متخصصات وأجرين هذا التطبيق العملي أمام الحاضرات ... كما أجرين فحصاً طبياً لنسبة وفصيلة الدم والضغط للحاضرات وتم توزيع كتيب صحي عن «ماذا تعرفين عن الأمراض الوبائية» ونصائح لرعاية طفلك» على الحاضرات ..

أما في المساء فقد اختتم البرنامج بندوة تربية الأبناء للفاضلتين د. وسمية المنصور والمربية نداء الزامل ... ووزعت في نهاية البرنامج جوائز قيمة على الأمهات المثاليات ... وكان هناك حضنة للأطفال خلال الندوات المقامة كما وضعت اللجنة كافتيريا لبيع المربطات والحلويات ... وفي نهاية البرنامج شكر الحضور للجنة جهدها في إقامة مثل هذا البرنامج.

أقامت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي البرنامج التثقيفي الأول للمرأة في مناطق الرابية/العمرية/خييطان/ الغروانية/الجليب. في الفترة ما بين ٩ - ١٢/٧/١٩٨٤ م على مسرح ثانوية الرابية للبنات.

افتتح البرنامج في يوم الاثنين الساعة ٤:٣٠ مساءً بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقت الأخت ضياء الابراهيم كلمة الافتتاح أعقبها كلمة للجنة النسائية ألقته نوال فهد الدويلة وعرض على الجمهور مواقف تمثيلية هادفة شارك فيها الحضور وحصل على جوائز قيمة لاشتراكهن في الفقرات ثم دعي الحضور الى التجوال في المعرض الصحي والذي شمل جناح التغذية ... وجناح الأسنان وجناح الطفولة والأمومة وقدم للجمهور خدمة الفحص الطبي لنسبة وفصيلة الدم والضغط للحاضرات .. كما دعي الجمهور الى المساهمة والمشاركة في مشروع «ساعد أخاك المسلم في كل مكان» ووزعت على الحضور المشروبات والمربطات ... كما وزعت بعض المطبوعات المجانية.

أما يوم الثلاثاء الموافق ٨٤/٧/١٠ م كان البرنامج على فترتين صباحية وتضمنت حفلاً للأطفال وتوعية وتسليية وجوائز حيث شارك الأطفال في المسابقات والأنشيد وحصلوا على جوائز قيمة ... وفي المساء كانت هناك «ندوة صحة الأم والطفل» للدكتورة فاطمة علي اسماعيل طبية رعاية الطفولة في مستشفى العدلية والدكتورة فوزية شخشير طبيبة أمراض النساء تناولت المحاضرات الأساليب الصحية والطبية للمحافظة على صحة الأم أثناء الحمل وبعد الولادة وكذلك صحة الطفل في الأشهر الأولى من عمره ..

تدريس بجامعة الكويت قسم اللغة العربية.
٤ - الدكتورة سميرة النصار طبيبة امراض باطنية في مستشفى الغروانية.
٥ - السيدة زينب الجبر مدرسة في كلية التربية.

بالصحة المدرسية.
٢ - الدكتورة اقبال العصفور مسؤولة منطقة المدينة لعلاقات الاسنان.
٣ - الدكتورة وسمية المنصور وهي عضوة هيئة

وقد التقت مندوبة «المجتمع» مع عدد من السيدات المشاركات في البرنامج وطرحت عليهن بعض الاسئلة، وهؤلاء السيدات هن :
١ - الدكتورة فاطمة الزعبي رئيسة قسم الاسنان



ثانوية الربيعية

للبنات

حيث اقيم البرنامج

التثقيفي

أن أشارك فيها بجهد المتواضع. ولقد التقيت باللجنة في المرة الأولى في المنتدى الأسري الأول وكانت مفاجأة هذا التنظيم الرائع وهذا الجهد الصادق الذي لا ينتظر أجراً ولا شكوراً، الناس في هذا البلد تستجيب لمن يتصل بهم وليس لمن يتعالى عليهم، فكرة البرنامج فكرة جيدة وحيوية وكخط بداية لا بأس ... يجب على الأخوات على أن يقمن على دراسة الايجابيات والسلبيات حتى يتم تدارك النواقص في الخطط القادمة.

● د. سميرة النصار : الفكرة كانت جيدة فنحن بحاجة لتوعية في هذه المناطق فانا اعمل في منطقة الغروانية وأجد هناك صعوبة في التفاهم مع بعض الناس ... لتوثيق الصلة مع الأفراد في هذه المناطق لابد من عمل مثل هذه اللقاءات والبرامج خاصة وأن الناس بحاجة للتعليم.

● د. زينب الجير : يكمل برنامج المنتدى الأسري واختياركم للمواضيع موفق جداً لأن المجتمع الكويتي يمر بمواقف مادية وحضارية زائفة والاسراف في كل شيء ومنها التغذية وخاصة في هذه المنطقة والأهالي التي تخدمهم هذه المواضيع. مجهود موفق إن شاء الله ونظرتكم للأطفال وكيفية العناية بهم واجتهادكم على إرساء القواعد السليمة لبناء المواطن الصالح.

● السيدة دينا العيسى : كمشروع يقام لأول مرة يعتبر فكرة عملية جيدة ولها مردود كبير بإذن الله له فائدة ثقافية وصحية وكذلك بالنسبة لاعداد المكان والمعرض فهناك جهد طيب وكأول عمل في هذا المجال واللجنة لا يتعدى عمرها سنة واحدة

الندوات كما كانت فكرة الصندوق ممتازة وتعلم أبناءنا حب الخير.

● د. اقبال العصفور : الفقرات ممتازة وأحسن ما عجبني فيها المكان الذي اخترتموه لأن الناس في هذه المناطق البعيدة عن المدينة بحاجة للإرشاد وباقي الفقرات اعجبت فيها والمجهود واضح وتشكرون عليه.

● د. وسمية المنصور : أنا احبب الفكرة بحد ذاتها لأن العمل الذي ينطلق الى الناس هو أكثر الأعمال توفيقاً لأن الأعمال التي تنفوق حول المؤتمرات والاجتماعات يكون مصيرها الفشل ... فالعمل لابد أن ينطلق الى الناس وخاصة العمل الاجتماعي فانا أشجع مثل هذه الأعمال ومستعدة

٦ - السيدة دينا العيسى وهي كاتبة صحفية معروفة
٧ - د. ليلى الدوسري رئيسة قسم رعاية الطفولة.

■ المجتمع : ما رأيك بفكرة البرنامج وفقراته؟

● د. فاطمة الزعبي : أعجبت بوجود لجنة بجمعية غير جمعيات النفع العام تقوم بهذه المهمة (لجنة للمرأة) وانتاجهم سوف يكون أفضل من الجمعيات التخصصية وبصراحة يمكنني القول إنكم أكثر من جمعية. الفقرات والندوات هي فعلا تهم الأسرة ككل (التغذية - صحة الأم - الصحة العامة) كل هذا يهم الأسرة. باقي الفقرات جيدة وكان الأسلوب سهلاً في



● الأطفال يلعبون خلال بعض فقرات البرنامج

أي في مرحلة الطفولة فهي طفولة صالحة تيشر بمستقبل طيب.

● د. ليلى الدوسري : أنا متفائلة من ناحية عمل اللجنة حيث حضرت الملتقى الأسري الأول فأحببت أن أشارك مع اللجنة في هذا العمل لرفع المستوى التثقيفي والصحي للمرأة. والبرنامج هادف لرفع المستوى الصحي والثقافي بالنسبة لاهالي المنطقة..

■ المجتمع : هل هناك ملاحظات واقتراحات تحبين توصيلها للجنة النسائية ؟

● د. وسمية المنصور : لم يكن الالتزام بمواعيد المحاضرات سليماً... وكذلك التغطية الاعلامية القليلة. لكن عموماً العمل جيد والجهود صادقة لا يملك الواحد إلا احترامها وإذا صدقت النية وابتعد عن المظهرية في العمل وكان الهدف الأساسي هو مرضاة الله ورسوله وخير هذا المجتمع بعيداً عن أي توجه حزبي أو سياسي فلا بد أن تنجح الأعمال التي تقوم بها اللجنة النسائية لأنني أرى فيها هذه الصفات واقتراح على اللجنة النسائية تبني وتحرك نحو حملات محو الأمية... لا نكتفي بفتح فصول ومراكز محو الأمية بل يجب أن تسعى عضوات اللجنة نحو الأمهات في البيوت وأن يكون هناك اتصال مباشر معهن للقضاء على الأمية ومشروع محو الأمية هو حلم بالنسبة لي وأتمنى أن أرى اليوم الذي يمحي الجهل من على الوجود.

● د. سميرة النصار : تبني فكرة أهمية الدراسات الميكانيكية للشباب فالملاحظ أننا في الكويت لا نعطي أهمية للحرف ولا بد أن يكون هناك توازن بين الفنيين والشهادات وهذا يقلل من وقت فراغ الشباب إذ أن العمل الميكانيكي يأخذ وقتاً طويلاً.

● د. زينب الجبر : لاحظت قلة في الحضور وكذلك عدم وجود الوعي الكافي للمرأة الكويتية بحيث أنها تقبل على برنامج الترويج السياحي وتركها للمحاضرات والندوات الجادة. إنما قد أتى الوقت لتفهم المرأة دورها في المجتمع وتشارك في هذه الندوات الجادة.

واقترح :

١ - الاستمرار في هذه البرامج التثقيفية ومراعاة تنوعها.

٢ - تلمس المشاكل الحقيقية للمجتمع الكويتي كظاهرة الطلاق والادمان على المخدرات وحوادث المرور وظاهرة المربيات الأجنيات وأثرها على الأسرة في تغيير قيمها.

٣ - وأن تقام أسابيع وبرامج ثقافية تتناول مشاكل الساعة في المجتمع الكويتي بالتعاون مع الجهات المختصة مثل التعاون مع وزارة الصحة والتعاون مع إدارة المرور، ووزارة الشؤون الاجتماعية لأن هذه الإدارات لديها مشاكل حقيقية لما يحدث في المجتمع الكويتي. وأن نسمو بالمجتمع لما نصبو إليه من تقاليد وعرف اجتماعي سليم.

● د. فاطمة الزعبي : كان من المفروض أن تتم تغطية اعلامية افضل للبرنامج. كذلك كان يجب ان يشتمل المعرض الصحي على اقسام اكثر.

■ المجتمع : ماهي المشاكل التي تحتاج المرأة الى التوعية فيها؟ وماهي الوسيلة الافضل للتوعية؟

● د. ليلى الدوسري : أهمها المشاكل الصحية مثل رعاية الطفل ورعاية نفسها أثناء الحمل من حيث المراجعة الدورية كل شهر، والمتابعة والفحص الدوري ورعاية الطفل بعد الولادة من

حيث التطعيم والتغذية الجيدة وحمايته من أمراض سوء التغذية وتثقيف نفسها بحضورها الندوات ومحاولة تطبيق هذه المعلومات مع أسرتها وبيتها وتنظيم الحمل من حيث تأثيره على صحتها وتربية الطفل التربوية الصحية الصالحة. والوسيلة الأفضل للتوعية هي اللقاء المباشر سواء في المراكز الصحية أو في الندوات أو الزيارات المنزلية التي لها التأثير الكبير.

● دينا العيسى : تربية الأطفال بشكل عام من ناحية رعايتهم ومساعدتهم في الدراسة ولا نتركهم لموضة المدرسين الخصوصيين، والخدم وعلاقتهم بالأطفال ولا أظن أن الناس نسوا حادثة الخادمة التي قتلت طفلين برينين.

كيفية معاملة الزوج وأن يكون هناك تعاون بين المرأة والرجل وأن يعرف كل منهم حقوقه وواجباته، وايضا قضية مشاركة المرأة فلا تكون المشاركة في زيارات شاي الضحى والتسوق والسفر فقط وإنما يجب أن تكون هناك مشاركة فعالة في الحياة وأن تشارك في عمل مفيد، في ندوة أو تقديم هدية لطفل يتيم، أو حضور دروس توعية وأي مشروع تربوي فأنا لا أشعر بالغرابة فيه ولا أحس بجومادي بحث إنما أشعر أنني مع الجماعة.

والوسيلة المناسبة لذلك هي : التوعية المباشرة وليس باللقاء المحاضرات العامة... فالتعامل الطيب مع الناس والمودة وصلة الرحم يجب أن تكون هذه المفاهيم الاسلامية منطلقنا للتعامل مع المرأة في هذه المناطق وفي كل مكان فيجب ان نشاركهم معنا وأن نطلع على مشاكلهم واحتياجاتهم وأن نلقي الضوء على احتياجات المرأة هنا. فقد تكون بحاجة الى رعاية، الى تثقيف، الى من يأخذ بيدها ويعلمها كيفية تعليم وتثقيف أبنائها. ونعلمها العادات الصحية السليمة وأن يكون بيننا وبينهم ارتباط وأن نشاركهم في حياتنا.



ساعد أخذك للم
في كل مكان

الهيئة الخيرية الإسلامية وتشكيل المتشككين

١ - تقديم المعونات وانشاء المستشفيات والمدارس والمساجد وأغاثة المنكوبين في حالة الكوارث والكنايات.

٢ - استثمار اموال الهيئة في المشاريع الاقتصادية المختلفة وذلك بعد عمل دراسات للجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة.

٣ - الدعوة الاسلامية، وهو جانب هام لتربية المسلمين وتصويرهم بأمور دينهم.

٤ - تقوية العلاقات بين العاملين للإسلام والهيئات والمنظمات الاسلامية، طالما كان الهدف واحداً فلا بد من تنسيق وتوثيق للروابط بين هذه المنظمات حتى يثمر العمل خيراً.

كان الاخرى بكتاب المقال ان يبدي رأيه في اسلوب عمل الهيئة وان يقترح مايراه مناسباً لتطوير العمل لا ان يتجنس على الهيئة ويدعو الخليجين لعدم الاسهام في هذا العمل الخير والذي يهدف لخير الاسلام والمسلمين.

الكنسية في افريقيا وحدها ١٦٦٧٣ و (٥٠٠) جامعة وكلية ومعهد عالي الى جانب الاذاعات المتخصصة بالتنصير في افريقيا هذا فضلاً عن النشاط التبشيري في آسيا واندونيسيا خاصة والتي رصد لها ملايين الدولارات.

● ان النشاط التبشيري يستغل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة للمسلمين والجهل المتفشي بينهم ويكثف من حملاته وسطهم، وهذا النشاط قائم على العمل الشعبي دون تدخل مباشر من الدول المسيحية ونجد منظمات تبشيرية كثيرة كاثوليكية، بروتستانتية وارتوذكسية تقوم على ارضيه صلبة من الدعم المالي.

● ازاء ذلك كان لابد من تحرك اسلامي منظم وواعي، تحرك لا يرتبط بأي هدف سياسي أو نظرية اقليمية ضيقة وهو واجب كل المسلمين ولا يمكن ان تترك الدول التي تواجه حملات التبشير تعمل بمعفردها على زعم ان هذه قضية خاصة بهم فليس هذا من الاسلام في شيء «المسلم للمسلم كالبنان يشد بعضه بعضاً»، فكان ميلاد الهيئة الخيرية الاسلامية والتي جمعت الهندي والسوداني والكويتي ... الخ تحت مظلة الاسلام الذي لا يعرف الفوارق العرقية أو الإقليمية من هذا المنطلق كان ترحيب دولة الكويت بعقد المؤتمر التأسيسي الاول، وللهيئة اهداف انسانية - غير سياسية - كما نص نظامها الاساسي ومنها:

تتناول بعض الاقلام مشروع الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية بالتشكيك والسخرية ... والدعوة الى إجهاض المشروع من خلال عزل شعوب دول مجلس التعاون عن المساهمة في هذا المشروع الخيري الاسلامي والذي تم تحت دعم وموازرة أمير البلاد والدولة ممثلة في وزارة الاوقاف، وإذا كان البعض يتساءل عن جدوى مساعدتنا للمسلمين في الهند وغيرها من الدول الأخرى ليشكك في جدوى قيام هذه الهيئة. فإن الهيئة - التي قامت على اصول اسلامية انسانية محضة - طرحت على المجتمع الاسلامي في العالم جهود المنصرين الكثيفة التي تستغل فقر المسلمين لتخرجهم عن دينهم دون أن يشكك بجهودهم أي نصراني في العالم.

● لقد قامت الهيئة كمظلة شعبية تخدم الاسلام والمسلمين انطلاقاً من معاني التأخي «انما المؤمنون اخوة» لا فرق بين عربي ولا اعجمي، ولا فرق بين اسوي او افريقي او اوروبي.

● لا تخفى على احد تلك المؤامرات التي تحاك ضد الاسلام والمسلمين والظروف الاقتصادية التي يعيشها المسلمون حيث الفقر والجهل والمرض ولا يخفى كذلك نشاط الحملات التبشيرية المكثفة والمدمرة بالاموال والرجال، فعلى سبيل المثال يوجد (١٠٥) آلاف قس ومنصر بروتستانتية ويعاونهم (٩٣) ألف شخص، وبلغ عدد المعاهد



● جانب من المؤتمر الأول للهيئة الخيرية

المتعاقدين محلياً والذين يحملون نفس المؤهل ويؤدون نفس العمل لا يتمتعون بتلك الامتيازات رغم خبرتهم الكبيرة في نفس التخصص ولمدة طويلة في البلد.

لا نعدو الحقيقة ان طالبنا بمساواة الفريقين بكافة الامتيازات. وهذا هو الامثل فلا يخفى عن البال ان المتعاقدين محلياً لابد له من مرتب كاف حتى يستطيع اعالة أسرته، وما يتقاضاه حالياً لا يكفي ظروف الحياة.

اننا لا نطالب باخلال الرابطة التعاقدية ولكن يجب ان يكون هناك حد ادنى للاجور تراعى فيه مستوى المعيشة، ومن ناحية اخرى يتوجب على المؤسسات المختلفة «الانتاجية على وجه الخصوص» انصاف العاملين والمساواة بينهم

التعاقدات لابد من الاشارة الى ان استقرار العاملين النفسي والمادي أمر هام لزيادة الانتاج، وهذا الاستقرار يشمل الاجر والامتيازات الأخرى والمساواة بين العاملين حسب أدائهم.

فلا يستطيع العامل ان ينتج بصورة مرضية وهو مثقل بالمشاكل التي تؤثر في نفسيته وتنعكس على أدائه كما ان التفرقة بين العاملين في الامتيازات رغم تساويهم في الاداء والمؤهلات عامل من عوامل تشييب الهم. فلا يوجد مبرر منطقي لهذه التفرقة التي تحدث في المؤسسات المختلفة بين

المتعاقدين محلياً والمتعاقدين خارجياً، فبينما ينعم القسم الثاني بامتيازات عينية تشمل السكن والمواصلات وتوفير التعليم للأبناء وتذاكر السفر الخ وامتيازات مالية تشمل الراتب المغربي تجد

التعاقد الخارجي والتعاقد الداخلي

تقوم بعض الوزارات والمؤسسات خلال هذه الفترة بإبرام عقود عمل مختلفة مع فئتين من الناس ... فئة يتم التعاقد معها داخلياً ... والفئة الأخرى يتم التعاقد معها خارجياً وإزاء طبيعة هذه

قضية الشؤون :

هل تكون مرفداً لإصلاح شامل؟

ما زالت قضايا التزوير في وزارة الشؤون أمام المحاكم، ونحن لا نود أن نسبق الأحداث ... بل نرغب في أن نترك للقضاء إصدار أحكامه ولكن ما بهمنا هو: لماذا وصلت الأوضاع الى ما وصلت اليه؟ وكيف السبيل لتلافي هذه الأخطاء مستقبلاً؟

ان الدافع للجريمة لا يكون وراثياً بقدر ما يكون لعوامل خارجية تدفع الى ذلك، من أجل هذا فلا بد لنا من أن نلقي نظرة على الاجراءات المتبعة بوزارة الشؤون والمتعلقة بتصاريح العمل.

ان الاجراءات المعقدة والصارمة تدفع الناس للتحايل على القانون، فصاحب الحاجة ارعن وهو يلجأ لكل الطرق الملتوية بدءاً من الوساطة وانتهاءً بالرشوة وعندها يقع في الجريمة ويقع معه من سهل له طريق هذه الجريمة وهكذا تورط بعض العاملين بالشؤون في هذا الفخ. ونحن لا نكتفي بالمطالبة بمعاقبة الجناة بل نطالب باتخاذ الوسائل الكفيلة لعدم ارتكابها وإزالة كل العوامل الدافعة إليها.

ولنلقي نظرة انسانية على بعض القضايا التي تهم قطاع كبير من المقيمين: ماذا تفعل أسرة في سبيل رؤية ابنها المغترب أمام اجراءات تمنع ذلك اللقاء وكأنه لقاء غير شرعي؟ وماذا يفعل رب أسرة هاجر من بلده لتوفير الحياة الكريمة لأسرته والتي تتوق لجمع الشمل - ليس هناك قانون صريح يمنع ذلك، ولكننا نجد قانوناً غير مكتوب يمنع ذلك، فإذا ارادت الأسرة رؤية ابنها فعليها أن تهاجر كلها لرؤيته، وإذا أراد رب الأسرة احضار أسرته عليه أن يذهب للحاق بهم بلا رجعة في كثير من الاحيان!!

ان الأمر كما ذكرنا لا تحله القوانين وحدها، فلا بد من عقول تفهم القوانين وتطبقها ولابد أولاً من دراسة للاوضاع قبل اصدار القوانين. لعل هذا

يقودنا الى إبداء بعض الملاحظات حول اجراءات الزيارة والاقامة سواء للعمل أو غيره.

فمع تقديرنا للجهد المشكور من قبل المسؤولين والعاملين بوزارة الشؤون وضرورة التدقيق والفحص للمستندات المطلوبة، إلا أننا نرى أن هناك اجراءات معينة تساهم في تفاقم الاوضاع هي:

١ - تركيز العمل على مستوى الرئاسة رغم وجود ادارات عمل بالمحافظات، فالمركزية تخلق نوعاً من الازباك والضغط على العاملين، فلماذا لا تعطى هذه الادارات بعض سلطات الرئاسة في قبول المعاملات وفحصها مع اكثفاء الرئاسة بسلطة اصدار القرار النهائي؟

٢ - لا تقبل اكثر من معاملتين من الشخص الواحد في اليوم «وهذه مشكلة تعطل اعمال

المؤسسات والشركات» وهي مشكلة تواجه المندوبين.

٣ - ترمى الدولة الى التقليل من العمالة الوافدة أو بالأصح تنظيم اجراءات دخولها للبلاد ونحن مع سياسة الدولة في هذا المجال ونطالب بترشيد العمالة الوافدة إلا أن لنا وقفة هنا فهناك سلبات وإيجابيات لهذه السياسة.

فمن السلبات :

١ - الاعداد الهائلة من العمالة الوافدة والتي ليس لها دور في الانتاج والتي دلت التجارب على اضرارها الاجتماعية والاقتصادية وهي فئة الخدم ونحن نتحفظ على هذه الكثرة الكاثرة التي أوشكت أن تجعل نسبة الخدم في البلاد تصل ١٠٪ من القاطنين في البلاد.

بطاقات مبعثرة

بقلم : أبو محمد

ولكنهم يحملون فكراً غريباً عن عقيدة هذا الوطن، فمنهم الشيوعي ومنهم العلماني ومنهم الماسوني ومنهم الطائفي الذي كرس ولاءه لغير الكويت فلك الله يا بلدنا الحبيبة ياكويت !

■ الصحافة الكويتية بين الواقع والأمل

مع ان الصحافة الكويتية تتمتع بقدر نسبي من الحرية، ومن الامكانيات الفنية والبشرية، إلا انها مازالت دون تطلعات وطموحات وأمانتي الكوييتيين، فهي نادراً ما تعبر عن مشاكل أهل البلد، ومعاناتهم ومشاعرهم، وهي نادراً ما تغوص بأعمق أهل الكويت وتنقل احساسهم وهواجسهم الى من يدهم الأمر، هي قطعاً تعكس معاناة العاملين فيها وبالذات مدراء التحرير، فالمدیر مدير التحرير ... الناصري يصغ الجريدة بالصيغة الناصرية ولا يستكتب إلا اصحاب الخط الناصري أو اصحاب الخط المعادي للإسلاميين ..

■ سؤال :

لينين رجل كافر ملحد، مات وهلك على كفره وهو كما نعلم ونظن في الدرك الأسفل من النار. فكيف يطلب هناك من وفد رسمي من إحدى الدول العربية ان يزور ضريح هذا الرجل، ولماذا لا نخبر السوفيت بأن ذلك يتعارض مع مأنؤمن به، حتى يتم حذف هذه الفقرة من برنامج زيارات المسلمين لموسكو !!

■ السفر :

الكل يتكلم عن السفر هذه الأيام، والكل يريد السفر، سواء سمحت الظروف المادية أم لم تسمح، فالأصل أصبح السفر، والاستثناء هو قضاء الصيف في الكويت. أموال وطاقات وجهد يبذل بالخارج، فهل أصبح السفر ضرورة من ضروريات الحياة. أم ماذا ؟!

■ الداعية أميرة :

هاقد عدت للكويت مرة أخرى ... فحمد الله على السلامة، وأرجو ان تكوني قد تعلمت درساً لا ينسى، وهو ان الاسلاميين كلهم مقصودون ومستهدفون وهم في قفص الاتهام على اختلاف وسائلهم، فنرجو ان يكون المسلمون ودعاتهم يداً واحدة .. وان يعذر بعضاً بعضاً فيما نختلف فيه دون استهزاء أو تجريح.

■ بعض الأسر الكويتية :

إذا جامكم من ترضونه ديناً فزوجوه، فالأصل هو الدين والأخلاق، حتى لا يأتي يوم توافقون على أي رجل حتى ولو كان خماراً فاسداً فاسقاً منحلاً ... بحجة ان البنات أصبحت عانساً ... فتعلموا الدرس حفظكم الله.

■ يا حرام :

لقد صرفت الكويت آلاف الدنانير على تعليم بعض الشباب منذ مرحلة الروضة حتى الحصول على شهادة الدكتوراه، وعاد هؤلاء الى الوطن،

و يبرز الضرر الاجتماعي من هذه الفئة من تأثيرها على أطفالنا وخاصة غير المسلمين منهم واغلبهم من الدول الآسيوية كاليهندوس والبوديين وغيرهم والذين يعملون كمر بيئات للأطفال.

أما الاضرار الاقتصادية فهي كما ذكرنا تتمثل في ان هذه الفئة ليس لها أي دور في الانتاج وتمثل عبئاً على اقتصادنا «الذي نحاول اصلاحه» والتي لا تتناسب مع الخدمات المتاحة.

٢ - الحيلولة بين جمع شمل الأسر وفرض العزوبية على الوافدين وهذا يؤدي الى حرب المجتمع لهم !! فالعزاب ينظر اليهم نظرة استنكار وتقفل امامهم السبل في السكن المناسب ونسمع عن اتجاهات لجمعهم في معسكرات.

٣ - عدم وجود تنسيق بالقدر المناسب بين جهات الاختصاص بوزارتي الشؤون والداخلية ومنها على سبيل المثال ان اجراءات الحصول على بطاقة العمل تستغرق وقتاً وهي تتطلب ان يكون جواز السفر بالشؤون لحين اكتمال الاجراءات وهنا يكون الشخص بلا هوية ويقع تحت طائلة القانون.

● ولعل كل هذه العوائق تدفع بعض الناس للتخايل على القانون ومن ثم الوقوع في الجريمة.

● ترى ... ليست دراسة هذه القوانين من جديد .. وبجدية ومعقولة تتناسب وحاجات مجتمعنا تؤدي الى سد ثغرات كثيرة يمكن ان يتسلل المحتالون من خلالها ؟

ومن الايجابيات التي نطالب بها :

١ - تبسيط اجراءات الاحاق بمائل متى قدمت المستندات التي تثبت وجود علاقة بين الطالب والمائلة كوثيقة الزواج وشهادات الميلاد وشهادة من رب العمل.

٢ - منع احضار عمالة غير مسلمة والتقليل من وظائف الخدم وتخصر الأمر على العمالة المسلمة والتي تستفيد منها البلاد وهذا الأمر يتطلب توعية اجتماعية فالببيت يخدمه أهله والأطفال ير بيههم أهلهم وذو يهم.

٣ - دعم السفارات الكويتية بملحقين عماليين وتقادي الاخطاء التي تحدث بعد فوات الأوان.

٤ - ضرورة التنسيق بين جهات الاختصاص بوزارتي الشؤون والداخلية والغاء المركزية المتبعة حالياً وتنشيط العمل بالادارات التابعة لهما بالمحافظات.

● هذه بعض الملاحظات ولانزعم أنها تؤدي الى الاصلاح الكامل ... لكن لعلها تكون منفذاً للسير في الحل الصحيح.

■ الاشتراكية الافريقية



لقد تحدثنا كثيراً عن اضطهاد المسلمين في الهند رغم إعجاب الكثيرين من الحكام العرب بديمقراطية وعلمانية الهند، واعتبار بعضهم انها تمثل نظاماً فريداً للتأخي والتسامح الديني !!! أين جمعيات الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان؟ وأين المتباكون على الحريات؟ ... أم أن أمر المسلمين أصبح لا يهمنا !!! إننا نطالب حكومات العالم الاسلامي اجمع بعدم السكوت على ما يصيب المسلمين في الهند وغيرها. وإلا فنحن محاسبون جميعاً أمام الله عما يحل بأبناء ديننا مهما كانت اصولهم العرقية أو جنسياتهم الوطنية.

• • •

استمرار الاتفاق على تهدئة الاوضاع بين القوتين الرئيسيتين على الأرض اللبنانية يعني تحقيق نتائج ايجابية للجهود التي تبذل لنشر السلام. وربطت الصحيفة بين هذه المفاوضات ومفاوضات تبادل الاسرى الذي تم مؤخراً وتقول ان عملية التبادل كانت أولى بوادر الانفراج بين الطرفين.

وتقول المصادر المطلعة ان ما يؤكد هذا الاتجاه هو السرعة المنهلة التي تم فيها وضع الخطة الأمنية والبدا بتنفيذها وكأنه لم يكن هناك حرب أهلية لمدة عشر سنوات.

• • •

ما بين ٥ و ٩ سنوات، وقد تمكن هؤلاء من الفرار بعد أن عبروا الحدود سراً على الأقدام.

وهكذا نرى محنة المسلمين البلغاريين ومن قبل اليوغسلاف والالبانيين وفي الاتحاد السوفياتي والمجر ... الخ ... والغريب ان هذا الاضطهاد يشمل العالم الشيوعي كله ولا نجد من يحرك ساكناً من قيادات العالم الاسلامي للمطالبة برفع الاضطهاد الذي يلاقه هؤلاء، ونرجو من الحكومة التركية ان تستجيب لطلب المسلمين البلغار من منحهم حق الإقامة وتكريمهم.

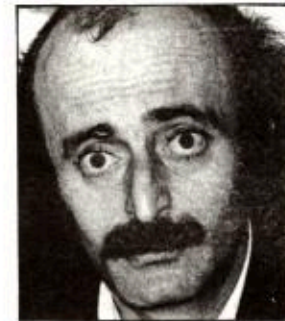
• • •

■ مذابح أخرى للمسلمين في الهند

اندلعت المذابح ضد المسلمين بالهند مرة أخرى، فقد قامت أعداد غفيرة من الهندوس وبتواطؤ مع رجال الشرطة المحليين باجراء مذابح للمسلمين بمدينة بومباي الهندية وإحراق للمتاجر التي يمتلكها المسلمون وتشريد الكثيرين من المسلمين، وقد قادت المذابح منظمة «شيوسينا» المتطرفة.

■ مفاوضات غير مباشرة

نكرت صحيفة الاو بزيفر البريطانية ان سوريا واسرائيل



■ لجوء سياسي

أعلنت السلطات اليونانية أن ثلاث أسر بلغارية تعتنق الاسلام تمكن من الفرار من بلغاريا عبر الحدود البلغارية اليونانية المشتركة وطلبت من السلطات اليونانية السماح لها بمتابعة سفرها الى تركيا حيث ترغب هذه الأسر المسلمة بتقديم طلب الى السلطات التركية بمنحها حق اللجوء السياسي والإقامة مع الشعب المسلم في تركيا. ونكر المصدر اليوناني ان العائلات البلغارية



المسلمة تضم (١١) شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين ٢٧ و ٣٠ عاماً و يصطحبون أطفالاً تتراوح أعمارهم

قراءات

■ نسيت وكالة الصحافة الفرنسية الى متحدث حكومي يوناني قوله ان اليونان أعربت لليبيا عن قلقها العميق بسبب سلسلة الاعتداءات التي وقعت ضد مواطنين ليبيين في العاصمة اليونانية حيث قتل أربعة معارضين لنظام الحكم الليبي.

• • •

■ أفادت انباء الأرض المحتلة ان مجموعات من الصهاينة حاولت مجدداً اقتحام الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، ولكن حراس المسجد العرب تمكنوا من صد المهاجمين الصهاينة.

• • •

■ مصادر دبلوماسية نكرت ان رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا دعا رفعت الأسد لزيارة باريس لاجراء محادثات رسمية قبل نهاية الشهر الحالي وتأتي هذه الدعوة في ظل أنباء عن الوضع الرسمي لرفعت الأسد في تنوريا.

• • •

■ أعرب الرئيس الباكستاني ضياء الحق عن مخاوفه من أن تقوم الهند بهجوم جوي مباغت على المفاعلات النووية الباكستانية لتدميرها كما فعلت دولة العدو الصهيونية بالمفاعل النووي العراقي.

• • •

■ اجتمع مؤخراً كل من عرفات ودي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة حيث تناولا في اجتماعهما مسألة الشرق الأوسط وامكانية الدعوة الى عقد مؤتمر دولي يضم الأطراف المعنية لحل مشكلة الشرق الأوسط.

• • •

البداية بانها كانت مواقف متطرفة وانه لم يكن يميز بين العمليات الارهابية والنشاطات التحررية الامر الذي أدى الى كثير من سوء الفهم واتهم القذافي في حديثه المانيا وبريطانيا وامريكا بالسكوت عن تدريب المعارضين لنظام الحكم، وقال ان المجموعة التي قضي عليها في شهر مايو الماضي تلقت تدريباً عسكرياً في المانيا وان عناصر متطرفة من الاخوان المسلمين قد جندت ودبرت لتنفيذ عملية اغتياله. والغريب ان حوادث الاغتيال تقوم بها المخابرات الليبية ضد المواطنين الليبيين الغارين من ليبيا الى أوروبا وكان اغتيال أربعة من هؤلاء المعارضين قد اغتيلوا في اليونان مؤخراً فهل انتهت الأخطاء أم لازالت مستمرة؟! أما اتهام الاخوان المسلمين من قبل بعض الانظمة فقد اصبح اتهاماً مكرراً لا يلقي اي تجاوب لثبوت بطلانه.

• • •

■ وسام العرش

حينه أكبر ضربة توجه للامة العربية والإسلامية بعد اتفاقيات كمب ديفيد.

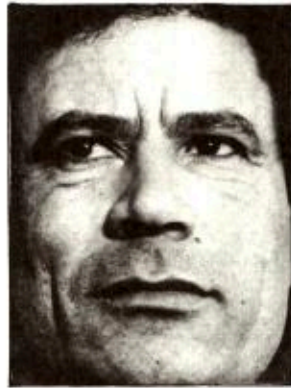


والغريب هنا انه بينما يفقد اليهودي دافيد وسام العرش يتعرض المئات من الشباب المسلم للتلزم باسلامه وعقيدته الى الملاحقة والاعتقال والمحاكمات.

• • •

■ سمعة سيئة

في حديثه مع مجلة شتيرن الألمانية اعترف القذافي بأنه ارتكب بالتأكيد أخطاء في بداية الثورة وأن هذه الأخطاء من أسباب سمعته السيئة في العالم الغربي ووصف المواقف التي تبنتها حكومته في



الاشتراكية الافريقية تدور في فلك الاشتراكية الدولية والتي يعتبر حزب العمل الاسرائيلي عضواً فيها!! ولاندري ماهي الفوائد التي ستجنى من مثل هذه الاشتراكية التي لازالت شعوب المنطقة تعاني منها فيالأمس كانت الاشتراكية العربية ثم الاشتراكية الافريقية والاشتراكية الدولية، وكما حققت الاشتراكية الدولية عن طريق زعيمها السابق كرايسكي النجاح في عقد اتفاقات كمب ديفيد نخش ان تحقق الاشتراكية الافريقية والدولية عن طريق سنغور وميتران نجاحات أخرى على نفس الطريق.

• • •

■ إلغاء الترخيص

الفت محكمة مدينة ليون الفرنسية ترخيصاً رسمياً لبناء مسجد في تلك المدينة. وكانت الجمعية الثقافية الإسلامية الفرنسية تنوي بناء المسجد بتمويل سعودي يبلغ (3) مليون دولار، وتقول الجمعية الإسلامية أن الإلغاء تم نتيجة ضغوط كبيرة من قبل دوائر فرنسية متطرفة قامت بحملة تشويه للحقائق ادعت من خلالها أن المسجد الجديد قد يصبح ملجأ لارهابيين مسلمين!! أو هدفاً لمضطربين، وقد استجابت المحكمة الفرنسية لادعاءات العنصريين والمناهضين للإسلام بشكل أدى الى إلغاء الترخيص الممنوح لبناء المسجد.

وجدير بالذكر أن الاتجاه العدائي للإسلام والمسلمين في فرنسا وغيرها من البلدان الأوروبية ازداد حدة وتطرفاً في الفترة الأخيرة. وهنا لابد من تدخل السفارات الإسلامية لدى السلطات الفرنسية للسماح ببناء المسجد على سبيل المعاملة بالمثل على الأقل حيث تنتشر في بلادنا الإسلامية الكنائس والمؤسسات التبشيرية الفرنسية والبريطانية وغيرها.

• • •

ليو بولد سنغور الرئيس السنغالي السابق الذي أصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية بعد تركه للرئاسة قام في الأسبوع الماضي بزيارة تونس حيث قابل الرئيس التونسي بورقيبة، وبحث معه دعوته لعقد مؤتمر للاشتراكية الافريقية التي يرأسها سنغور والتي تضم الأحزاب الاشتراكية في أفريقيا. وجدير بالذكر أن الحزب الحاكم في تونس ينتمي الى المنظومة الاشتراكية كما أن المؤتمر المقبل للاشتراكية الدولية سيعقد في العاصمة التونسية حيث من المتوقع أن تعقده ندوة حول الوضع في الشرق الأوسط وكما هو معروف فإن

■ محكمة المانية تنقصر للحجاب!

في الوقت الذي يحارب فيه الحجاب في بعض الدول العربية والإسلامية وفي الوقت الذي تصر فيه دوائر إصدار الجوازات في كثير من الدول العربية والإسلامية على أن تكون صورة المرأة كاشفة الرأس كله في الجواز طالعتنا جريدة أوفن باخ بوسط المانية الغربية في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/٧/١٢م بخبر مفاده أن القاضي الدكتور كارن هاين القاضي في محكمة الدائرة السادسة من محاكم مدينة جيزن قد حكم في القضية رقم ١٤ 596-82 لمسلمة المانية من مدينة جيزن بالسماح لها بإخراج جواز سفر بالحجاب الإسلامي وقد استند القاضي في هذا الحكم على الدستور الألماني الذي يبيح في المادة رقم (4) منه حرية الديانات..

ماساة والله أن يعيش المسلم غريباً طريداً محارباً في بلاده بينما يلاقي كل عون وترحيب وحرية عقيدة خارج ديار المسلمين!

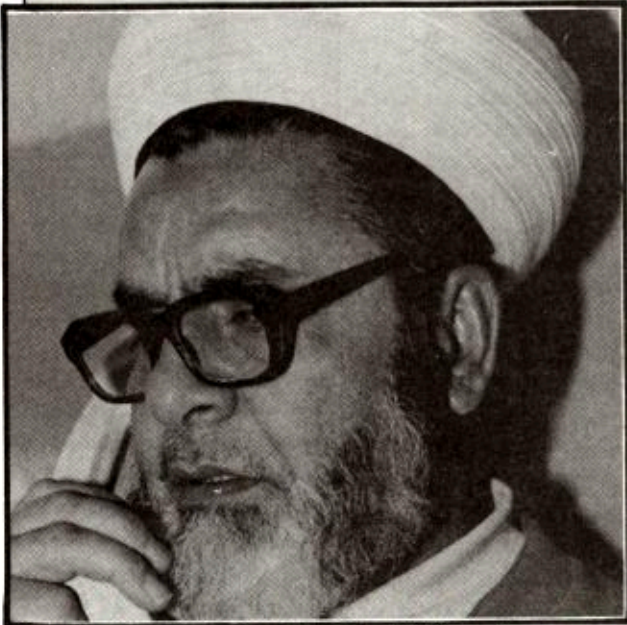
■ ■ ■



فضيلة الشيخ سعيد شعبان

أمير حركة التوحيد الإسلامي في طرابلس :

خيارنا هو الجهاد .. ولن نشره في الحكومة
لأنها تريد تعويم سفينة الكنائس



• أمير حركة التوحيد الإسلامي : لنهاجر أو لنجاهد

داعية ... ومواجهها عسكرياً ... وسياسياً رافضاً لكل ما هو غير إسلامي في لبنان ولشأن نستبق أفكاره في هذه المقدمة ندع للقارئ الكريم تناول ذلك عبر هذا الحوار :

للشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الإسلامي دور بارز في طرابلس المسلمة في شمالي لبنان، وكانت حركة التوحيد لعبت منذ عامين دوراً بارزاً في أحداث طرابلس واستطاعت ان تجذب اليها سكان المدينة المسلمة ووقفت موقفاً صلباً في الدفاع عن الفلسطينيين ضد المتآمرين عليهم من الشيوعيين والنصيريين. ثم انها تعاونت مع الجماعة الإسلامية في تخليص طرابلس من القوى المعارضة للمسلمين مثل الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي وجماعة الحشاشين وحركة ٢٤ تشرين التي كان يقودها فاروق المقدم.

ولطالما دعا الشيخ سعيد شعبان عرفات للجهاد في سبيل الله وعلى منهج الاسلام وهو يدعو باستمرار الى وحدة المسلمين والتصدي للاسرائيليين واتباعهم.

هذا ولقد تعاونت حركة التوحيد الإسلامي مع الجماعة الإسلامية من أجل السيطرة على طرابلس ومينائها وطبقت شرع الله داخل المدينة فمنعت الافطار في رمضان وانزلت القصاص العادل فيمن قاموا باعمال قتل وسلب وزنا وجلدت من قاموا بمخالفات شرعية..

وكل من الجماعة الإسلامية وحركة التوحيد هذه الأيام مستهدفة من كافة اعداء الاسلام فالطائرات الاسرائيلية قصفت جزيرة الأرانب مركز تدريب المجاهدين المسلمين والقوات النصيرية في بعل محسن وغيرها. تواصل ضرباتها بدعم من أحد الأنظمة الطائفية.

وفي هذا العدد تقدم المجتمع لقراءها فضيلة الشيخ سعيد شعبان

فلماذا رفضتم ذلك ؟

• التعاون مع الحكومة :

واسرائيل حكومة لاننا نعتبر تشكيل حكومة في لبنان هي تشكيل حكومة لاسرائيل والموارنة اللذين فتحوا لليهود مكتباً في الضبية، وفتح الكنائس في القدس العربية مكتباً لهم عند اليهود، من أجل هذا نعتبر بان الرئيس كرامي انزلق منزلقاً خطيراً

• نحن لا نشرح بأية حكومة تريد تعويم سفينة الكنائس التي سفكت دماء المسلمين والتي وضعت يدها بيد اليهود الملتخة بالدماء، ثم نصحنا دولة الرئيس رشيد كرامي ان لا يشكل للكنائس

■ لقد طلب منكم التعاون والموافقة على الحكومة الوطنية والتي يرأسها رشيد كرامي

يبقى لبنان وحده بل سينضم الى العالم الاسلامي بإذن الله.

● المصير الطرابلسي :

■ ماهي تصوراتكم المستقبلية حول الموضوع في طرابلس ؟

● لا تصور الا المستقبل الجميل إن شاء الله تعالى لأن من يسلك دروب الهداية لا يمكن ان يتوقع من الله الا النصر والتأييد. لذلك نحن على اطمئنان تام من الله تعالى وهو القائل : «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» وان كان الله تعالى يبتلي العباد بشيء من أجل ان يمنحهم الصبر على البلاء في الأيام المقبلة، والله لاشك انه ناصر الحق في النهاية، وما من أمة قامت بدعوة الحق الا كانت العاقبة للمتقين.

■ إذا انتم متفائلون ؟

● نحن دائماً مع الله تعالى، ومن كان مع الله تعالى فهو مؤيد بنصر من عنده : «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

■ ماهو موقفكم من الممارك التي تحصل بين النصيريين في جعل محسن والمسلمين في التباينة ؟

● نحن أخذنا على عاتقنا من أول يوم شكلنا فيه حركة التوحيد ان نوقف هذه المعركة فوقفت من

هناك اتصال بينكم وبينه ؟

● والله بيننا وبينه بعض المجاملات التلفونية، ولكن لم يكن بيننا وبينه تعاوناً، لأنه كثيراً ما يصرح بضرورة قيام وحدة وطنية على الرغم من أن هذا النداء يخدم غير المسلمين .. نحن لا نؤمن بهذا، ولذلك نعتبر تصريحاته هذه فيها شيء من التضليل للمسلمين، لأنه لا يجوز للمسلم الذي يعتبر رمزا اسلاميا ان يتحدث عن وحدة الوطن والغلبة فيه للطوائف النصارى ... ولا يتحدث عن وحدة المسلمين، إن أبا لهب وأبا جهل كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بلد واحد ولم تكن بينهم وحدة وطنية، والا لأقامها رسول الله في مكة بين أبي بكر وأبي لهب، اذا الوحدة الوطنية بيننا وبين النصارى الذين سفكوا الدماء المسلمة بدعة غريبة، بدعة وثنية لا يعرفها الاسلام.

■ ماذا لو تم تقسيم لبنان ؟

● لقد تقسمت الجزيرة فانفصلت مكة عن المدينة، لكن المسلمين لم يتركوا مكة طويلا فعادوا الى فتحها، فإذا اقتضى الامر والطرف السياسي ان ينقسم لبنان فليتنقسم بحسب تقسيمه الطائفي المقسم، ولكن لن يوحد لبنان والمنطقة الا الاسلام الذي جاء فوحد العرب بكل قبائلها وكل مدنها، فنحن متأكدون انه بعد انفراط عقد الدولة الاسلامية بعد معاهدة سايس بيكو الى دوليات، لابد ان تتوحد الأمة ... ولاشك ان الاستعمار عمل

على التقسيم في المنطقة ولكن الاسلام أت عما قريب، وستتوحد المنطقة بإذن الله، ولبنان لن

جداً، ولاشك أن أصابع الاتهام بدأت تتوجه الى كل من يتعاون مع الكتائب ومع اسرائيل ... وكان على الرئيس رشيد كرامي ان يعلن موقفه الموحد مع المسلمين حتى يردوا الحق الى نصابه وحتى يسقطوا حكما حزبيا عنصريا لقيطا على غرار الحكم العنصري في اسرائيل. لذلك اعلنا عدم التعاون، ومازلنا على موقفنا، ولا يمكن ان نغيره لأنه موقف اسلامي والقرآن لا تتغير مبادئه في التعاون مع الظالمين.

■ ماهو تصوركم عن التعاون مع الدولة اللبنانية، فيما لو طلب إليكم ذلك مستقبلا ؟

● نحن لا نتعاون إلا على البر والتقوى، والسلطة اللبنانية، تحكم بغير ما أنزل الله، فلسنا على استعداد بان نتعاون على اقامة نظام غير اسلامي، وان من استعان بنا من أجل نصره مظلوم سواء كان مسلما أو غير مسلم، فنحن على استعداد للانتصار للمظلوم ولو كان من غير أمتنا، ولكننا لسنا على استعداد لأن نتعاون لاقامة حكم كافر في بلادنا لأن الله قد حرم ذلك لا تعصيا منا ولا تنظعا، الله حرم علينا ان نتخذ غير المسلمين لنا أولياء، ولو أذن الله تعالى لنا لاخترنا الشيء الذي نراه انسب، ولكن ليس بعد قول الله من قول «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» وقال تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض فمن يتولهم منهم فهو منهم».

■ مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد نائب الحركة وسط المصير السياسي القائم .. فهل



● مركز رئيسي للحكومة في طرابلس



الجهاد خيارنا

وان نشره في الحكومة
لأنها تريد أن تدمر
بشيعة الكفاح

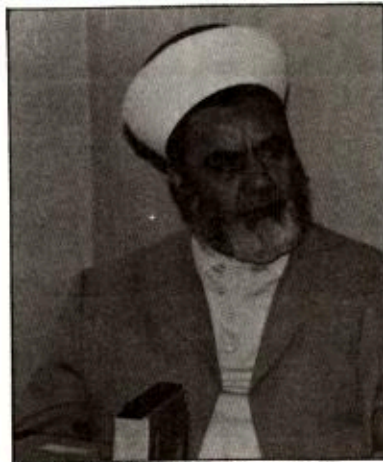
• ائتلاف المشروبات المحرمة

■ لقد قامت الحركة في المدة الأخيرة بائتلاف المشروبات المحرمة والمخدّرات، ومنعت بيعها والمتاجرة بها، فما ردة فعل النصارى في طرابلس؟

■ لا تهمنا ردات الفعل، المهم ان طرابلس بلد مسلم والنصارى يبيعون المسلمين وكل الخمارين يبنون بيوتهم على حساب خراب بيوت الناس ونحن لسنا على استعداد ان نرضى بمدينةنا تجارة. فان قال البعض ان الاقتصاد سيهتز، فالف لعنة تنزل على اقتصاد يقوم على الحرام وتخريب بيوت الناس في المجتمع الاسلامي لا يقيم اقتصاده على بيع الحرام والتجارة بالمحرمات. فالاسلام سد منابع الفساد كلها ولا يمكن ان نسير أو نسلك الا بالهدى القرآني سواء اعجب ذلك الخمارين وتجار الخمور الملعونيين أو لم يعجبهم ذلك. ولاشك ان كثيرا من الناس تباكوا على الخمارين، ولكن لم يبكوا على من يأتي كل يوم مترنحا الى بيته لا يعي كيف يربي أولاده ولا كيف يعطي زوجته حقها.

• حركة امل

■ يشاع عند البعض ان هناك اتصالات بين الحركة الشيعية (امل) في لبنان وبين حزب الله وبين حركة التوحيد فما قولكم في ذلك؟



■ انشغال دائم في المكتب الخاص

■ نحن نعتبر المسلمين أمة واحدة ولا نحب ان نعترف بالمذاهب أو الطائفيات التي فرقت المسلمين، نحن نعتبر كل فرقة بين المسلمين بدعة ضالة، المسلمون أمة واحدة كتابهم كتاب الله عز وجل

وجل وهداهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام، ولا اختلاف في قضية الخلافة فهي أمر لا يعتبر من أصول الدين، ولا يجوز ان يتفرق المسلمون، ونحن نجل الصحابة الكرام لأن اصحاب الرسول الذين نصره يستحقون كل تعظيم وتقدير، ونرجو للابريانيين بالذات، ان يلحظوا هذا الأمر ونحن من ناحيتنا نجل أهل البيت ونصلي على محمد وعلى آله في كل صلاة، لذا فلا يستطيع احد من الشيعة ان يأخذ علينا أننا قد حددنا موقفا عدائيا من أهل البيت، لأن من عادى أهل رسول الله فقد آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالف قول الله تعالى «قل لا أسألكم عليه الا المودة في القربى» ونحن نجل اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لأنهم نصروا الحق فنرجو من جميع المسلمين ان يلتقوا معنا على حب من نصروا الله ورسوله.

التعاون مع الجماعة الاسلامية:

■ ماهي حدود التعاون بينكم وبين الجماعة الاسلامية في لبنان؟

■ نحن عقدنا عدة اجتماعات من أجل ان نقيم تعاوناً، والتعاون قائم في الحقيقة بيننا وبين الجماعة، ولكن نريد مزيداً من الوحدة، وهناك في لبنان من يعتقد باستحالة قيام مجتمع اسلامي في لبنان لتعدد طوائفه، ونحن نقول: ان الله لم يحرم على بقعة من الأرض ان يدعى فيها للاسلام، وان يفكر المسلمون فيها باقامة حكم الله، لذلك فبعض المسلمين يعملون في لبنان على أساس انه سيقى بلداً مارونياً طوال الدهر، ونحن نقول لبنان وغيره من البلدان يجب ان يدعى فيه الى الله، وأن يفكر المسلمون بان اقامة الحكم الاسلامي فيه واجب شرعي، وعندما نعتقد بانه لا يمكن لنا في لبنان ان نقيم حكم الله لا يجوز لنا ان نقيم فيه بل علينا ان نهاجر منه لانه لا يجوز للمسلم ان يعيش في بلد لا يحكم بالاسلام قال تعالى: «ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا» فقد وعد الله الذين يعيشون بين الكفار راضين بحكمهم لا يفكرون في التغيير ولا الهجرة بالنار والعقاب الاليم.

■ قلت فلنهاجر، والهجرة في هذا الوقت صعبة جداً... فجيرانا لا يحكمون بالاسلام؟
■ اذا لم تكن الهجرة فالجهاد اذا قال عليه الصلاة

جانبنا ولم تقف من جانبهم، وقد وضعت هذه المعركة لشل نشاط الحركة الاسلامية، وقد نصحنا أهل البعل ان يكفوا لأن كل اعتداء يعتبر ديناً في رقبة المعتدي ولأن الايام ستتقلب بالناس، وانه عندما يزول سلطان من يدعمهم أي سلطان نظام سوريا فانهم سيهاجرون من هذه المدينة او سيضطرون ان يدفعوا الدين، والدين اصبح في اعناقهم باهظاً، لذلك رجوناهم ان يصححوا مواقفهم قبل فوات الاوان، ونرجو ان يسمعوا نصيحتنا فذلك خير لهم من ان يستمروا، لأن المعتدي خاسر في النهاية.

• تمويل الحركة:

■ مامصادر تمويلكم... وهل تدفع لكم منظمة التحرير معونة مالية كما يشاع؟

■ لم تعد منظمة التحرير حركة التوحيد بالمال، ولكن كانت تمتد المقاومة الشعبية، حركة لبنان العربي وجند الله كانت تعطيهم قبل حركة التوحيد، فعندما انتقلت الحركات الثلاث في حركة واحدة بقي العطاء على الأسس القديمة. فلما انتهت معركة المنشقين وعرفات، خرج أبوعمار دون ان يترك لطرابلس مالا ولا للحركة لذلك كنت دائماً اطلب من الاخوة البحث عن مصادر للتمويل لا تربطنا بأي اتجاه سياسي غير اسلامي، لذلك جفت الينابيع ولذلك نحن الآن

عاكفون للبحث عن المصادر لتمويل الحركة من أجل المصاريف والتكاليف الضرورية لذلك فكرنا بجمع بعض التبرعات من المسلمين في طرابلس

ولكن التجاوب لم يكن على المستوى المطلوب ذلك لأن اكثر الناس يحبون المال اكثر مما يحبون عقيدتهم أو على الأقل هم لا تتضح لهم الصورة الجلية عن الاسلام الذي يجب ان ينفق من المال

والنفس وكل غال ورخيص، ونحن نعمل الآن على توجيه دعوة لجميع الدول أو الشخصيات

الاسلامية الغنية في العالم من أجل امداد الحركة بشيء من المساعدات حتى تستطيع ان تؤدي دورها الرسالي في الدعوة الاسلامية.



• عرفات ... لم يأخذ بنصحننا

وجدت انها تدمر القيم والاخلاق وتدمر الانسان لذلك رجعت الى الاصل والرجوع عن الخطأ فضيلة.

اتصالات أخرى :

■ هل لكم اتصالات مع منظمة الجهاد المصرية ؟

• لم يكن بيننا وبين منظمة الجهاد أي اتصال لأننا لا نعرف من هم وهم لم يرسلوا أي مبعوث، ونحن نحب أن نتصل بكل الحركات الإسلامية من أجل التشاور معها ومن أجل تعديل السلوك بما يتناسب مع القرآن، لأنه بالتشاور مع جميع الحركات الإسلامية يمكن أن نتوصل إلى قرار واحد نستطيع أن نتعاون فيه من أجل نصرة الإسلام.

■ هل جرت اتصالات بينكم وبين حزب التحرير وهو حزب معارض للعمل العسكري ؟

• حزب التحرير لا نرى له إلا بين الفينة والأخرى منشوراً يطبعه، وأما على الأرض فلا نرى له عملاً إلا الكلام، نرجو أن ينتقل من الكلام إلى العمل، ومن الدس إلى التعاون وإلى الإفصاح عن نواياه الحقيقية، لأننا احسننا كثيراً النية به، والتقينا بالاخوة في حزب التحرير ولكن حتى الآن يريدون أن يقيموا دولة الإسلام بلا جيش ولا جنود وبلا استعداد.

ولذلك نحن نعتقد أن احلامهم لن تتحقق إلا إذا وحدوا كلمتهم مع المسلمين وقاموا بالمنهج الواضح الذي يقوم بتطبيق الإسلام ككل في الحياة لا بترك القوة لأنه بلا قوة لا يسمح العدو باقامة الإسلام في لبنان.

■ المجتمع : شكراً لفضيلة الشيخ، ونأمل أن نلتقي بك مرة أخرى وقد عاد للبنان وجهه الإسلامي إن شاء الله.

• نحن علاقتنا بالفلسطينيين كشعب مسلم علاقة حميمة وعلاقة اخوية، وقد نصحننا منظمة التحرير أن تغير منهاجها العلماني بمنهاج اسلامي، فرفض ابوعمار، ورفض واصر على الرفض، ونحن مادنا وقفنا يوماً من الأيام ندافع عن القضية الفلسطينية في لبنان ودفعنا في طرابلس ثمن موقفنا، ماكننا نريد أن ننشر فكرة عرفات في انشاء دولة، كنا نريد أن نقف الى جانب شعب مظلوم قد هجر من أرضه، ثم ذبح في بيروت وفي الجنوب وفي البقاع ثم ذبح عندنا في طرابلس، كان موقفنا من موقف شعب مشرد من أرضه، هم اخوة لنا ونحن مازلنا عند موقفنا ومازلنا نصر على منظمة التحرير أن تغير منهاجها الوطني العلماني بمنهج اسلامي يعلن البدء بثورة اسلامية ضد اسرائيل تنتظم العالم كله وسنكون إن شاء الله في مقدمة المقاتلين الذين يشرفهم الله تعالى بفتح بيت المقدس وسائر أرض فلسطين حتى نزول اسرائيل من الوجود تماماً بإذن الله.

■ ظاهرة العودة الى الاسلام وانتشار الحجاب الاسلامي يعلمان لبنان ولاسيما في طرابلس فما تفسيرك لهذا ؟

• ليست حالة طارئة أو بدعة فذلك هو الأصل في المجتمع الاسلامي والحجاب زينة المرأة المسلمة التي اختصها الله تعالى به، وأن هذا هو دليل الرجوع الى الله عز وجل ونحن في الحقيقة نرى هذا من نعمة الله ورحمته بنا وبالمسلمين. لأن المرأة المسلمة التي ابتعدت كثيراً عن دينها وعن اخلاق القرآن الكريم، بدأت تشعر بأن هذه المرحلة التي تمثلت فيها بحضارة الغرب لم تكن الا رحلة خيبة أمل بالحضارة الغربية وبالحضارة المادية التي

والسلام : « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » اذا كانت الهجرة مستحيلة يبقى الخيار الجهاد، والجهاد لاعلاء كلمة الله ولو بكلمة أحد أحد، كان بلال يقولها يوم لم يكن باستطاعته ان يتحدى جيوش الكفر، قالها متحدياً بالكلمة، ونحن نتحدى بالكلمة وبالفعل، والمسلمون ثلاثة ارباع السكان في لبنان، فلا يعقل ان يقولوا نحن ضعفاء، وعندئذ لا بد ان نعيش راضين في حكم الموارد، لأن الصيغة اللبنانية لا تسمح للمسلمين بان يكونوا اسياداً في هذا البلد، نحن نقول : الصيغة الاسلامية تفرض عليهم ان يكونوا اسياداً اينما حلوا واينما نزلوا.

منظمة التحرير الفلسطينية :

■ كان ياسر عرفات قد وعدكم باعلانها اسلامية في المستقبل، فماذا فعل بهذا الوعد ؟ على كل حال املنا بياسر عرفات أصبح ضعيفاً بعد ان نصحنه كثيراً ولم يستجب، وكان يقول أنا مسلم وما أنا أصلي فقلنا له : بان الاسلام لا يقتصر على الصلاة فحسب، بل الاسلام منهج حياة،

والاسلام هو تغيير لكل صيغ الوثنية، فعليك ان تترك الوثنية التي تقوم على أساسها الأنظمة العالمية لنقوم نحن وأنت وكل المسلمين في العالم بدعوة الى الله تقيم الحق في الحياة وتخلص البشرية من شرور المبادئ اللاحادية والكفر.

■ ماهي طبيعة علاقاتكم بمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر ؟



• مسجد هدمه الأعداء

المؤامرة في مرحلتها القادمة : هل تقود المنطقة إلى دول الطوائف ؟

المجتمع : خاص

كتب جمال الراشد :

الجيش الذي لا يزال في غالبيته من المسلمين وهذا يشكل خطراً على طموحات الطائفة التي تنتمي إليها السرايا في المدى البعيد .

ولذلك رأى المجلس الملي للطائفة - كما تقول المصادر - أن يفتعل خلافاً بين سرايا الدفاع والقوات الخاصة وكلتاهما من نفس الطائفة ثم

بعد ذلك يجري توزيع احدهما وهي سرايا الدفاع أي انتشارها داخل الجيش وتسليم اختصاصاتها وهي الهيمنة على دمشق العاصمة وحماية رئيس الجمهورية الى القوات الخاصة .

قدومي مسؤول الدائرة السياسية في منظمة التحرير، والتصريحات المتفائلة التي أعقبت ذلك عن قرب زيارة عرفات الى دمشق وتوقع مصالحه ثلاثية بين كل من عمان ودمشق والمنظمة، وما تلا ذلك من أنباء عن اعتقال «أبوصالح» في دمشق أو تحديد إقامته... الخ .

■ لعبة الخلاف :

وبدا الناس يتوقعون انفراجاً في العلاقات العربية عموماً والعلاقات السورية العراقية خصوصاً يكون من نتيجتها إنهاء حرب الخليج التي طال أمدها .

كما توقع أناس آخرون أن يكون الانفراج في العلاقات العربية توطئة للتسوية القادمة مع اليهود بعد نجاح حزب العمل الذي أصبح شبه مؤكد، وبعد انتخاب ريغان للمرة الثانية وبالتالي يكون أقدر على الحركة وعمل شيء ما بالنسبة للشرق الأوسط يترك له أثراً طيباً في الولايات المتحدة وفي العالم .

ولكن الرسائل الخاصة التي وردتنا من داخل سوريا ولبنان ومن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية تنحو في تحليلها لما يجري في سوريا ولبنان منحى آخر مختلفاً تماماً .

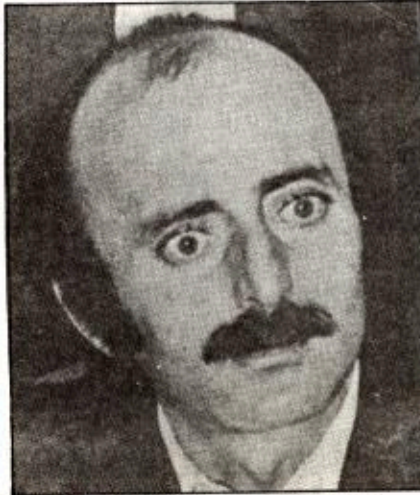
فسرايا الدفاع التي كانت قوة متميزة أدت دورها في البطش بالجماهير وأخمد أنفاسها ثم اكتشفت فيما بعد أنها أصبحت قوة مواجهة مع

تناقلت وكالات الأنباء في الآونة الأخيرة أخباراً عن حسم الصراع بين القوى المتصارعة على السلطة في دمشق وذلك بابعاد كل من رفعت الأسد قائد سرايا الدفاع وعلي حيدر قائد القوات الخاصة الى خارج سوريا، وحل سرايا الدفاع ودمجها في الجيش وتوزيع مسؤولياتها عن حماية المطار الى الجيش ومسؤولياتها عن حماية رئيس الجمهورية الى الحرس الجمهوري .

ومن المعروف أن سرايا الدفاع تشكل في مجموعها حوالي (٣٠) ألف مقاتل مجهزة بأحدث الأسلحة الثقيلة والمتطورة وأفرادها ينتمون في غالبيتهم العظمى الى طائفة واحدة معروفة وكان لها الدور الأكبر في مجزرة حماة الدموية وفي مذبحه سجن تدمر .

■ ماذا وراء الأكمة ؟

وللوهلة الأولى يبدو وكأن هناك تغييراً جوهرياً طرأ على الوضع الداخلي في سوريا، ومن ثم على السياسة الخارجية بعد برقية التهنة التي أرسلها الأسد الى الملك حسين وبعد زيارة هاني الحسن مستشار عرفات الى دمشق ومن بعده فاروق



● وليد جنبلاط: هل الطائفة منقسمة ؟



● رفعت أسد : لماذا أبعد من سوريا ؟

وإذا كانت شخصية كمال جنبلاط قد هيمنت على الفريقين فيما قبل، فإن الفريقين ظهرا للعيان بعد خلافة وليد جنبلاط.

ولعل الطوائف الأخرى ليست بعيدة عن هذا التوزيع فالمهندس واحد.

تبقى الأغلبية العربية المسلمة انتماء وعقيدة انها الوحيدة المستهدفة من وراء هذه الهندسة الطائفية الرهيبة. وإذا كان الفلسطينيون في مجملهم ينتمون الى هذه الفئة فلا بد من تحطيمهم وتشتييتهم واذلالهم (ليخلو الميدان لحמידان)..

ان الوفاق الوطني في لبنان ما هو إلا لقاء طائفي بكل معنى الكلمة وما الكانتونات القائمة حالياً إلا مشروع دو يلات طائفية تكون بديلاً عن هيمنة طائفة معينة على لبنان وربما غير لبنان. وإذا كانت الاقليات المذهبية في الوطن العربي قد وجدت من ينفخ فيها لتصبح لها الهيمنة على «غيرها» فإن فشلت تكون لها السيادة داخل «حدودها» فإن المطلوب من كافة العرب الأصلاء والمسلمين الحقيقيين ان ينتبهوا، فالأمر على تجزئة الوطن العربي وإذلال المسلمين مستمرة.

إن دول الطوائف قادمة، بل هي قائمة، ومالم يصحّ الذين انبهروا بالفكر الأممي اللاحادي أو بالفكر القومي اللاديني فسيكتشفون بعد فوات الأوان أنهم كانوا ضحية وهم كبير.

والذين اهتموا بالمظهر دون الجوهر وانشغلوا بالمسائل الخلافية عن المسائل الوفاقية والتوفيقية، فسوف تجرفهم الرياح الطائفية الى هوة سحيقة ثم يهال عليهم تراب النسيان.

إن من واجبنا ان ننبه قبل فوات الأوان : يا مسلمون اتحدوا، ويا عرب أفيقوا، وإذا كان الله قد وهبكم أبصاراً فادعوه ان يهبكم البصائر، وإلا : «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، آذلة على المؤمنين، أعزّة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم». صدق الله العظيم.

اطراف القيادات الفلسطينية ودائماً ما يبدى «تعاطفه» معهم، وهو الذي دعا «أبوعمار» يوم طرده من سوريا ويوم وضع الكمين القاتل في الطريق.

وتقول المصادر المطلعة ان رفعت أسد أوفد موفداً الى مسؤولين كبار في المنظمة يعتذر لهم عما حدث في طرابلس وعن طرد ياسر عرفات من دمشق و يعتبر ذلك إهانة شخصية له !!!

■ توزيع القوى :

ان المدقق في توزيع قوات المجموعة الطائفية الفاعلة في سوريا يلاحظ أنها الآن موزعة على النحو التالي :

— مجموعة تتبع رئيس الجمهورية.

— مجموعة تتبع رفعت أسد انتشرت في الجيش مؤخراً.

— مجموعة تتبع نائب رئيس الجمهورية عبدالحليم خدام.

وبالنظر لمرض رئيس الجمهورية والتهديد المستمر للنوبة القلبية فإن الأقوى خلافته هو شقيقه رفعت وأما خدام باعتباره ليس من الطائفة فسيجد انه محاط بأنصار ومهامه بأنصار.

أما اذا انقلبت الموازين فسيكون هناك البديل الطائفي في اللاذقية.

ولعل مهندس الوضع في سوريا هو نفسه مهندس الوضع في لبنان فالخلاف بين اطراف «الجبهة اللبنانية» خلاف مفتعل ومدروس كما أن الخلاف الذي ظهر مؤخراً بين الكتائبين أنفسهم هو خلاف من هذا الطراز :

— فهناك جناح فادي أفرام وله علاقة مع امريكا.

— وهناك جناح بالغ التطرف وله علاقة مع اسرائيل.

— وهناك جناح اخر له علاقة بسوريا..

وقادة هذه الأجنحة يرتبطون بعلاقة مصاهرة مع بيير الجميل مؤسس حزب الكتائب فهم أزواج لبناته.

وأما أولاده بشير وأمين فكانا يمثلان تيارين مختلفين :

فالأول كان يمثل التطرف والاتصال بالاسرائيليين والآخر يمثل الاعتدال والاتصال بالعرب، وبالتحديد بعض قادة فتح. والقارىء في غنى عن الحديث عن كيفية وصول الأول الى رئاسة الجمهورية ثم خلافة شقيقه له بعد مقتله.

والدروز كذلك فريقان :

— فريق يتجه نحو اسرائيل.

— وفريق يتجه نحو سوريا.

وبذلك تكون الطائفة قد أمنت نفسها من جهة وبدأت الخطوة التالية لمزيد من الهيمنة على الجيش وعلى بقية أرجاء سوريا باسم الوحدة الوطنية، من جهة أخرى وربما كانت هناك طموحات أبعد من الحدود السورية باسم القومية العربية.

فاذا لم تغلخ في ذلك لأمر أو آخر، فهناك البديل وهو الدولة الطائفية في اللاذقية.

■ ترجحات :

ولعل زيارة رفعت أسد لموسكو قبل «إبعاده» من سوريا تعني ان موسكو تبارك هذه الخطوة أو المخطط بكل تفاصيله باعتباره أن موسكو تنطلق من منطلق عقائدي أممي شعوبي ونحن لا ننسى أجهزة اعلامها التي أطلقت على الشعب العراقي اسم (الشعوب العراقية) أيام حكم عبدالكريم قاسم ولا مانع لديها من ان تكون هناك وحدة بين الشعوب على اساس طبقي وليس على اساس قومي. ولعل الحوار الذي جرى بين خروتشوف وعبدالناصر حول الأساس الذي ينبغي ان تقوم عليه الوحدة العربية يوضح هذا المعنى.

ثم ان رفعت أسد مقرب من الامريكان ومن المعروف انه باع قصره في فرنسا واشترى بدلاً منه قصراً في الولايات المتحدة وأجرى هناك اتصالاته بالاسرائيليين.

ثم إنه مقبول عند بعض الأنظمة العربية ونعني بذلك أن كثيراً من المسؤولين العرب يرتاحون اليه ويرون فيه خلفاً محتملاً لشقيقه المريض.

وأخيراً، فإن رفعت أسد على علاقة ببعض



● فادي أفرام : الخلاف المفتعل

رؤية أمريكية المشكلة في الشرق الأوسط تتمثل بالأصوليين المسلمين



• نيكسون ... تبعيتنا لاسرائيل

«للتعايش السلمي بين الشرق والغرب ... وغريب جداً أن محادثات «ديتون» كانت محاطة بسرية تامة ... الأمر الذي كشف عنه نكسون في خطابه، حيث قال مامعناه: «... أن التعامل مع حكومة بروتليكارية (مستبدة) كالسوفييات لا يستغني عن السرية في المحادثات... ولعل هذا طرف يسير من الأسرار الرهيبة التي لعب فيها اليهودي الماكر: هنري كيسنجر دوراً خطيراً لرسم خطة صهيونية عالمية اشترك فيها الروس والأمريكان لتقسيم العالم إلى مناطق نفوذ أمريكية وروسية، وهذه حقائق كشف عنها سياسي أمريكي وأذاعتها محطة (أي. بي. سي) التلفزيونية، وقد وصل به الانفصال إلى حد أن ينبز كيسنجر بالفاظ قاسية، ويقول: «... أن هنري كيسنجر وبيتر راند رسل (الفيلسوف البريطاني) قد ساهما في مؤتمر سري مع زعماء سوفيات لتقسيم العالم إلى مناطق نفوذ أنجلو أمريكية وسوفيياتية...» واستدل هذا السياسي بكثير من تصرفات كيسنجر السياسية، وخاصة فيما يتعلق بمحادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

■ شامير وأمن إسرائيل :

وقد يذكرنا خطاب نكسون أمام المؤتمر المذكور، والذي أذاعته محطة (C-SPAN) في واشنطن بحديث أجرته محطة (CNN) التلفزيونية مع شمعون بيريز - رئيس حزب العمل للكيان الصهيوني - قبل شهرين تقريباً قال فيه: «... أنني لم أزر الولايات المتحدة للبحث عن الأوضاع اللبنانية ولا الوضع المتزدي بين إسرائيل وسوريا ... ولا حتى موضوع مشاركة الأردن في مشروع السلام !!! ... إن من أهم الأسس في زيارتي للولايات المتحدة أن أدرس مع الزعماء الأمريكيين الحرب الخليجية التي لها عواقب خطيرة على أمن إسرائيل.

في خطاب ألقاه أمام المؤتمر السنوي «للجماعة الأمريكية لحرري الصحف» (الذي عقد في فندق شراتون بالعاصمة الأمريكية في ٩ مايو ١٩٨٤ م) ... قال الرئيس الأمريكي الأسبق، ريتشارد نكسون، بالحرف الواحد: «إنني برو إسرائيل PRO-ISRAEL (أي تابع لاسرائيل)، كما أن كل واحد في هذا المجمع برو إسرائيل...» ... هكذا بكل صراحة ومن غير خجل. لم يقل أنا مؤيد «لإسرائيل» ولم يقل أنا أساند «إسرائيل» ... بل قال: «إنني تابع لإسرائيل!! «وصور للحاضرين أنهم كذلك «برو إسرائيليون!!».

■ التبعية لليهود :

جاءت كلمته هذه رداً على سؤال حول المعاهدة الاستراتيجية الأمريكية - الإسرائيلية، التي تحتوي من المؤامرة والمخططات الرهيبة ماتحتوي ... والتي ربما لا نعرف منها إلا القشور: على أنها تستهدف الوجود الإسلامي على العموم، وخاصة فيما يسمونه بـ «منطقة الشرق الأوسط» ... واستتصاه بشتى الوسائل لكي لا يقوم أمام أطماع الصهيونية أي عائق بعد إزالة تلك الصخرة المستعصية عن الطريق..

واستطرد كلامه، محاولاً استدراك شيء ما، فقال: (....) ولكن ليس معنى ذلك أن نترك حلفاءنا في المنطقة (....) فذكر بعض الأنظمة العربية بالاسم التي كثيراً ما يصفها الزعماء الأمريكيون ووسائل الإعلام الأمريكي بـ «الدول الحليفة» و«الدول المعتدلة» و«الدولة التابعة للغرب» PRO-WESTERN.

■ الإسلام هو الخطر :

ثم تطرق نكسون في كلامه إلى موضوع في غاية الخطورة لا يجوز أن يفوتني نقله إلى أبناء الحركة الإسلامية. لقد بدأ يحل مشكلة «الشرق الأوسط» بكلام مثير جداً قال فيه: «... قد يقول البعض أن

السوفييات هم المشكلة ... أجل، إن لديهم أطماعاً استراتيجية ... ولكنني أرى أنه حتى لو نال السوفييات مطامعهم فلا تتحل المشكلة ... ولقد يقول البعض الآخر أن الفلسطينيين هم المشكلة ... وأنني أقول حتى لو أن المشكلة الفلسطينية انحلت فلن تهدأ مشاكل المنطقة ... ثم قال بالحرف الواحد: «... أن مشكلة الشرق الأوسط إنما تتمثل في المسلمين الأصوليين (يعني الحركات الإسلامية) وقادتها الذين يريدون أن يؤسسوا دولة إسلامية من شمال أفريقيا إلى اندونيسيا، ويعيدوا الحاضر (يعني الأوضاع الراهنة في العالم المسمى بـ «الإسلامي» ... ويراها أوضاعاً طبيعية) إلى الماضي المتخلف!! «يعني أيام أن كان المسلمون أعرافاً ذوي شوكة) «...» ... هكذا يرى الرئيس الأمريكي الأسبق جوهر المشكلة في الشرق الأوسط، وليس وحده هو الذي أعرب عن قلقه تجاه اليقظة الإسلامية المتمثلة في الحركات الإسلامية ... ولكنه من القلائل الذين يعربون عن قلقهم جهاراً أمام الناس وعبر وسائل الإعلام. وجدير بالذكر أن نكسون هذا هو الذي نهج سياسة «ديتون» يوم أن كان على رأس الإدارة الأمريكية في بداية السبعينات، وهي عبارة عن بحث وسائل



● شمعون بيريز ... عواقب حرب الخليج على أمن إسرائيل



● غاري هارت ... والعمل لصالح إسرائيل

والتحرك الاسلامي الذي لا يخاف المعسكران الغربي والشرقي شيئا مثل خوفهما من التيار الاسلامي الذي بدأ يتعاضد في السنوات الأخيرة. وهؤلاء «العلماء» لم يقفوا في فخاخ الأعداء إلا بعد أن رضوا بالحياة الدنيا وابتعدوا عن ساحة المعركة وأصبحوا يجيدون فن «تشخيص الأمراض»!! ومعالجة المرضى!!.

إن الأنظمة العميلة، لا الحركات الاسلامية، هي التي تتسم بالارهاب والتطرف والتخدير والتخريب بشنها حرب الابادة على الصحوة الاسلامية.. وعلى الدعاة تعرية تلك الأنظمة من أفتنتها المضلة التي تتستر وراءها لتخفي وجهها الحقيقي عن الجماهير المخدوعة ... وكذلك انزال الافتات والشعارات المزيفة التي نصبها الصهيونية الصليبية - الشيوعية العالمية على تلك الأنظمة العميلة لجعلها مخلصه في أعين الجماهير المحرومة والمسلوبة الكرامة.

عبدالرحمن يوسف

مهمة بالنسبة لأوروبا». راجع المجتمع العدد (٦٥٦)، ٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ ص (٥) وصدق الله العظيم إذ يقول: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» (البقرة/ ٢٠).

وقال أيضا: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا...» (البقرة/ ٢١٧).

وأخيرا، فأنني اسوق هذه الحقائق الى أبناء التيار الاسلامي لينتبهوا الى خطورة الوضع المرحلي للحركة الاسلامية والى المخططات والمؤامرات الرهيبة التي تحاك لصد تيارهم العرم الذي لا يذر شيئا من بنيان الجاهلية يأتي عليه الا جعله كالرميم ... الأمر الذي يدركه أعداء الاسلام من الصليبية الحاقدة والصهيونية الغادرة والشيوعية الحمقاء تمام الادراك، و يحسبون له ألف حساب.

■ التحذير القرآني :

وحكاية أعداء الله ومكرهم لهذا الدين ليست جديدة علينا، فلقد حكى القرآن الكريم في كثير من الآيات عن كيدهم ومكرهم. ومحاولتهم لصد الناس عن الدين الحق ... (الذين يصدون عن سبيل الله و يبقونها عوجا...) (هود/ ١٩)

«يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون» (التوبة/ ٣٢) ... وكذلك حربهم على هذا الدين التي لا هودة فيها على مدار القرون ... «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا...» (البقرة/ ٢١٧) ولكن الشيء الجديد هو الأسلوب المتطور لحاربة هذا الدين، ومن بديهيات هذا الأسلوب رفع لافتات وشعارات «اسلامية» تنخدع بها الجماهير المضلة المغلوبة على أمرها ... وهو أسلوب إظهار الاحترام للإسلام والأشادة بفضائله وسماحته لتخدير تلك الجماهير وامتصاص ألامها ونكباتها ... وذلك لحماية الأنظمة العميلة القابعة وراء تلك اللافتات والشعارات ... وكذلك من خبث هذا الأسلوب الجديد حجز الشباب المسلم المتمسك بدينه والذي يسعى الى استئناف الحياة الاسلامية ... حجزه في قفس الاتهام !! يتهمون بالتطرف والعنف والغلو والارهاب ... ويوسمون بكل سمة تنفر الجماهير الغافلة عن مخلصها الحقيقي والغريب جداً أن نرى بعض أبناء جلدتنا يكيلون نفس الاتهامات للشباب البريء العزل ... ويصبون عليه كل أنواع التيتيس والتفقيع عن العمل من أجل انقاذ الأمة ... فتراهم يتفننون في تحليل ماسموه بقضية «التطرف الديني» التي أشاعتها أبواق الأعداء عبر وسائل اعلامها كظاهرة مرضية يجب محاربتها واجتثاث جذورها قبل أن تستفحل!! ... وهي تستهدف من رواء ذلك كله الصحوة الاسلامية

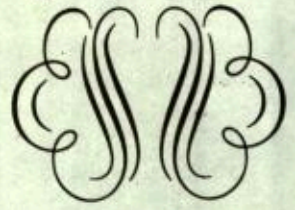
■ ومرشحوا الرئاسة الامريكية :

ولا غرو إذا، والحالة هذه، أن نرى ونسمع من السياسة الامريكية توكيدهم على وجوب حماية أمن إسرائيل (الكيان الصهيوني)، فهذا ريفان - الرئيس الحالي - يقول في خطاب أمام مجمع يهودي في واشنطن: «... إذا طردت إسرائيل من الأمم المتحدة، فإن إسرائيل لن تخرج وحيدة، بل ان امريكا واسرائيل ستنتسحبان معا». و يقسم المرشح الديمقراطي للرئاسة، ولتر موندل - نائب الرئيس الامريكي السابق - على أنه سينقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى «أورشليم» (القدس) فور توليه مهام الرئاسة اذا أُنْتُخِبَ في نوفمبر القادم، و يقول أيضا: إنه سيحرم بيع أي أسلحة امريكية متطورة الى الدول «الحليفة»!!! - ذكر المملكة العربية السعودية والأردن بالاسم - ... لماذا يا ترى!!؟ ... يقول: «لأنه من الممكن أن تقع هذه الأسلحة في أيدي الارهابيين فيستعملوها ضد الطائرات المدنية!!!» والحقيقة أنه أراد أن يقول: «... أن يستعملوها ضد إسرائيل...» ومن هم الارهابيون!!؟ الله أعلم.

● ومثل قوله هذا يقول منافسه في الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي - السناتور غاري هارت - أنه سينقل السفارة الامريكية و يعمل لصالح «إسرائيل» (الكيان الصهيوني) ... وكلاهما يسعى لاغتواء مرضاة اليهود، وخاصة في مثل هذه السنة الانتخابية. وموضوع نقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس، التي يدعي الكيان الصهيوني أنها عاصمته الموحدة، موضوع ساخن في هذه الايام، وتدور حوله مناقشات حادة في الكونغرس الامريكي وفي الاوساط الاجتماعية ... والذي يراقب تلك المناقشات ويتتبعها يرى مدى عمالة أكثر السياسة الامريكية اليوم لليهود ولل قضية اليهودية.

■ تخوف شامل :

وان التخوف من اليقظة الاسلامية والقلق من «المارد الاسلامي» ليس مقصورا على الامريكان، الذين يمثلون قمة التآمر الصليبي - الصهيوني ضد الاسلام بل انه كذلك صار كابوسا يطارد نفوس الحاقدين في أوروبا وفي كل العالم، الشيوعي منه والراسمالي. فهذا فرناندو موران - وزير خارجية اسبانيا يعبر عن تخوف أوروبا المسيحية من الاسلام بقوله: «ان أكبر مشكلة لأوروبا هي شمال افريقيا وظهور التشدد الاسلامي هناك، وان ظهور التشدد الاسلامي في شمال افريقيا سيكون حدثا يقلب التوازن في منطقة



شهادة من ..

سجلات التاريخ

من التاريخ القريب من كتاب وثائقي، نتبين منه أموراً بارزة وخطيرة يجب أن يضعها كل مسلم نصب عينيه أبداً:

١ - الدعوة إلى «القومية» رجعة إلى «الجاهلية» والعصبية والاقليمية تبث من الكراهية والتعزيق أكثر مما تحدث من المودة والتجميع.

٢ - الدعوة إلى «العلمانية» طريق متدرج هدفه النهائي إقصاء الإسلام عن الحياة ثم جر الناس إلى الإلحاد الذي صار دين الغرب المنافق والشرق المجاهر بالحاده.

٣ - ما يقوله القوميون والعلمانيون عن حسن ظنهم بالإسلام، واحترامهم له وعن عدم إنكارهم لرابطة الدين بين جميع الشعوب المسلمة ليس في حقيقته - كما دلت التجارب الفعلية الواقعية في تركيا وفي البلاد العربية - سوى لمرماد في العيون. وليس هذا حكماً على أحد بعينه وإنما هو حكم على منهج وخطاها طبعاً لا ثارها الفعلية.

٤ - ثمة ترابط وتعاقد بين النزعة «القومية» والدعوة «العلمانية»، لأن القومية - بمعناها الذميمة - تجعل الولاء الأول لها وتؤخر الدين إلى المحل الثاني أو إلى ما هو أقل من ذلك ... وهذا هو ما تدعو إليه العلمانية.

وليك الآن - أخي القارئ - الشاهد التاريخي الذي أخذناه بالنص من كتاب: «نشوء القومية العربية»، مع دراسة تاريخية في العلاقات العربية التركية * (دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٦٨م) ١

«أما جمعية الاتحاد والترقي فأنها كانت ترى أن الفضل ضمان لحماية الامبراطورية هو قوتها الداخلية ومنعتها، والفضل وسيلة لتوافر القوة والمنعة في الداخل هي إطلاق الحريات السياسية العامة. وكانت نظرتها إلى الحرية مستمدة من مبادئ الثورة الفرنسية التي كانت تنادي بالحرية والمساواة والإخاء.

وكانت تعلن أن هذه المبادئ ستطبق فيصبح جميع السكان في الامبراطورية على اختلاف دينهم وعرقهم مواطنين أحراراً في أمة واحدة، ولأولها للدولة العثمانية». وبهذا تحل مشكلة القومية من تلقاء ذاتها. (ص ٨٢).

«وقد وجدت جمعية الاتحاد والترقي أن الأتراك وحدهم لا يعارضون المركزية، وأن أهدافهم السياسية المثل لم تكن تتعارض بشيء مع فكرة الدولة العثمانية. ولذلك عادوا إلى قوميتهم التركية وأصبحوا يعتبرون سياسة التتريك الوسيلة الطبيعية الناجعة لبلوغ غاياتهم....» (ص ٨٣).

«يبدو أن قادة تركيا الفتاة، في أثناء السنوات الواقعة بين ١٩٠٩ و١٩١٢، أصبحوا على يقين أن دستورهم هذا لا يمكن أن يزيل فكرة الجامعة الإسلامية، كما أدركوا أن القوة الرابطة في الجامعة الإسلامية أقوى بكثير مما تصوره سابقاً، ولذا يبدو

بدأت الدعوة إلى «القومية» العربية، وإلى «القومية» الإقليمية وإلى «العلمانية» أواخر القرن الماضي وخلال العقود الأولى من القرن الحاضر، وتبناها النصارى من العرب بقوة، وتجمع بعض المسلمين ممن تربوا على الثقافة الغربية هنا وهناك. ولقيت تلك الدعوات دعماً قوياً من البلاد الاستعمارية الطامعة في تمزيق العالمين الإسلامي والعربي تمهيداً لابتلاعهما، وأنشئت من أجلها مجلات وصحف في الشام ومصر، جل أصحابها وكتابتها من النصارى.

وقد قدر لهذه الدعوى («القومية»، «العلمانية») أن توضع - وبشكل رسمي ومتحمس - موضع التطبيق في عاصمة الخلافة الإسلامية في تركيا وكانت الدول الغربية، والقوى الصهيونية، وراءها تدعمها بكل قوة لتجعل منها نموذجاً مغرباً للتطبيق في البلاد الأخرى. ومن أجل هذا النجاح المرجو في خارج تركيا، صنعت القوى المعادية للإسلام والمسلمين - عرباً وغير عرب - من منغذ التجربة التركية في القومية والعلمانية بطلاً اسطورياً وأمدوه بالعنوين المادي والمعنوي. ولكن الله خيب آمالهم جميعاً، فكان نصيب تجربة تركيا المدير تلك فشلاً نريعاً رغم أن مصطفى كمال استحل في سبيل تطبيق القومية والعلمانية كل وسائل القهر والبطش فضلاً عن وسائل التأثير الأخرى.

أما في البلاد العربية، فقد تبنت الدعوة إلى «القومية» أحزاب وتيارات وأفراد وأتيح لهم تملك السلطان في بلادهم، ولكن النتيجة بعد عشرات السنوات من التسلط - كانت فشلاً مثالياً في تحقيق أي تقدم في مجال توحيد الدول العربية، حتى على مستوى الحكومات التي لا يوقف في طريقها شيء. وماتت الدعوة اكليينيكياً، وأن كنا لا نزال نسمع بين الحين والحين أصواتاً من هنا ومن هناك تريد أن تبعث الرفات وهيئات

كذلك كان مصير دعوة «العلمانية» التي تبنتها معظم الحكومات العلمانية تبنيًا فعلياً بعزل الإسلام وقوانينه عن مجالات كثيرة في الحياة وحصره في نطاق الشعائر التعبدية وفي نطاق قوانين «الأحوال الشخصية»، وهو ما ينادي به العلمانيون، وأن كان لسان مقال الحكومات - وهو لا يغني أبداً عن لسان الحال والواقع الصارخ - يزعم التمسك بالإسلام، بل ويعلن الرغبة في تقنين الشريعة للحكم بها، أو أسلمة القوانين، فكأنها لا تزال مشاريع كلام لتلهية الشعوب المسلمة التي لا ترضى - ولن ترضى - بتغيير حكم الله وشرع الله بديلاً مهما سقط من أبنائها المئات من الشهداء والآلاف من السجناء المعتبين.

ولكن لا زلنا نسمع من حين لآخر أصواتاً واهية منكورة تريد تجديد الدعوة إلى هذا الأثم والشر المستورد.

إلى هؤلاء وأولئك - العلمانيين والقوميين - نسوق هذا الشاهد



بقلم
الدكتور: عبدالوارث سعيد

التقديم

أرايت كيف عبد أولئك القوميون والعلمانيون الشخصيات الوثنية وملاؤا فكرة الأمة وميادين الدولة بأصنام الجاهليين القدماء والمحدثين؟!

هذه هي «القوموية» التي يرفضها الاسلاميون ويرون فيها ما يناقض الاسلام. أما «القوموية» بمعنى حب العرب لمكانهم من الاسلام في نشره وحمل رسالته والحفاظ على لغته ونصوصه، والاعتراف لهم بهذه المكانة والتطلع الى رؤيتهم قوة واحدة تحت راية الاسلام - لا الجاهلية - تحمل اعباء الرسالة السماوية في قوة واقتدار لخيرها وخير المسلمين اجمعين وخير البشرية جمعاء، فلذلك مايؤمن به المسلمون ويجاهدون من أجل الوصول اليه عن هذه الطريق: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا....» (١٠٣/٣).

ان الشيوعيين وأولياءهم يدعون أنفسهم - زورا - «تقدميين» لانهم - كما يزعمون - يعملون لقيام تجمع بروليتاري أممي يتجاوز حدود القوميات، ويستحلون لأنفسهم - في سبيل إقامة هذا الكيان الطبقي الضيق - محاربة القوميات والمشاعر الوطنية ويغنون أتباعهم بالحقد الأسود و يبيعون لهم سفك الدماء انا ما تمكنوا من القوة والسلطة، فهم يدفعون العرب المضللين من عملاتهم الى أن يؤمنوا بأن ولاءهم للحزب الاشتراكي الاسرائيلي يأتي قبل ولائهم للأمة العربية (١)، بله ولاءهم للاسلام والمسلمين. هذه هي التقدمية التي يدعو اليها البعض.

أما «العلمانية» فأمرها أهون. إنها نبت «وارد الخارج» لا يصلح لتربتنا وجونا وهوائنا ولا تصلح هي له مهما تصايح بفوائدها المتصايحون.

ان الغرب - والشرق - المادي ينن من اوجاع كثيرة بعضها مميت نتيجة السير في حضارة العلمانية المادية العوراء، وبدأت صيحات العقلاء تتحدث - في مقالات وكتب عدة - عن «انهيار الغرب» وبدأت أصوات أخرى تناقش قضية الدين وتطالب بالعودة اليه.

فلنتعاون على ما هو خير. على معرفة أعدائنا الحقيقيين في الداخل والخارج، وعلى كشف مخططاتهم ودسائسهم، ولننفض بهذه الطاقات والنعم أن تضيق في بعث الموات، ولنوجهها الى اصلاح نفوسنا وأسرنا وشعوبنا وحكوماتنا ووضع الجميع على جادة الاسلام الصحيح، «وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوه السبل فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» (١٥٣/٦).

(١) راجع: نهج الغادين. التاريخ السري للعلاقات الشيوعية الصهيونية (د. ت. صفحات: ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣، ١٨٤).

تأليف الدكتور زين نور الدين والاستاذ باجامعة الامر بكية في بيروت.

واضحاً أن جمعية الاتحاد والترقي، في ١٩١١، قررت نهائياً تبني برنامج الاتحاد الاسلامي، على الأقل في سياستها الخارجية» (ص ٨٤ - ٨٥).

«غير أن قادة العرب المسلمين كانوا يبدون شكاً في إخلاص جمعية الاتحاد والترقي، وذلك لسببين جوهريين: «أولاً، لأن قادة جمعية الاتحاد والترقي، وزعماءها كانوا جميعاً، وبدون استثناء، من البنائين الأحرار (Free - masons)، والتعصب الديني يتعارض مع مبادئ البنائين الأحرار (الماسونيين)، وثانياً، لأن يهود سالونيك كانوا جزءاً لا يتجزأ من جمعية الاتحاد والترقي» (ص ٨٦).

«و يبدو أن جمعية الاتحاد والترقي، في بادئ الأمر، وطدت العزم على الانتفاخ بتبني الفكرتين معاً: «الاتحاد الاسلامي» و«الاتحاد الطوراني» لاستغلالهما في سبيل مصالحها، على أن يكون استقلال الحركة الاسلامية بين المسلمين في الاقطار العربية خارج بلاد الأناضول، والحركة الطورانية في تركيا.

«شرح الوطنيون الأتراك في إحياء حركة يمكن أن تسمى «حركة جاهلية»، أي سابقة للإسلام. ... فقد أحاط الأتراك الفاتحون الطورانيين الوثنيين أمثال جنكيز خان وهولاكو (وهما من المغول لا من الأتراك). بهالة من التقديس والعبادة وكان على كل عضو من أعضاء الجمعية المعروفة بجمعية «ترك قوجي» أي «التركي الشجاع» ... أن يتخذ له اسماً طورانياً ... عوضاً عن اسمه الاسلامي ... وكانوا يحملون اعلاماً عليها صورة النذبة التركي، مع العلم بأن صور الخلائق الحية في نظر الاسلام الحقيقي أمر محرم» (ص ٨٩).

«.... وقد وقعت صورة أمر تركي صادر الى العساكر التركية في حوزة وزارة الحرب البريطانية، وفيه تعليمات للجنود أن يذكروا «النذبة الرمادي» في صلواتهم» (٨٩).

«وجد جيش الملك حسين على جثة أخي القائد التركي في المدينة منشوراً أصدرته إحدى الجمعيات التركية الطورانية، جمعية «ترك أو جاقى»: أي جمعية «الموقد التركي»، وجاء فيه: «إن هذه البدعة الخيالية المخيفة التي يسمونها «الأمة الاسلامية» التي ظلت الى أمد طويل سدا يحول دون التقدم بوجه عام، وبدون تحقيق الوحدة الطورانية بوجه خاص، هي في طريقها الآن الى التفكك فالزوال. وليس لنا أن نتخوف منها على أنها تشكل خطراً على خططنا في تحقيق مبادئنا وأهدافنا، يتضح ذلك جلياً من مجرد الحوادث بين المسلمين في الهند» (ص ٨٩ - ٩٠).

أرايت - أخي القارئ - كيف تبدأ الحركة وتتدرج في خطوات مرسومة لتنتهي الى الارتكاس في حماة الجاهلية والاحاد؟!

المجاهد الأفغاني حكمتيار :

مفاوضاتنا مع الروس في ساحات القتال



المناطق والمعارك هناك بين جيش وجيش وحاليا لا توجد مقاطعة في أفغانستان إلا والمعارك مستمرة فيها وأغلب تحركات المجاهدين هذه الأيام تتم حول المدن وقد نفذ المجاهدون مؤخراً حول العاصمة كابول أكبر هجوم على مطار بگرام العسكري الذي يعتبر أكبر قاعدة للروس حيث دمر المجاهدون في هذا الهجوم أكثر من ٣٥ طائرة عدا مخازن الذخيرة والسلاح وكذلك حدث هجوم على وزارة الدفاع داخل كابول وفي قندهار وهيران كبرى مدن أفغانستان تدور المعارك داخل المدينتين.

أما بالنسبة للمواطن الأفغاني فهو يعيش في ظروف صعبة تدفعه للهجرة باستمرار وأكبر عدد للمهاجرين هم داخل أفغانستان من الذين تركوا المدن وذهبوا إلى الجبال وهناك أكثر من مليون مهاجر في إيران وحوالي ثلاثة ملايين مهاجر في باكستان وأغلب المهاجرين الذين يعيشون في إيران وباكستان هم من أبناء المناطق الحدودية ويمكنني القول بأن أدنى مساعدة يمكن أن تقدم إلى هؤلاء المهاجرين تكلف أكثر من مليون دولار يوميا.

لا للمفاوضات

■ ما حقيقة ما يقال عن مفاوضات بين بعض الأفغان والروس تحت إشراف الأمم المتحدة؟

● نحن لنأ تصور آخر... نحن نرفض مثل هذه المفاوضات والمحادثات أيا كان شكلها والاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان والذي أنا عضوه يرفض مثل هذه المفاوضات... أن مفاوضاتنا مع الروس مكانها ساحة المعارك وأفواه البناتق والمفاوضات التي تجري بين الأطراف غير الأصلية في القضية الأفغانية لن تحل شيئا وستزيد الأمور تعقيدا... أن الذين يريدون التفاوض ليس لهم وزن حقيقي داخل أفغانستان أنهم يريدون الظهور عن طريق هذه المفاوضات فقط أننا نرى بأن هذه المفاوضات ماهي إلا خدعة كبرى والحكومة الباكستانية عندما تؤيد مثل هذه المفاوضات إنما تؤيدها رغبة في التخلص من الأعباء التي أثقلت كاهلها من جراء ملايين المهاجرين المقيمين على أراضيها. أود أن أنبه إلى أن هؤلاء الذين يريدون التفاوض يطالبون بعودة الملك المخلوع ظاهر شاه وهذا أمر مرفوض لدينا لأن ظاهر شاه هو سبب كل ماتعاني منه أفغانستان اليوم وهو السبب الرئيسي في دخول الغزاة الروس إلى أرض أفغانستان...

القضية الأفغانية تسير من نصر إلى آخر رغم محاولات أعداء الإسلام والمسلمين من شرق وغرب للتعتيم عليها والتهوين من شأنها أو محاولة احتوائها تهيدا لأحباطها.. وحتى نقف على آخر تطورات الجهاد الأفغاني كان لقاء المجتمع هذا مع المهندس حكمتيار عضو الاتحاد الإسلامي للمجاهدين الأفغان..

لديه خبرة وتجربة يمثل هذه المجالات لا يبقى لديه أي استفسار لأن هذه الأمور طبيعية عندنا والذي يزور ساحة الجهاد يعرف ذلك.

انتصارات متواصلة

■ المجتمع : ما حقيقة الوضع الداخلي في أفغانستان وكيف يعيش المواطن الأفغاني؟ وهل بدأت حرب المواجهة الحقيقية على ساحة المعركة؟

● هناك معارك بكل معنى الكلمة وتختلف أشكال المعارك من منطقة إلى أخرى ففي المدن يكون الهجوم على شكل مجموعات صغيرة وفي الأطراف يزداد العدد وفي المناطق الجبلية يكون عدد المجاهدين بالآلاف ولا يستطيع الروس دخول هذه

■ المجتمع : أخ حكمتيار... باعتباركم أحد قادة العمل الجهادي في أفغانستان. على أي شيء اعتمد الجهاد الأفغاني في إثبات وجوده؟ وما نوع المساعدات التي تتلقونها؟
● بفضل الله أولا وبفضل صمودنا واستمرارنا في الجهاد جذبنا انتباه العالم البنا وجعلناه يحس بقضيتنا أما بالنسبة للمساعدات فلا توجد جهة رسمية تقدم البنا المساعدات وكل المساعدات تأتي من الشعوب الإسلامية وأهل الخير... نحن بدأنا جهادنا في المناطق الجبلية الصعبة وبأسلحة بدائية قليلة ثم نزلنا من الجبال إلى السهول.. كانت ساحة المعركة أكبر مصدر لدينا للحصول على السلاح إضافة للأسلحة التي نتلقاها نتيجة انضمام قطعات كبيرة من الجيش في إحدى المرات انضمت البنا فرقة عسكرية كاملة معها أكثر من سبعة آلاف قطعة من السلاح! ومن يكون

بيعة سياف قائمة

■ **المجتمع :** ماحققة مايشاع عن خلافت - داخل الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان؟

● قد تكون هناك خلافت بسيطة حول معالجة بعض الامور وهذا امر طبيعي لكن بعض الجهات المشبوهة تحاول زعزعة الصف وتضخيم هذه الخلافت في الخارج ونحن نذكر الاخوة بأن البيعة لسياف لازالت مستمرة ولم يحدث أي انشقاق كما قد يتصور البعض ونذكر الاخوة ايضا بضرورة اخذ الاخبار من مصادرها الحقيقية وليس من الاعلام الغربي الذي لا تخفى نواياه ...

لا فرق بين الروس والصهاينة

■ **بماذا تنصحون الدول التي ليس لها علاقة بالاتحاد السوفيتي؟**

● نحن ننصح هذه الدول بالآ تقيم علاقات مع الاتحاد السوفياتي ومع كل من يتأمر على هذه الأمة ... إن اقامة علاقات مع الاتحاد السوفياتي كاقامة علاقات مع الكيان الصهيوني لذا ننصح بمراجعة طبيعة العلاقات مع كافة الدول التي تساند أية حركة هدامة تحاول ضرب وحدة الاسلام والمسلمين.

■ **المجتمع :** بعض الاطراف تحاول استغلال الثورة الافغانية مارأيكم بذلك؟

● لاشك ان هناك محاولات لاستغلال الجهاد الافغاني ولكن نطمئنكم بأنه لا يمكن جرننا لمثل هذه المحاولات المشبوهة ونحن بفضل الله مدركون لمثل هذه المخططات ومثل هذا الكلام صادر عن جهات معادية لايقاع المجاهدين الافغان في بعض الانفاخ ..

مخطط ماكر

■ **المجتمع :** يقال بأن الاتحاد السوفياتي يسعى للوصول الى المياه الدافئة لذا يكثف تحشده في بلوشستان ماموقف المجاهدين الافغان من ذلك؟

● المخطط الروسي فعلا كان يسعى الى ذلك فبعد ان احتل الروس افغانستان حاولوا و يحاولون تقسيم باكستان الى اربعة اقسام ومنها استقلال اقليم بلوشستان مروراً للمياه الدافئة ولكن صمود

المجاهدين الافغان افضل مخططهم وأرى بأن الروس لن يصلوا الى تلك المرحلة إن شاء الله .

■ **المجتمع :** نريد ان نعرف موقفكم من الحرب العراقية - الايرانية.

● نحن نأمل في توقف هذه الحرب التي لا تخدم مصالح الشعبين المسلمين العراق وايران ولا مصلحة المسلمين ونود ان تبقى منطقة الخليج منطقة آمنة بعيدة عن الصراعات السياسية التي يؤجج أوارها اعداء الاسلام.

صمودنا معجزة

■ **المجتمع :** يحاول البعض ان يثير بعض الشبهات حول الجهاد الافغاني منها المبالغة في نقل اخبار المعارك وتلقي مساعدات امريكية فما حقيقة الامر؟

● من عادة القوتين الكبريين ان تستغل احدهما الأخرى عندما تتورط عسكرياً في مكان ما و يصبح التورط مادة اعلامية للدولة الثانية ... ونحن لا نقبل ان تكون افغانستان ساحة للصراع بين امريكا وروسيا وجميع المحاولات لاستغلال الثورة الافغانية قد فشلت والشائعات عن وجود اسلحة امريكية بأيدي الثوار الافغان غير صحيحة ونحن على استعداد لاصطحاب أي شخص الى أي منطقة داخل افغانستان ليرى الاسلحة التي يقاتل بها المجاهدون الافغان ونود ان نعلمهم بأن هناك اسلحة روسية متطورة بأيدي المجاهدين غنمناها

اثناء الجهاد ومحاوله بعضهم إثارة الشبهات حول نفوذ امريكا في الثورة الافغانية انما هو استخفاف بعقول الناس والأيام القادمة ستثبت للرأي العام من هم اعداء امريكا ومن هم عملاؤها ..

أما بالنسبة للقصص التي تروى عن الجهاد الافغاني وعدم تصديق بعضهم لها فهذا بلاشك ناتج عن عدم معايشتهم للمعارك داخل افغانستان اضافة الى ضعف ايمانهم و يقينهم بالله تعالى الذي يقول في كتابه الكريم : «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» «ألم تركيب فعل ربك بأصحاب الغيل» «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة....» وغيرها كثير في القرآن ونحن نحب ان نذكر جميع هؤلاء من الأصدقاء أو الأعداء بأن صمودنا داخل افغانستان بل وتطورنا في قتال الروس يعد اكبر معجزة وهو يغني عن كثير من القصص والاخبار ولكن هذه الاخبار تأتي بمثابة بث الأمن والطمانينة واليقين في نفوس الجنود المسلمين وبعد ذلك لانبالي ان يصدقنا أو يكذبنا الاخرون الذين نسأل الله لهم الهداية وندعوهم أيا كانوا الى زيارة افغانستان ليروا بعضاً من جوانب الجهاد.

■ **المجتمع :** نشكر الاخ حكمتيار على هذا اللقاء الطيب ونأمل ان نلتقي في مناسبات أخرى وقد تكللت الحركة الجهادية الافغانية بالنصر المبين وارتفعت راية الاسلام خفاقة في ربوع افغانستان وليس ذلك على الله بعزيز.



● صمودهم مفخرة للأجيال

• فضيحة ايطالية

يجري تحقيقا حول صفقة من الاسلحة ستثير الشكوك حول الحزب الاشتراكي الايطالي وسكربتيره العام بتيينو كراكي اللذان حققا كما تقول صحيفة اوديبو الاسبوعية مصالح خاصة في صفقات لببيع مصنع طائرات هليكوپتر للارجنتين.

والملاحظ هنا أن اصابع الاتهام في هذه القضية موجهة الى العديد من الشخصيات السياسية ومن بينهم رئيس الوزراء الى الحزب الحاكم والى كبار المسؤولين في الدولة والاتهام يدور حول صفقة مخدرات مقابل اسلحة!!!

والكولونيل بوليز مسؤول جهاز الاستخبارات الايطالية السابق والعديد من رجال السياسة.

وتشير المصادر المقربة من سلطات التحقيق الى أن قرار الاتهام يشتمل على مساحات كبيرة تغطي معلومات عن شخصيات لها علاقة بالحركة السرية الماسونية.

ويؤكد قاضي التحقيق بالرمو أن هذه العملية اتاحت خلال عدة سنوات الفرصة لتصدير الملايين من قطع الاسلحة الى خارج ايطاليا مقابل الحصول على كميات ضخمة من المخدرات كمن لها.

من جهة أخرى أكدت الصحف الايطالية أن قاضي التحقيق بالرمو



أثار التحقيق الذي يجريه القضاء الايطالي حول عملية واسعة لتهرب الاسلحة والمخدرات ضجة كبيرة في ايطاليا حيث تتورط فيه حوالي 30 شخصية معروفة من بينها بتيينو كراكي رئيس الوزراء

• اتهام بالتجسس

تجمع المعلومات بشكل منظم، غير أن السفارة الأمريكية في موسكو أعلنت أن الرجلين اعتقلا في الشارع بموسكو وأنهما قد يكونا ضحيتين لخطة سوفياتية مدبرة للإيقاع بهما، وقد علق المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية جون هيوز على العمل السوفياتي ووصفه بأنه عمل قبيح ومستهجن.

وجدير بالذكر أن معظم الدبلوماسيين والصحفيين الأجانب الذين التقوا مع بعض المنشقين السوفيات كانوا غالبا مايعرضون

اتهمت وكالة تاس السوفياتية الرسمية دبلوماسيين امريكيين كانت المخابرات السوفياتية قد اعتقلتتهما بأنهما يقومان بأعمال تجسسية ونكرت الوكالة أن كلا من جون بارنيل وجورج غلاس اللذين يشغلان منصب سكرتير في السفارة الأمريكية بموسكو القي القبض عليهما بالجرم المشهود بينما كانا يجتمعان مع امرأة سوفياتية كانت

تقارير معينة تظهر عمليات الاضطهاد في الاتحاد السوفياتي وخرقه لحقوق الإنسان.

ومن الطبيعي أن يحاول المواطن الذي يعاني من الاضطهاد وتهدد كرامته الإنسانية في صقيع سيبيريا أن يلجأ الى نقل معاناته لأي أجنبي حتى ينقلها للعالم الخارجي الذي لا يعلم شيئا عما يجري خلف الاسوار الحديدية من قبل الحكم الشيوعي الروسي.

الاستجابة للوساطة الهادفة الى اطلاق سراح المنشق زخاروف. وقال الناطق الروسي أن قضية زخاروف الذي يقضي حكما بالنفي الى سيبيريا هي مسألة داخلية بحتة لا يحق لأي طرف أن يتدخل فيها.

وتقول الاوساط الدبلوماسية في موسكو أنه من غير المتوقع أن تستجيب موسكو لنداء جاكسون بسبب قناعتها بعدم فوزه في الانتخابات الأمريكية وأن ريفان هو الأقوى وجدير بالذكر أن زخاروف هو عالم روسي يهودي كان له الفضل في اختراع القنبلة الهيدروجينية الروسية.

نجح في اطلاق سراح الطيار الأمريكي الذي سقطت طائرته في الأراضي السورية في العام الماضي، وقد أعلن الاتحاد السوفياتي حتى قبل سفر جاكسون أنه لا يعتزم



• وساطة جاكسون

أعلن الزعيم الأمريكي الاسود جيسي جاكسون أنه سيقوم بزيارة الاتحاد السوفياتي قريبا لأجراء محادثات مع المسؤولين الروس حول إمكانية اطلاق سراح العالم الروسي المنشق زخاروف وحث المسؤولين الروس على السماح بالمزيد من الهجرة لليهود الروس الى اسرائيل. وكان القس جاكسون المرشح للرئاسة الأمريكية قد زار عدة دول مثل نيكاراغوا وكوبا ونجح في اطلاق سراح عدد من المسجونين الأمريكيين والكوبيين في كوبا كما

لقطات

• زار كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية دولة العدو الصهيوني في منتصف الاسبوع الماضي بعد انتهاء زيارته للقاهرة، وأشارت مصادر مطلعة الى أن الوزير الفرنسي استعرض مع المسؤولين الصهيونيين مشكلات الشرق الأوسط.

• نكرت وكالة الأنباء التشيكية أن وفودا من (١١) دولة شيوعية بدأوا في الاسبوع الماضي مؤتمرا لهم في براغ لمناقشة القضايا الفكرية والمسائل العقائدية للأحزاب الشيوعية في هذه الدول.

• ولييم كاسي مدير المخابرات الأمريكية قام بجولة في عدد من الدول الأوروبية بينها فرنسا وايطاليا وبريطانيا أحيطت بسرية تامة، ونكر أن من بين الأمور التي نوقشت خلال هذه الجولة تدعيم التعاون ضد الإرهاب الدولي والقيام بضربات وقائية ضد جهات إرهابية.

• مسؤول أمريكي كبير قال أن مسألة الشرق الأوسط ستأخذ اجازة خلال فترة الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية المقبلة. وأضاف قائلا أن كل شيء سيصبح مجمدا حتى أوائل عام ١٩٨٥م على أقل تقدير.

• يدور وراء الكواليس صراع حاد بين الدوائر العسكرية الأمريكية والأوروبية حيث أن كل طرف يريد تحقيق أكبر قدر من العطاءات لمصانعه الحربية وقد أثار الاتفاق الأوروبي على إنتاج طائرات عسكرية مشتركة غضبا لدى الدوائر الأمريكية التي كانت تعتبر أن تزويد القوات الأوروبية بالأسلحة المتطورة وقفا على الأمريكيين.



• مقاتلة اوروبية



تكرت انباء مدريد ان وزراء دفاع كل من المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا واسبانيا عقدوا اجتماعا في العاصمة الاسبانية للبحث في انتاج طائرة مقاتلة جديدة لاوروبا صممت الطائرة المقاتلة التي سوف يبدأ انتاجها خلال العشر سنوات القادمة لمسيرة قوة السلاح الجوي لحلف وارسو خلال الفترة القادمة.

ومن المتوقع ان يجري العمل فيها دون الاستعانة بتكنولوجيا الولايات المتحدة. ومن المحتمل ان يتم بناء حوالي ألف مقاتلة اوروبية بتكاليف تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥ مليون دولار لكل مقاتلة.

وتقول رويترز ان الوزراء اختلفوا في كيفية تقسيم العقود التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات. وقد تقدم وزير الدفاع البريطاني باقتراح اعتماد المحرك الحالي للطائرة الاوروبية تورنادو بعد تطويره. ولكن الوزراء الآخرين رفضوا اقتراح الوزير البريطاني، وسوف يجتمع الوزراء مستقبلا لمقابلة دراسة المشروع.

وهكذا فبينما نرى التضامن الاوروبي يأخذ اشكالا متعددة فالمجلس الاقتصادي الاوروبي والبرلمان الاوروبي والان الانتاج العسكري الاوروبي نجد الاختلاف العربي والتناحر العربي في جميع الاتجاهات فإلى متى؟

■ ■ ■

رأي دولي

المعاملة بالمثل

حكمت محكمة مدينة ليون الفرنسية بالغاء ترخيص رسمي كانت الجمعية الثقافية الاسلامية الفرنسية قد حصلت عليه لإنشاء مسجد بالمدينة. لكن عناصر مناوئة للدين الاسلامي في المنطقة التي كانت مخصصة لبناء هذا المسجد قامت بحملة تشويه ضخمة للحقائق مدعية ان المسجد الجديد سوف يصبح وكرا لارهابيين أو ملجأ لمتطرفين. وقد تأثرت المحكمة بتلك الادعاءات الكاذبة وأمرت بالغاء الترخيص الممنوح لبناء المسجد.

إن هذا الخبر القصير يحمل في طياته مدى الحقد الغربي المسيحي تجاه الاسلام والمسلمين. ففي الوقت الذي ينال المبشرون كل التسهيلات لبناء الكنائس والدعوة الى ديانتهم في البلاد الاسلامية، تقوم دولة تدعي انها زعيمة الحضارة والحرية والمساواة بمنع بناء مسجد لا يخرج الهدف في انشائه عن أداء فرائض الله تعالى وتعليم أبناء المسلمين لغة آبائهم ودينهم الحنيف لتحسينهم ضد مغريات المجتمع المادي الانحلالي الماخن الذي يعيشون فيه مع ذوبهم.

إذا كان هذا هو موقف نصارى الغرب من ديننا الحنيف الذي لا يأتي الا بالخير وسعادة البشرية فلماذا نتعمد نحن في سياسة فتح الأبواب أمامهم على مصارعها في بلادنا لنبثوا سمومهم بين شبابنا وينشروا باطلهم بين أظهرنا وفي عقر دارنا في حرية تامة؟ ليس من الحكمة بعد كل هذا ان نعاملهم في بلادنا كما يعاملون اخوتنا في الدين، فنضع ضوابط صارمة لبناء الكنائس ونسعى لغلاق غير المرخصة منها التي تعج بها ديارنا؟

ابوقحافة

الامريكي بالكرملين الروسي لمناقشة الامور الطارئة والهامة التي تهم الدولتين.

والملاحظ ان هذه المحادثات اخذت الطابع السري نظرا لعدم صدور أي بيان يتعلق بهذه المحادثات وقد امتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية عن التصريح حتى يمكن انعقادها.

وهذه المحادثات وغيرها تؤكد على ان العلاقات بين الدولتين تعيش مرحلة ايجابية منذ التوقيع على اتفاقية الوفاق واقتسام النفوذ في هذا العالم.

■ ■ ■

• ٢٠٠ قتيل

تكرت مجلة «جانز ويكل» البريطانية المتخصصة في مجال الدفاع ان الانفجار الذي وقع في شهر مايو الماضي في قاعدة (سيفرومورسك) البحرية الروسية مركز الاسطول الروسي في الشمال قد اسفر عن مقتل (٢٠٠) شخص على الاقل إضافة الى ان الاسطول الروسي في الشمال سيكون عديم الفائدة لمدة لا تقل عن ستة شهور.

وقالت المجلة ان الانفجار اتى على معظم الصواريخ الموجودة في القاعدة وأن الحريق الذي نتج عن الانفجار اتى على جميع مخازن الذخيرة.

من جهة أخرى أوضحت المجلة انه بعد يومين من هذه الكارثة وقع انفجار آخر في مطار (برو بريسك) العسكري حيث ترابطت فرقة من سلاح الجو مسلحة بصواريخ جو أرض، كما وقع ستة انفجارات في منشآت عسكرية روسية مختلفة خلال النصف الأول من هذا العام.

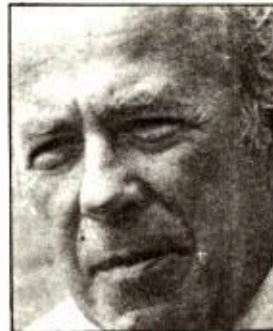
وكعادة السلطات الروسية فانها لم تصدر أي بيان عن هذه الحوادث حسب سياسة الكتمان التي تتبعها ويبقى المواطن الروسي آخر من يعلم !!

■ ■ ■

• الخط الساخن

تكرت وزارة الخارجية الامريكية في بيان مقتضب ان المحادثات بين واشنطن وموسكو قد بدأت في الأسبوع الماضي بشأن تطوير الخط الساخن الذي يربط بين العاصمتين، ولم يتطرق بيان وزارة الخارجية الامريكية لاية تفاصيل عن هذه المحادثات.

وتقول الدوائر المطلعة في العاصمة الامريكية ان هذه المحادثات هي الرابعة من نوعها دليلا آخر على التحسن في العلاقات الامريكية



الروسية.

وجدير بالذكر أن ما يعرف بالخط الساخن هو عبارة عن خط هاتفي خاص ومباشر يربط البيت الأبيض

وضع الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا

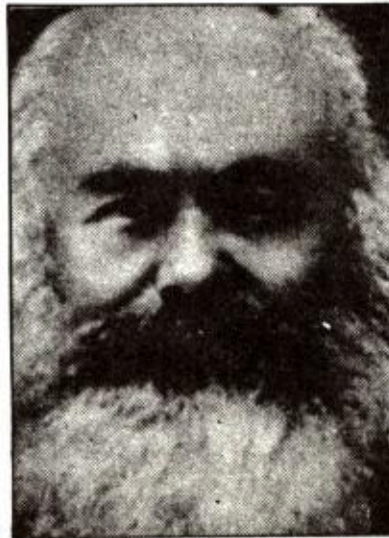
(١)

موقف الشيوعية السياسي من الإسلام في شرق أوروبا

وعدم استعداد الأسرة لتحمل الفتاة أو الابن بعد قدرته للكسب وليس بالضرورة أن يكون ذلك في سن البلوغ، فغالبا ما يضطرون للعمل في سن مبكرة جدا، وذلك لعدم استعداد الأسرة لتحمل نفقاتهم لمدة طويلة، وذلك عكس ما يحدث في الأسرة المسلمة.

كما نجد ان هناك ارتباطا بين المسلمين والإسلام نابع من طبيعة الإسلام نفسه، فمثلا فرضية الصلاة خمس مرات في اليوم يجعل المسلم في اتصال دائم مع الله وحتى الذي لا يصلي يعرف أوقات هذه الصلاة ويظل بصورة أو أخرى في ارتباط بالإسلام والمسلمين، كما نجد الأعياد الإسلامية ورمضان والحج والموالد النبوي، كلها مناسبات تتيح للمسلم أن كانت نوعيته وقفات ليراجع فيها نفسه، كما نجد في لغة تفاهم كل الأقليات الإسلامية كلمات يستعملونها دون سواهم أصولها إسلامية، فكلمات الجنة والنار والحساب والملائكة والقيامة والثواب والأجر وحسنة وصدقة والخير والسلام والصباح والظهر والغسل والوضوء والمساء والمسافر والعلاج هذا بالإضافة للصلاة والصوم والزكاة والشهادة والحج، والفاتحة والعيد ورمضان والأضحية بالإضافة لكلمات كثيرة أخرى نجدها متداولة في لغة تخاطب معظم الأقليات الإسلامية في دول أوروبا الشرقية.

الذي يلتزم به الجميع في الدول الشيوعية هذا بالإضافة إلى تماسك الأسرة المسلمة ورسوخ روح التكافل الاجتماعي الحقيقية في نفوس المسلمين يجعلهم فئة مميزة من بقية القوميات الأخرى غالبها ما تكون قد ورثت التحلل الأسري والتفكك الأخلاقي ومفهوم الأنانية في الحياة.



• اليهودي ماركس عدو الإنسانية

ان الأقليات الإسلامية في الدول الشيوعية هي أكثر الأقليات تعرضا للمحن والمصائب من تشريد وتقتيل، وذلك بسبب انتمائهم للإسلام (وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد).

هذا بالإضافة إلى أن العوامل الفطرية الطبيعية في صالح المسلمين وذلك مما صعب عملية نوبان المسلمين في مجتمعات الدول الشيوعية والتي هي عبارة عن مجتمعات

مسيحية متفسخة متحللة. فالمسلم الذي يشرب الخمر لا يأكل لحم الخنزير والذي لا يصوم يصلي والذي لا يصلي يختن أولاده، والذي لا يفعل ذلك يقرأ المولد الشريف، وخلاصة الأمر أنه لا يوجد أو ينذر أن تجد مسلما ينسلخ انسلخا تاما من

الإسلام، وحتى هؤلاء المسلمين العصاة يثيرون نغمة وحنق الشيوعيين والحزب للجزء المتبقي فيهم من الإسلام، وكثيرا ما كنا نلتقي بمسلم يترنح سكرًا ولكنه بمجرد رؤيته لأحد من

المسلمين ينفجر باكيا ويخرج من محفظته صورة لوالده بملابس الحج أو صورة الكعبة أو صورة المسجد النبوي الشريف، كما أن من المشاكل المستعصية بالنسبة للأحزاب الشيوعية في المسلمين عدم تمسك المسلمين بتحديد النسل

كما نجد شعور المسلمين بأنهم أقلية يجعلهم يتمسكون بالاسلام ويتقاليدهم وعاداتهم الاسلامية، وفي حقيقة الامر ان الدين الاسلامي هو الوحيد الذي يملك عوامل المقاومة للنظام الشيوعي، وذلك لمعظم الأسباب التي أوردناها سابقا، ولشعور المسلم في أوروبا - أيا كانت نوعيته ذلك المسلم بأن الاسلام هو اطار شخصيته وارتباطه العميق بالمسلمين ثم شعورهم بالانتماء الى ذلك الشرق العجيب حيث مكة والمدينة والقصص الشيقة عن مولد النور والهجرة من مكة وغزوات الاسلام وابطاله تجعل المسلم في شرق أوروبا يحافظ على هذا الانتماء ويتمنى أن يعود ذلك المجد مرة أخرى ليرد عنه ضيمه وظلمه خاصة ان الأتراك العثمانيين فعلوا ذلك منذ فترة وجيزة، كما نجد المسلمين في شرق أوروبا أكثر الناس تحمسا لقيام دولة الاسلام وحاكمية الاسلام وحيث هم آخر من تنطق حلاوة ذلك الحكم قبل سقوط الامبراطورية العثمانية ١٩١٢م في حروب البلكان.

ففي الوقت الذي نجد فيه المسلم أما متمسكا بالاسلام تاما حيا أو غير متمسك به إلا أنه يدور في فلك الاسلام حتى لو كان مسلما شيوعيا، كما قال استاذ الهندسة المعمارية في جامعة بلغراد (ان وضع الاسلام خاتمه في مكان ما فليس من السهل ازالة ذلك الخاتم مهما بئنا من جهد).

نجد ان الاقليات الأخرى مستسلمة استسلاما تاما لقبضة الأحزاب الشيوعية فنجد ان المسيحي لكي يحسب متدينا يكفي أن يشعل شمعة في منزله يوم الأحد ويثبت بذلك أنه مسيحي متعصب لدينه، بل يمكنه الذهاب للكنيسة ولن يسأله أحد حتى لو كان عضوا في الحزب الشيوعي، وفي الحقيقة ان الكنيسة في كل دول شرق أوروبا والدول الشيوعية لا تعتبر سوى متحف الا في بولندا تعتبر افضل من متحف قليلا - ثم ان المسيحية الموجودة حاليا في دول شرق أوروبا - أو حتى أي مكان اليوم، ليس لها القوة والحياة التي تستطيع ان تثبت به وجودها كدين ناهيك عن الوقوف ضد الشيوعية، فان كان من الممكن ان يتزوج الرجل رجلا داخل الكنيسة وتحت رعايتها ويحصل على شهادة بذلك من الكنيسة، فماذا يبقى منها كدين؟

ثم ان تقاليد المجتمعات الشيوعية في شرق أوروبا هي تقاليد الشعوب المسيحية اذ ان نسبة الشيوعيين في احسن الاحوال لا تصل لأكثر من ١٠ - ٣٠٪ وهذه النسبة الضئيلة والتي هدفها الحكم والسلطة ليس لديها الوقت الكافي كما ليس في استطاعتها ايجاد تقاليد جديدة لتدعم بها فروع النظرية الشيوعية الأخرى، كما ان مفهوم التقاليد والاخلاق في الشيوعية نفسها مفهوم غير

واضح ايجابيا، حيث يناهز رواد الشيوعية بأن اخلاق الشيوعية هي الاخلاق التي تزيد من الطاقة الانتاجية وهذا ما يجدونه بوفرة في المجتمعات والتقاليد المسيحية واليهودية اذ ان تعود العشيقات أمر محبب وعادي جدا في الدولة الشيوعية بل ان الزوج يعلم بعشاق زوجته ولا يهجم الأمر لأنه بدوره له عدد كبير من العشيقات من نساء الأزواج الآخرين.

وهذه تقاليد المجتمعات المسيحية أو بالأصح القوميات المسيحية في شرق أوروبا، بل اطلعنا على حادثة أب يزني بابنته بحجة انها جميلة جدا فلماذا يتركها للآخرين للاستمتاع بها، ومما يدل على صفاء الأمور بين الشيوعيين والمسيحية في شرق أوروبا نجد أن الوقت الذي تبديد فيه حكومة بلغاريا الشيوعية المسلمين وتحول المساجد الى متاحف نجدها تدعم الوجود المسيحي حيث تطلب من المسلمين تغيير اسمائهم الى أسماء مسيحية، ونجد بصوفيا كلية لللاهوت المسيحي التي تعمل على تخريب قساوسة لنشر المسيحية، كما نجد في يوغسلافيا كليتين لللاهوت المسيحي الأرثوذكسي والكاثوليكي، ونجد عددا كبيرا من الأديرة منتشرة في يوغسلافيا وهي متخصصة في صنع النبيذ حيث يقال عن النبيذ الجيد أنه دم المسيح عليه السلام، والعياذ بالله مما يقولون ومما يفعلون، وهذه صورة من ارتباط المسيحيين بدينهم في شرق أوروبا - هذا طبعاً مع وجود الكنائس الضخمة في كل المدن اليوغسلافية، ووجود موافقة من الفاتيكان للكاتوليك بموافقة الدولة حيث يتسلم القسيس مرتبه من خارج الدولة - أي من الفاتيكان تحت سمع وبصر



• تيتو صانع ماسي المسلمين في يوغسلافيا

الحزب الشيوعي الذي يمد لسانه متطلعا ليعلق قطرة ساقطة من تلك المساعدات وفي نفس الوقت نجد يوغسلافيا تحرم على المسلمين الاتصال بالعالم الخارجي اسلاميا أو غير اسلامي ويقدم للمحاكمة كل من يثبت أنه زار دولة عربية أو أوربية حتى للعمل الا ان كان ذلك عن طريق الحزب الشيوعي اليوغسلافي وتزوج يوغسلافيا بخيرة الشباب المسلم في السجن لأنهم يعلمون الاطفال مبادئ الاسلام في المساجد أو في البيوت ويكفي أن يوجد كتاب في البيت به كلمة الجهاد المقدس، أو كتاب به جملة واحدة توضح ان الاسلام افضل النظريات لقيادة البشرية يكفي ذلك لادخال كل الأسرة في السجن أو ابادتها، هذا يحدث في يوغسلافيا زعيمة الحيات الايجابيه.

ثم ننتقل من يوغسلافيا الى روسيا التي لا تبديد المسلمين فقط وانما حتى المصاحف وكتب الحديث التي أصلا كتبت في تلك الديار قبل ان تغتصبها روسيا وتصبح من الجمهوريات السوفييتية، فقد حكى لنا عبد الرحمنوف احد مسلمي القوقاز بأنهم كانوا يتحايلون على السلطات حيث كانت الحملة ضد المسلمين في أوجها فيعلنون ان احد المسلمين توفي وياخذون النعش الى مقبرة العائلة حيث يكون القابوت مليئا بالكتب الاسلامية خاصة المصاحف وصحيح البخاري، وقد اباد استالين عشرات الملايين من المسلمين ورحلهم من اوطانهم ليمنع العون الذي كانوا يقدمونه للمقاتلين المسلمين في الجبال. ولقد حول الحزب الشيوعي الروسي كل المساجد الكبرى في مدن الجمهوريات الاسلامية الى متاحف..

نجد ان روسيا التي تقوم بكل هذه الأفعال ضد الاسلام والمسلمين في الخارج والداخل نجدها تخصص مقرا لاسقف الكنيسة الشرقية في موسكو بل حتى الكرملين نفسه عبارة عن مبنى كنيسة لم يخرج القادة الشيوعيين ان يجعلوه مقرا لهم حتى يومنا هذا.

أما عن اليهود فحدث ولا حرج ففي يوغسلافيا الشيوعية لا يوجد أكثر من ألفي يهودي، ونجد معابدهم ومحالهم الادارية بل ومحاكمهم منتشرة في كل المدن، نجد أكبر الشوارع بأسماء اليهود الشيوعيين - فشارع موشي بيبادا في بلغراد يضاهي شارع المارشال تيتو، وأما في روسيا فقد وصل عدد أعضاء اليهود الى سبع من عشرة أعضاء هم للجنة المركزية العليا للحزب الشيوعي السوفييتي أول أو ثاني أقوى دولة في العالم وفي رومانيا تكاد ان تكون كل لجنة الحزب الشيوعي منهم هم الذين خططوا لابادة أكثر من مليوني مسلم في بلغاريا وكذلك بقية الدول الشيوعية.

نعود لنقرر ان الاسلام هو المستهدف في الدول الشيوعية وان المسلمين هم أول ضحايا قوانين الأحزاب الشيوعية في روسيا وشرق أوروبا.

معهد البحث والتصنيف الإسلامي في الهند

اثناء زيارة الاستاذ جلال الدين العمري مدير معهد البحث والتصنيف الاسلامي بالهند الى الكويت كان للمجتمع اللقاء التالي مع فضيلته للقاء الضوء على المعهد وأنشطته الحالية والمستقبلية. وقد تفضل بالحديث التالي:

● السيد جلال الدين العمري

تعاون من العلماء والمحققين في العلوم القديمة والحديثة، وحظيت المجلة بالتقدير والاعجاب من الاوساط العلمية وأمام المعهد مشروع إصدار مجلات مثلها باللغة الانجليزية واللغة الهندية واللغة العربية واللغات الأخرى كذلك.

■ المشاريع المستقبلية:

وهذا المعهد له مشاريع عديدة يحتاج لانجازها الى دعم مادي ضخم منها:

١ - أنه ليس عنده بناء مستقل ذاتي، وهو الآن في بناء ضيق لا يكفي لنشاطاته المتسعة، فالحاجة ماسة الى بناء رطب متسع يكفي لحاجاته..

٢ - المعهد ينقصه المراجع والمصادر العلمية، ولا يخفى أن مثل هذه البحوث العلمية والأعمال التصنيفية، لا بد لها من خزانة متوفرة زاخرة بالكتب على شتى اللغات والمواضيع، فالمعهد يرجو من أصحاب المكتبات ومراكز النشر والتوزيع أن يزودوه بمنشوراتهم وكذلك الاخوة المؤلفين من مؤلفاتهم القيمة.

٣ - لدى المعهد مشاريع عظيمة للنشر والاعلام، فعنده مسودات عديدة تستحق النشر ولكن المعهد لا يسعه اخراجها الى حيز الطبع والنشر كما يريد المعهد ان يصدر مجلات عديدة باللغات الانجليزية والعربية والهندية واللغات الأخرى كما تقدم.

٤ - كما تمس الحاجة الى مطبعة لكي يسهل للمعهد في النشر والتوزيع.

٥ - يهيمس المعهد تسهيلات السكن والاقامة للمدربين الذين يحصلون على التدريب التصنيفي و يمنحهم الرواتب الشهرية، كما ذكر، وليس عند المعهد بناء جدير لاقامتهم، فالحاجة ماسة الى بناء مستقل يجدر للسكن ويهيئ تسهيلات ملائمة للدراسة والبحث، كما تمس الحاجة الى وسائل مالية ضخمة لرواتبهم ولتكملة وتحقيق هذه المشاريع والتي نرجو ان يتعاون معنا فيها الاخوة المسلمون من أصحاب العلم وأصحاب الفضل والاحسان.

١ - العقائد الاسلامية من وجهة النظر الاسلامية.

٢ - وحدة الاديان.

٣ - الاجتماع الاسلامي

٤ - التصور الاسلامي للدين

٥ - قضايا الطبقات المستضعفة وحلها في الاسلام.

٦ - حقوق المرأة المسلمة واستعراض علمي للشبهات التي توجه اليها.

٧ - الحضارة الاسلامية وطبيعتها.

والمعهد يتعاون وينسق في هذا الصدد مع العديد من الاوساط العلمية.

■ قسم التدريب التصنيفي:

تنظم المؤسسة برنامجا للتدريب التصنيفي، يتدرب تحت هذا البرنامج خريجو المدارس الدينية والكلليات والجامعات العصرية على التصنيف والتأليف والترجمة، وهذا التدريب يستغرق سنتين. يعطى المدربون رواتب شهرية بالإضافة الى تهينة التسهيلات اللازمة للسكن في المعهد.

■ قسم التراجم:

الحاجة ماسة لتعريف الاسلام على مستوى دولي، عن طريق البحث والتحقيق في الاسلام، تم ترجمة المؤلفات باللغة العربية، القديمة والحديثة الى اللغة الاردية واللغات الأخرى العالمية كما تمس الحاجة الى ان تنقل الكتب الاردية المهمة الى اللغات الوطنية والدولية، لئلا تكون غرابية اللغة عقبة في سبيل الاستفادة والانتهاال من افكار المفكرين الاسلاميين، والحمد لله على أنه استهل العمل تحت هذا القسم، وترجمت عدة كتب موجزة مهمة.

■ قسم مجلة «البحوث الاسلامية» (تحقيقات اسلامية)

تصدر من المعهد مجلة فصلية منذ يناير ١٩٨٢م وبانتظام باسم «البحوث الاسلامية» (تحقيقات اسلامية) وهذه المجلة تنشر مقالات ومواد علمية وتحقيقية خالصة على مختلف نواحي الاسلام، والحمد لله على أن المجلة يحصل لها

الاسلام اليوم تحت الدراسة والبحث في سائر العالم، بينما تشن على كل ناحية من نواحيه حملة عنيفة للنقد والنيل من عقائده وعباداته واخلاقه وتشريعه، وسياسته، واقتصاده، واجتماعه. ومن جانب آخر يحاول الاسلاميون محاولات جديدة رزينة لدراسته وفهمه، فعلى الأمة التي تعتنق هذا الدين وتؤمن به، أن ترد على حملة النقد التي توجه اليه، ردا قاطعا، وتؤكد حقيقتها على مستوى علمي وفكري، والا فلا تستطيع أن توفى من حق الدعوة والتبليغ، ولا يقتنع العالم بالاسلام من حيث هو دين منزل من الله، والنجاة في الدنيا والاخرة منوط به.

ومن أجل ذلك تم تأسيس «معهد البحث والتصنيف الاسلامي» (ادارة تحقيق وتصنيف اسلامي) منذ اكتوبر ١٩٨١م تحت اشراف جمعية حرة.

وفي هذه المدة القصيرة قام المعهد بخدمة ملموسة في مجال التصنيف والتأليف، والنشر والتوزيع، وأصدر كتباً مهمة نالت الاعجاب والقبول من الاوساط العلمية.

■ أقسام المعهد:

وفيمايلي تعريف موجز للعمليات والخدمات التي قام بها هذا المعهد.

هناك خمسة أقسام تقوم بوظيفتها الآن، وهي حسب مايلي:

١ - قسم التصنيف والتأليف.

٢ - قسم التدريب التصنيفي..

٣ - قسم التراجم.

٤ - قسم النشر والاعلام.

٥ - قسم مجلة البحوث الاسلامية (تحقيقات اسلامي)

■ قسم التصنيف والتأليف:

في هذا القسم أربعة موظفين يقومون بالدراسة والبحث في المواضيع التالية:

ظاهر شاه وعهده الفاسد



• ظاهر شاه

تربع ظاهر شاه ملكاً على عرش أفغانستان بعد وفاة والده وحكمها أربعين سنة من ١٩٣٣م إلى ١٩٧٣م إلا أنه طيلة حكمه هذا لم يخدم شعبه كما خدم عدوه وعدو شعبه المسلم وعدو دينه منتهكاً قيمها وتقاليدها من أجل تحقيق أهوائه وأرضاء الروس وعملائهم.

ومما لاشك فيه أن المأساة التي تمر على الشعب الأفغاني حالياً في شتى الساحات والتي تدمع لها العيون وتجرح بها القلوب كلها ناتجة من إهمال وسوء حكم هذا الإنسان الطائش الذي لعب بدينه وبارضه ومصير شعبه وحتى لعب بحياته إذ مد يد العمالة باسم الصداقة إلى من هو أشد عدواً لنظامه ودينه وشعبه.

لقد قام ظاهر شاه بهذه الصداقة بأعمال لم يهدم بها نظامه فحسب بل خرج بها على مصالح بلده وشعبه منتهكاً قيمه الدينية والأخلاقية مستهدفاً بها أرضاء أسياده من زعماء موسكو.

هذا وإن دراسة نبذة من الحقائق التي تعتبر بمثابة خطوات رئيسية من أعمال هذا الإنسان نحو تقرب الروس إلى أفغانستان ومن أجل احتلالها تعطي لكل قارئ عالماً يقيناً أن ظاهر شاه هو الذي خان بلده ودينه وشعبه وهو أساس كل هذه المحن التي تمر على أفغانستان وشعبها.

هذا وإننا نستطيع أن نلخص أعماله في نقاط ثلاثة:

١ - التعليم والتربية.

٢ - النظام العسكري.

٣ - النظام الاجتماعي.

أولاً : التعليم والتربية : إن أفغانستان باعترافها الإسلام ديناً وعقيدة، كانت برامجها التعليمية على نهج إسلامي بناءً مما كان لها أثر كبير في بناء مجتمع إسلامي سليم وتربية أجيال مؤمنة إلا أن ظاهر شاه وزبانيته قد قاموا بتغيير البرامج التعليمية في المدارس مستبدلين المواد الدينية القوية الجامعة بالمعلومات الرمزية والابتدائية التي لا تكاد تعطى للطلاب أدنى معرفة

وتحقيق أهدافهم الاستعمارية.

هكذا وقع النظام العسكري في أفغانستان برأ وجوا بيد الروس وعملائهم وأتاح لهم ظاهر شاه فرصة تمكنوا من خلالها أن يمهّدوا الطريق لهم من أجل احتلال أفغانستان وغزوها فكرياً وعسكرياً.

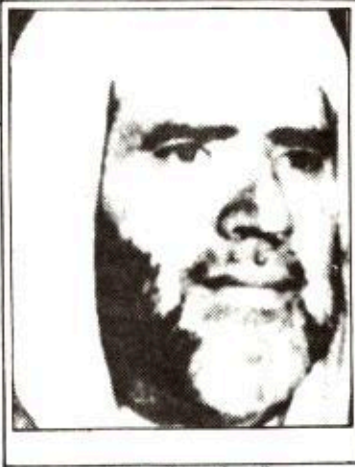
هذا وكانت الحركة هذه في النظام العسكري في الظاهر بدعوى مساهمة الروس في تقدم النظام العسكري في أفغانستان إلا أن الهدف الأساسي من وراء هذه الحركة كان هو تحوّل أفغانستان إلى معسكر شيوعي يساعد الروس في الاستيلاء على المنطقة في المستقبل.

ثالثاً : النظام الاجتماعي : لقد سجل التاريخ أن أفغانستان منذ اعتناقها الإسلام ديناً وعقيدة وشريعة قامت بأروع بطولات في حقل الدعوة والجهاد ونشر الإسلام

وإذا ما وجد حاكم يخرج على الإسلام كانت النتيجة الفشل والاطاحة بحكمه. إلا أن ظاهر شاه استطاع بارساء قواعد الديمقراطية الفاسدة الكاذبة أن يفسح المجال للنشاطات العلمانية واللاحادية فاستغل الأعداء الفرصة وقاموا بنشطين بنشر الفسق والفجور والفساد مستهزئين بالقيم الدينية والأخلاقية وكان لهم عوناً «ظاهر شاه» وزبانيته.

ما قلناه كان نبذة من الجرائم التي ارتكبتها ظاهر شاه في أفغانستان ضد الإسلام والمسلمين وراح ضحيتها أفغانستان وشعبها المسلم البريء من كل هذه الأعمال. وأن هذه المأساة والمحن التي تمر على هذا الشعب هي نتيجة هذه الحقائق المؤلمة. وأن الشعب الأفغاني والحمد لله قد أدرك تماماً هذه الحقيقة بالوعي الكامل بحيث يؤمن إيماناً راسخاً أن ظاهر شاه هو المجرم الكبير والأول وهو السبب الحقيقي لهذه النقم والنكسات وهذا الاحساس بحماسة شديدة موجود والحمد لله عند كل أفغاني مسلم يؤمن أيضاً أن التمسك بالإسلام والمضي بالجهاد هو السبيل الوحيد في إنقاذ أفغانستان ووصول شعبها إلى درب النصر. لا ظاهر شاه الذي رصف الطريق لاستعمار الروس ورعى عملاءهم من أجل إبادة الإسلام والمسلمين والقضاء عليهم ثم ترك الشعب على مشارف الدمار هارباً إلى أوروبا حيث كؤوس الخمر الحمراء والليالي الحمراء ونؤكد أيضاً أن الشائعات والمؤامرات التي نسمعها هنا وهناك لصالح ظاهر شاه ليس لها أي أثر في جهادنا لأن كلها كذب ومكر وخداع وأن المجاهدين سوف يقاتلونهم كما يقاتلون الروس وعملائهم حتى النصر الكامل إن شاء الله تعالى ويؤمنذ يفرح المؤمنون.

اللجنة الثقافية للاتحاد الإسلامي
لمجاهدي أفغانستان في الكويت



بقلم فضيلة الدكتور
عبدالله ناصح علوان

روحانية الداعية

الحلقة السادسة

ما يغذي الروحانية : التزود من عبادة النافلة على الدوام

١ - نافلة الصلاة :

١ - صلاة الضحى : روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، و يجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى .

وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعاً و يزيد ما يشاء » .

وروى مسلم عن أم هانئ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثماني ركعات ... فيؤخذ من هذه الروايات الثلاثة أن أقل صلاة الضحى ركعتان ، وأوسطها أربع ، وأكثرها ثمان ، فليختار المتفضل ما شاء ... و يبدأ وقتها بعد طلوع الشمس بنصف ساعة إلى ما قبل الظهر بساعة .

٢ - صلاة الأوابين : وهي ست ركعات بعد صلاة المغرب لما روى ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثنتي عشرة سنة » .

٣ - ركعتا تحية المسجد : روى مسلم عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين » .

٤ - ركعتا سنة الوضوء : روى البخاري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه : « حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام ، فاني سمعت دف نعليك (أي صوته) بين يدي في الجنة » ، فقال : « ما عملت عملاً أرجى

في هذه الحلقة نتكلم عن عامل مؤثر من عوامل تغذية الروحانية في الداعية ألا وهو «التزود من عبادة النافلة على الدوام» فمما يقرب العبد الى الله و يجعله في حظوة من محبة ربه ورضوانه، ويرفعه الى منازل الصديقين الأبرار.. مواظبته الدائمة على عبادة النافلة كلما ساحت له فرصة من ليل أو نهار. فلنستمع الى ماورد في الشرع في فضل العبادة النافلة وأجر المتعبدين الأصفياء :

— قال تعالى في سورة الاسراء : «ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً» (آية/٧٩) .

— روى الشيخان عنه عليه الصلاة والسلام : (...) ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً ، ومن تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً ، وإذا أقبل الي يمشي أقبلت اليه أمهول .

— وروى البخاري عنه صلى الله عليه وسلم : (...) وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى أحبه .

— وروى مسلم عنه صلى الله عليه وسلم : (مامن عبد مسلم يصلي لله تعالى في كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً من غير الفريضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة) .

والمقصود بالنافلة : عبادة التطوع من غير الفريضة سواء أكانت العبادة صلاة أو صوماً أو صدقة أو حجاً ... ولا بأس أن أسوق لك — أخي الداعية — نماذج من عبادة النفل في الصلاة والصوم لأهميتهما وفضلهما على سائر العبادات عسى أن تنتهجهما لنفسك و تقوم على تنفيذها كلما ساحت لك فرصة من وقت .

عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي » .

٥ - صلاة الليل : روى الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » .

وروى الترمذي عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين ، وهو قربة الى ربكم ، ومكفرة للسيئات ، ومنهاة عن الاثم » .

وروى الترمذي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا بالليل والناس نيام ... تدخلوا الجنة بسلام » وأقل صلاة الليل ركعتان ، وأفضلها ثمانية ، ولا حد لأكثرها ، وهي أفضل النوافل على الإطلاق لكونها أقرب الى الاخلاص ، وأبعد عن الرياء ..

٦ - صلاة التراويح : وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات في كل ليلة من ليالي رمضان ، تصلى بجماعة بعد صلاة فرض العشاء .. لما روى البيهقي عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال : « كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بعشرين ركعة ، وكانوا يقومون بالثلثين ، وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان رضي الله عنه من شدة القيام » .

هذا عدا عن المسنن الراتبية التي تصلى قبل الفريضة أو بعدها :

— روى الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد الجمعة، وركعتين بعد العشاء».

— وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر، وركعتين قبل الغداة (أي قبل فريضة الصبح) ..

— وروى الشيخان عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة» المراد بالأذانين في الحديث: الأذان والاقامة، والمراد بالصلاة: السنة الراتبة.

ب - نافلة الصوم :

الأصل في فضيلة صوم النفل ما رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مامن عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».

وصوم النفل أنواع:

١ - صيام يوم عرفة : روى مسلم عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صيام يوم عرفة أحسن على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده».

٢ - صيام يوم عاشوراء وتاسوعاء : وهما التاسع والعاشر من شهر محرم، لما روى مسلم عن قتادة: «صيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده».

وروى الامام أحمد عنه عليه الصلاة والسلام: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا اليهود، وصوموا يوماً قبله أو يوماً بعده» وبناء على هذه الرواية: يصح للصائم أن يضم إلى عاشوراء اليوم التاسع أو

اليوم الحادي عشر مخالفة لليهود.

٣ - صيام ست من شوال : روى مسلم عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر».

٤ - صيام ثلاثة أيام البيض : روى الترمذي عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فمضت ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة» والمقصود بالشهر: الشهر القمري، وسميت هذه الأيام بيضا لكون القمر في هذه الأيام أشد نورا وبياضاً.

٥ - صيام الاثنين والخميس : روى مسلم أنه عليه الصلاة والسلام كان يصومهما، وسئل عن ذلك فقال: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم».

٦ - صيام يوم وإفطار يوم : وهو صيام داود عليه السلام، لما روى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «صم يوماً وأفطر يوماً، فذلك صيام داود عليه السلام، وهو أفضل الصيام» ..

إلى غير ذلك من هذه الأيام والشهور التي ثبت صومها في السنة النبوية ... والصيام هو من العبادات التي تروّض المؤمن على الاخلاص، وتبعده عن الرياء، لأن الصائم المتقفل لا يعلم بصومه إلا الله وحده، وهو وحده الذي يثيب الصائمين بما يستحقونه من أجر ومثوبة.

ج - نافلة الصدقة :

هي من النوافل التي يحظى صاحبها بالأجر العظيم الذي لا يعرف مداه إلا الله وحده قال تعالى

في سورة البقرة: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» (آية/٢٦٦).

وهي ممن يخلفها الله عز وجل، و يبارك فيها، ويغدق على العبد من أبواب فضله بسبب بذلها وعطائها ... قال تعالى في سورة سبا: «وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه» (آية/٣٩).

روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

و يكفي صدقة النافلة خيراً وشرافاً أنها تحرر المؤمن من الشح والبخل، وتروّضه على البذل والانفاق والايثار ... قال تعالى في سورة الحشر: «و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» (آية/٩).

د - نافلة الحج والعمرة :

ومن النوافل التي تقرب العبد من الله، وتكفر عنه الخطايا، وتدخله الجنة ... نافلة الحج والعمرة، فانهما معراج الفضائل، وسلم المكرمات، ومبعث الروحانيات ... واليك - أخي الداعية - الثمرة التي يجنيها الحاج والمعتمر:

— روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

— وروى الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) ..

— وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مامن يوم أكثر من أن يعتق فيه عبد من النار من يوم عرفة».

— وروى الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (عمرة في رمضان تعدل حجة معي).

إذا كان هذا - أخي الداعية - أجر العابدين، ومثوبة المتنفلين الخاشعين ... فاجتهد على أن تتزود بالنافلة على الدوام، لتحظى بالثوبة والأجر يوم العرض الأكبر، وتكون ممن شملك الله جل جلاله بالحب والرضوان والمغفرة ... وتكون أيضاً ممن ارتقوا سلم الكمال، وارتفعوا في معارج الطهر والروحانية ..

(يتبع في العدد القادم)



الفائدة البسيطة للقرض عرام

الربا قليله وكثيره. وتبين خطره على الفرد والمجتمع. وأن من تعامل به أو تعاواه. فقد أصبح محاربا لله ورسوله، وليس بين جميع أهل العلم خلاف في تحريم ذلك لصراحة النصوص فيه.

وكيف يجيز المسلم الغيور على دينه، الذي يؤمن بأن هذا الاسلام العظيم جاء ديناً شاملاً كاملاً متضمناً جلب المصالح ودرا المفاسد، صالحاً للتطبيق في كل العصور والامكنة، كيف يجيز لنفسه أباحه الربا والتعامل به.

وأن هذه المبادئ التي أعلنتها إحدى دوائر المحكمة الاتحادية العليا في دولة الامارات لتحليل ما حرمه الله ورسوله، وبجدة قيام الحاجة اليه، فيها جراءة على الله، ومحادة لأحكامه وقول عليه بغير علم. وحاجة الناس الى المصارف لا تكون الا بسيرها على أسس من الشريعة الإسلامية، بإحلال ما أحله الله وتحريم ما حرمه الله فإذا كانت خلاف ذلك فهي شر وفساد. وأحكام شريعة الله ثابتة وقطعية لأنها صدرت من عزيز حكيم يعلم شؤون عباده وما يصلح أحوالهم، ولا يجوز لنا تحكيم الرأي أو الهوى أو ما شبههما في تحليل حرام أو تحريم حلال.

وامتثالاً لأمر الله ورسوله في وجوب التناصح بين المسلمين، وإداء لما يجب على مثل من البيان والتحذير عما حرمه الله ورسوله، جرى تحرير هذه الكلمة الموجزة، وأسأل الله أن يوفقنا وجميع المسلمين للفقه في دينه والثبات عليه، والنصح له ولعباده والحرر من كل ما يخالف شرعه المطهر، أنه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وآله وصحبه.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

ومعلوم أن الله سبحانه وتعالى قد حرم الربا بجميع أشكاله والوانه في كتابه العزيز في آيات كثيرة منها قوله تعالى: (الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يمحى الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم) وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلمكم تفلحون) وقال: (وما أوتيتم من ربا ليروني أموال الناس فلا يرو عذ الله) وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ونروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأنذروا بحرب من الله ورسوله وأن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون). وهذا الأسلوب الشديد يدل على أن الربا من أكبر الجرائم وأفظعها وأنه من أعظم الكبائر الموجبة لغضب الله والمسببة لحلول العقوبات العاجلة والاجلة. قال سبحانه وتعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) وقال عليه الصلاة والسلام: «اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يارسول وماهن؟ قال: الشرك بالله، والسحر. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا. واكل مال اليتيم. والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» ومعنى الموبقات: المهلكات. وقال صلى الله عليه وسلم (الربا اثنان وسبعون باباً اداها مثل اتيان الرجل أمه) وقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم انه (لعن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال: هم سواء) وقال صلى الله عليه وسلم: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والتمر بالتمر، والشعير بالشعير، والمالح بالمالح مثلاً بمثل يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى الأخذ والمعطي فيه سواء» رواه مسلم. فهذه الآيات والاحاديث وغيرها تؤكد حرمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله واصحابه ومن سلك سبيلهم واتبع هداهم الى يوم الدين أما بعد:

فقد اطلعت على ما نشرته (مجلة منار الاسلام) الصادرة في (ابوظبي) عن وزارة العدل والشؤون الدينية في عددها الثالث الصادر في ربيع الأول من عام ١٤٠٤ هـ السنة التاسعة عن اعلان إحدى دوائر المحكمة الاتحادية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة بعض المبادئ بخصوص الفوائد المصرفية والتقاضي بشأنها أمام المحاكم وما تضمنته من أن الفائدة البسيطة للقرض تجوز استثناء من أصل تحريم الربا إذا دعت الحاجة اليها واقتضتها المصلحة، واعتبار أن البنوك في حالتها الرأسمالية ووفقاً لانظمتها العالمية تتطلبها حاجة العباد ولا تتم مصالح معاشهم الا بها، وأن المحاكم لا تملك الامتناع من القضاء بالفوائد بمقولة ان الشريعة تحرم الفائدة، وأنه ليس للقاضي في حالة الفائدة الاتفاقية الا أن يحكم بها، وأخيراً القول بجواز الفائدة البسيطة مادامت في حدود ١٢٪ في المسائل التجارية و٩٪ في غيرها. واعتبارهم أن هذه الفوائد في تلك الحالات لا تتناقض مع الشريعة الإسلامية التي تلتزم بها دولة الامارات المسلمة.

وانني استغرب جداً هذه الخطوة الجريئة على اعلان هذه المبادئ الغريبة التي تحمل انتهاكاً لحرمانات الله وتعاليم شريعته السمحة المعلومة في دين الاسلام من نصوص القرآن الصريحة واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة وخاصة انها أعلنت في ظل دولة اسلامية يرأسها رجل مسلم وفي هذه المبادرة الخطيرة افتراء على الاسلام وتحليل لما هو من أشد المحرمات في شريعة الله كما أبان ذلك سماحة رئيس القضاء الشرعي في دولة الامارات العربية في رده على هذه المبادئ وأبانت وجه الحق.

عزلة السلف الصالح برهان يقظتهم

كلمة تعقيب على ما نشرته صحيفة المدينة بعنوان «نتائج غفلة المسلمين»

من اصدق المحدثين وكون بعض مايرويه عن اهل الكتاب لا يطابق الواقع فمرجع هذا الى تلك الكتب المنقول عنها حيث دخلها التحريف والتبديل لا الى كعب اذ لم يتعمد الكذب وكقول معاوية قول ابن عباس فيه بدل من قبله فوقع في الكذب. ا.هـ

والتحديث عن بني اسرائيل كما درج عليه السلف الصالح لا حرج فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار» رواه البخاري.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات تجاه كعب: «اراد معاوية انه يخطئ احيانا فيما يخبر به ولم يرد انه كان كذابا» ا.هـ

وقال ابن الجوزي رحمه الله: المعنى ان بعض الذي يخبر به كعب عن اهل الكتاب يكون كذبا لا انه يتعمد الكذب والا فقد كان كعب الاخبار من خيار الاخبار. ا.هـ

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله (في تاويل الحديث يعني فيما ينقله لا انه كان يتعمد نقل ما ليس في صحفه ولكن الشأن في صحفه انها كانت من الاسرائيليات التي غالبها مبدل مصحف محرف مختلق... ا.هـ

وقد عده ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام واتفقت كلمة نقاد الحديث على توثيقه، ولذا لا يوجد له نكر في الضعفاء.

ومما تقدم نكره يتضح ان الواجب لزوم تقوى الله تعالى والتاسي بمسلك السلف الصالح تجاه كعب وامثاله والكف عن قالة السوء بلا علم ودونما مصلحة شرعية قال تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم) وقال: (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا).

ولا جرم فنصوص الكتاب والسنة كفيلة بتمييز الغث من السمين مما روى عن اهل الكتاب فلا لبس والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله وسلم على من بلغ البلاغ المبين محمد عبدا لله ورسوله وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه.

بقلم الباحث العلمي
بالامانة العامة لهيئة كبار العلماء
سعد بن ابراهيم الخرعان

مجتهدون مخطئون فلم اجر اجتهادهم والخطا مغفور لهم.

ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل مغفور في جنب فضائلهم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح.

ومن نظر في سيرتهم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم علما يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامة واكرمها على الله فرضي الله عنهم اجمعين. ا.هـ

فموقف كل مسلم من السلف الصالح موقف من ارشده الله فقال: (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم).

ولا يخفى ان مانسب الى كعب خاصة وان مانسب الى الصحابة عامة من غفلة دعاوى عارية من العلم والبصيرة فلا تعويل عليها بحال، كيف وقد زكاهم من يعلم السر واخفى خالقهم تعالى ولحق رسوله صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى وهو عنهم راض.

افبعد تزكية الله لهم قرأنا يتلى الى ان يرث الارض ومن عليها. ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم عنهم سنة ثابتة كالشمس في رابعة النهار يجترىء على اتهامهم بنقيصة الا جاهل مركب او منحرف عن سبيل المؤمنين قد عرض نفسه للوعيد حيث قال الله تعالى: (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا).

وما حقيقة الطعن فيهم وحاشاهم الا الطعن فيما وصل الى المسلمين بعدهم من الدين الحنيف. قال اهل التحقيق: واما كعب الاخبار وامثاله من مسلمة اهل الكتاب كوهب ابن منبه فليسوا في عداد المنافقين كما زعمته الصحيفة ولا حتى في عداد الضعفاء من اصحاب الرواية ولا يقدر في عدالته هو وامثاله ان كانوا يروون اخبارا من كتب قد دخلها التحريف والتبديل قال عنه معاوية رضي الله عنه: «ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب» فهذا القول توثيق لكعب من معاوية وثناء عليه بانه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد:

فقد نشرت صحيفة المدينة بعددها رقم ٦٠٨٨ وتاريخ ٢٢/صفر ١٤٠٤ هـ ص ١٠ الموضوع المشار اليه اعلاه «نتائج غفلة المسلمين».

وقد استهدفت فيه كعب الاخبار رحمه الله وهو تابعي جليل فرمته بالنفاق والكيد منه للاسلام كما رمت الصحابة رضي الله عنهم بالغفلة ازاء ما زعمته من نفاق كعب وامثاله من مسلمة اخبار اهل الكتاب كوهب ابن منبه قال الامر بالمسلمين من جراء تلك الغفلة المزعومة الى قتل عمر ثم عثمان ثم الفتن التي انتشرت فعمت المسلمين كقطع الليل المظلم... الخ.

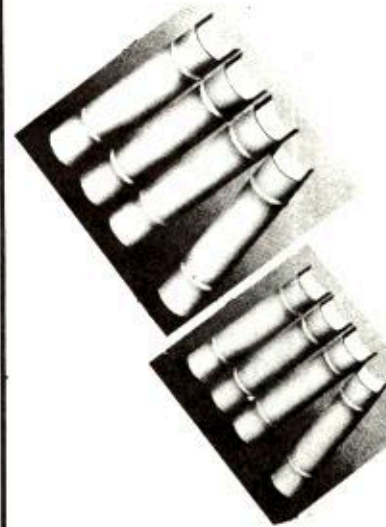
ولاشك ان مثل هذا المقال المفروض لا يصدر الا من جاهل بحقيقة حال كعب رحمه الله وبما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان او من ذي غل اعى بصيرته فلم يبصر حال اولئك على حقيقتها فضل عن واجب الاخوة الايمانية حيث قال الله تعالى: (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم).

كما لم يتمثل وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «الله في اصحابي لا تتخونهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم، ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم، ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه» قال الترمذي حسن صحيح وقال ابن حبان صحيح وكذا الحاكم.

وقوله: «لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احداكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه» متفق عليه، وقوله في الانصار: «لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله» رواه البخاري. والايات والاحاديث الدالة على وجوب موالة السلف الصالح ومودتهم والذب عنهم كثيرة معلومة.

واما ما شجر بينهم فمسلك النجاة من آثاره هو الكف عنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله حيث قال واما ما شجر بينهم فالواجب الكف عنه، لأنهم اما مجتهدون مصيبون فلم اجران اجر اجتهادهم واجر ما اصابوا فيه واما

ثقافة



لقطة

من كتاب المرحوم الدكتور مصطفى السباعي «هكذا علمتني الحياة»
«لو أنك تهيبت العمل خوفاً من الناقدين لما عملت أبداً، ولكن اعمل ما تعتقد صحته وترجح فائدته، وترضى به ربك، وتكسب به ثناء العقلاء والمخلصين، فإن غضب عليك بعد ذلك في حياتك من غضب، فسيرضى منهم بعد موتك من يرضى».

من التراث



• شرح القصائد السبع الطوال

بتحقيق الدكتور عبدالسلام هارون الأمين العام لجمع اللغة العربية في القاهرة صدر مؤخراً عن دار المعارض بمصر كتاب جديد عنوانه «شرح القصائد السبع الطوال».

• النور اللائح والدر الصالح

عن دار الانشاد في طرابلس لبنان صدر نص كتاب «النور اللائح والدر الصالح» للقيرواني بتحقيق الدكتور عمر عبدالسلام.

تخفيض الاشتراك للطلبة في مجلة «النور»

خففت ادارة تحرير مجلة «النور» قيمة الاشتراك للطلبة في جميع المراحل الدراسية بنسبة ٢٥٪، وقد أصبحت قيمة الاشتراك ثلاثة دنانير و٧٥٠ فلساً أي مايعادل ٤٥ ريالاً سعودياً للسنة الواحدة (١٢ عدداً). أو مايعادل ١٢ر٧٥ دولاراً (١٣ دولاراً تقريباً).

هذا وقد صدر العدد العاشر من المجلة بحلة قشبية وطباعة فاخرة ويضم عدداً من التحقيقات والمقالات في ٨٠ صفحة. منها «المسلمون في يوغوسلافيا» (استطلاع مصور بالالوان) الوضع الاقتصادي لمسلمي الفلبين (تحقيق مصور بالالوان من داخل الفلبين) - قمنا لندن والكوميكون والسوق الإسلامية المشتركة - البعد الاجتماعي للمصرف الإسلامي - لماذا يتحتم المصرف الإسلامي - الجبيل: صرح اقتصادي ضخم في قلب الصحراء - محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري يتحدث للنور - قصة قصيرة - اسلاميات - اخباريات - دوليات - الى اللقاء.

غول في شوارع المدينة.
عنوان المجلة ص ب ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت
الاستاذ محمد رشيد العويد

الشاق مد الله في عمر مؤلفه وبارك فيه.
اصدار: المركز الاسلامي للدراسات والبحوث - مجلة الدعوة.



• الدولة الإسلامية في العصر العباسي

للاستاذ الدكتور حسين محمد سليمان وقد صدر في سلسلة الكتاب الجامعي عن دار عالم الكتب ويضم الكتاب أربعة أبواب عن: معالم الحياة السياسية في الدولة العباسية. - المواجهة المباشرة بين الخلافة العباسية والأموية. - المواجهة المباشرة بين العباسيين والأمويين. - المواجهة الدينية والحربية مع الفاطميين.
هذا ويقع الكتاب في ٣٢٨ صفحة من القطع الكبير.

والمطابع تدور:

• الدعوة الفردية:

للاستاذ الداعية مصطفى مشهور كتيب صغير في حجمه كبير في أهميته للداعية المسلم فقد جمع فيه المؤلف حفظه الله خبرته الطويلة والعظيمة في مجال الدعوة. حيث يبين أهمية الدعوة الى الله في مراحل العمل الاسلامي الجاد ويقسم الدعوة الى قسمين:

١ - دعوة عامة وتكون في المحاضرات والدروس ووسائل الاعلام كالكتاب والصحيفة والمجلة والشريط.
٢ - الدعوة الفردية وهو موضوع مؤلفه حيث يبين أهميتها وأجل الكتابة في امرين: الأول يتصل بالمعاني والأسلوب والتدرج على هيئة مراحل وخطوات يجب ان يتبعها الداعية حتى يفتح بها القلوب والنفوس وقسم هذه المراحل الى سبع مراحل. الثاني: حول مميزات الدعوة الفردية وخصائص وتوصيات للداعية الذي يقوم بها والحقيقة أن هذا الكتيب هو زاد للداعية في طريقه

٩٤٧ نقرأ فيه الموضوعات القيمة التالية: حرب الخليج وبداية النهاية، سماحة الشيخ ابن باز يحذر من المساهمة في البنوك الربوية، الصلاة ودورها في تحقيق وحدة المسلمين، القرآن أساس الثقافة، في نور رمضان، اللجنة البابوية للهجرة والسياحة تراقب المسلمين في أوروبا.

■ الهدايا:

وصلنا عددها (٧٩ س ٧) رمضان ١٤٠٤هـ وكان حافلاً بالموضوعات القيمة منها: الكتابة في الدين بين أهل العلم وأهل الشطارة - الصوم رياضة المقربين، روجيه الفيلسوف الماركسي الذي أسلم، انتشار الاسلام في السودان الغربي.
العنوان: البحرين - المنامة ص. ب ٤٥٠

مجالات:



■ الدعوة:

الصادرة عن مؤسسة الدعوة الاسلامية الصحفية في المملكة العربية السعودية وصلنا منها العدد

منال الطالب في شرح طوال الغرائب

صدر مؤخراً نص كتاب تراثي عنوانه «منال الطالب في شرح طوال الغرائب» لابن الأثير بتحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ضمن الكتاب قسمين:

١ - القسم الأول عن الأحاديث النبوية معاً فيه كلام أذكر سيق الحديث له، أو بني عليه، وأحاديث المولد، والمبعض ودلائل النبوة، والخصائص النبوية.

٢ - القسم الثاني عن أحاديث الصحابة والتابعين وأحاديث أزواج

النبوي صلى الله عليه وسلم وبناته وقد صدر الكتاب عن مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى في مكة في ثمانمائة وثمان وستين صفحة من القطع المتوسط.

■ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر

نص كتاب تراثي صدر في الرياض بعنوان (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) بتحقيق الدكتور بدوي طبانة والدكتور أحمد الحوقي. والكتاب صادر عن دار الرفاعي في الرياض.

اخبار ثقافية

● البحث عن سفينة نوح:

قال رائد الفضاء الأمريكي السابق جيم «أروين» وثامن رجل يسير فوق سطح القمر... إنه يخطط لرحلته الاستكشافية الثالثة بجبل أرات في تركيا الصيف القادم للبحث عن بقايا سفينة نوح. وقال إن حرارة الجو بدأت في الازدياد فوق الجبل خلال السنوات الأخيرة مما أدى الى ذوبان تدريجي للثلوج التي تغطي قمة الجبل... وأن قطعة خشبية من الخشب وجدت بارزة بين الثلوج بارتفاع مترين.

● جائزة:

في منتصف شهر شوال تعلن أسماء الفائزين بجائزة الدولة التقديرية في الأدب في المملكة العربية السعودية، وسيكون الاحتفال بتسليم الجوائز في شهر محرم ١٤٠٥هـ وكانت اللجنة الثقافية المنبثقة عن اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية للعام ١٤٠٤هـ قد ناقشت برنامج الحفل

وتوجيه الدعوات ورفعت توصياتها للجنة العليا.

● كتب ثقافية سعودية لجامعة غرب استراليا:

قام عبدالرحمن العوهلي سفير المملكة العربية السعودية لدى استراليا يوم الخميس الماضي بتقديم دفعة جديدة من الكتب الشاملة لكافة النواحي الثقافية والتاريخ الاسلامي بجامعة ولاية غرب استراليا في بيروت وذلك هدية من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والهدف من ذلك نشر التوعية والثقافة الاسلامية في مختلف دول العالم.

المعرض العالمي للفن الاسلامي

يقام في السويد من شهر ابريل الى ديسمبر من عام ١٩٨٥م ولدة ستة أشهر المعرض العالمي للفن الاسلامي. ويتألف المعرض من وحدتين

فنيتين: احدهما دائمة ثابتة في عاصمة السويد، والثانية وحدة متنقلة تجوب أوروبا للتعرف بالفن الاسلامي الذي يعكس حضارة عظيمة امتدت من الهند الى اسبانيا.

تطوير العلوم في العالم الاسلامي

تستعد المنظمة العامة للعلوم والتكنولوجيا الآن لإصدار كتيب يحتوي على بيانات ومعلومات تفصيلية حول المؤسسات والمعاهد التي تهتم بالعلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي. وقررت المنظمة أيضاً عمل برنامج دائم للمنع الدراسية وتنشيط اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية بين الدول الاسلامية. وهذا في إطار شامل لتطوير العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي في العالم الاسلامي.

تعريب أسماء المؤسسات في الامارات العربية

وافق المجلس الأعلى للاتحاد

بدولة الامارات العربية المتحدة، على إصدار مرسوم اتحادي يتضمن اطلاق أسماء عربية على كافة المؤسسات والشركات العاملة بدولة الامارات العربية، وذلك حفاظاً على اللغة العربية كإرث ثقافي.

مجمع اللغة العربية الاردني

في عمان أصدر مجمع اللغة العربية الأردني تقريره السنوي السابع، تضمن التقرير منجزات المجمع خلال عام ١٩٨٣م. ورفع المجمع لواء حملة تعريب التعليم الجامعي. وتعريب المصطلحات.

مؤتمر اسهامات المسلمين في الحضارة الاسلامية

اختتم مؤخراً في الدوحة بدولة قطر المؤتمر التأسيسي لمركز اسهامات المسلمين في الحضارة الاسلامية، وقد وافق أمناء المركز على تنفيذ مشروع لترجمة أمهات الكتب الاسلامية الى اللغات الأخرى ليستفيد منها غير الناطقين بلغة الضاد.



أدب

براءة ... وانتماء

شعر: شريف قاسم

أنا مسلم ولي الفخار فأكرمي
يا هذه الدنيا بدين المسلم
وأنا البريء من المذاهب كلها
وبغير دين الله لم أترنم
ولتشهد الأيام ما طال المدى
أوضح قبوري بعد موتي أعظمي
أنى لغير الله لست بعباد
ولغير قرآن الهدى لا أنتمي

قصة قصيرة

الغريباء

أوضب المنزل، وأمي تعد الإفطار بينما
أبي يرتدي ملابسه استعدادا
للخروج». وصدت عنها تنهيدة مجروحة
وهمست:

«إلهي، أمي أين هي الآن؟ وأنت يا
أبي في الأرض أم في السماء؟
وإغروقت عينها بالدموع.

«كننا نفخر دائما بك يا أبي، فقد
ربيتنا أحسن ماتكون التربية، وكنا
أسعد الناس بك، حتى الناس كانوا
يحبونك، ويفضلون التعامل معك
دون غيرك من التجار، وكنا نحبك
كثيرا».

وافاقت على صوت محرك الشاحنة
يأتي عاليا ... عاليا، والشاحنة تهتز
وهي تتخذ طريقها على الشارع العام،
مخلفة وراءها المدينة وقد غرقت في
بحر من الظلام.

وحاولت الفتاة أن تنظر إلى المدينة
نظرة مودعة، غير أن الظلمة ردتها،
فأغمضت عينيها، وراحت في إغفاءة.
والشاحنة تعضي في سيرها على
الطريق العام إلى حيث لا تدري.

لا تدري كم من الوقت امتدت
إغفامتها، المهم أنها أفاقت على صوت

تفوح منه رائحة ما.
نادت بصوت منخفض:
«أسماء تقدمي، تعالي إلى هنا
بسرعة، سنجلس في هذا المكان قبل
أن يأتي السائق فيلحظنا.
واستقر بهما المقام في الزاوية، وعلى
الشادر العتيق، حيث راحت الفتاة
تمسح على شعر الصغيرة وهي تضمها
إلى صدرها.

تمتمت:
«يا إلهي، كم الطقس بارد!
هي لا تدري كيف لم تشعر ببرودة
الطقس كما هو حالها هذه اللحظة،
وتذكرت: لابد أن مامرها في اليومين
السابقين قد أنساها برودة الطقس
حولها. وحاولت أن تتناسى برودة
الطقس، فسافرت عيناها مع صور
لأيام مضت، وراحت تتعمق الماضي
صورة صورة.

«هناك في حضن الجبل، كان
ينتصب بيتنا الصغير وأشجار السرو
تعانقه من كل جانب وكان يومنا يبدأ
حين نقوم جميعا لصلاة الصبح، حتى
إذا أطلت الشمس بثوبها البرتقالي
الخلاب، ولمست بأشعتها الحانية وجه
الأرض، دب في البيت النشاط، فأنا

— تمسكي بي جيدا سنقفز الآن.
فامسكت الصغيرة باختها بقوة وقفزتا
معا إلى داخل الشاحنة.

هتفت:

— أخيرا الحمد لله.

وجلستا على أرض الشاحنة تلتقطان
انفاسهما، وحاولت أن تخطو الفتاة
إلى الامام خطوات قليلة تتفقد المكان،
وما أن فعلت حتى صرخت الصغيرة
جزعة والتصقت باختها....

— بسم الله ... مايك يا حبيبتي.

وباصبعها الصغير أشارت الصغيرة إلى
الظلعة حيث برزت عيناها تلمعان،
ونظرت الفتاة إلى حيث أشارت
الصغيرة، وسرعان ما هدأت من
روعها قائلة:

— لا تخافي يا عزيزتي، هذه ماعز
ترضع صغيرها.

هدأت الصغيرة، وراحت تتأمل الماعز
الصغيرة، بينما راحت الفتاة تبحث في
جنبات الشاحنة عن مكان تستطيع
أن تلجأ إليه هي والصغيرة.

أشياء كثيرة كانت مبعثرة هنا
وهناك، فهذه أدوات ميكانيكية، وهذا
حبل ثخين، وهنا مجموعة من
الصناديق الفارغة، وهناك في زاوية
الشاحنة اليمنى وجدت شادرا عتيقا

محطة

يتلفت مذعورا،
ذاك الوجه الطفلي ويسألني:
من أين أتى:
هذا الرعب الكوني؟
وكيف تمدد في
أخفى أعماق الناس؟؟
وماذا ترتجف الدنيا
في أعينهم، حين تناديهم؟
يا هذا الوجه الطفلي:
انظر في نفسك ... لا تسال،
ما أنت سوى فرد من
هذا الجمع، إذن ... فاجبني:
كيف يكون جوابك؟؟؟

راجي

نشيد اسلامي :

يَا أَخِي

أخي دمت لي من أخ منصف سرحيا ثباتنا على الموقف	فأنت الأمين، وأنت الوفي ويعطي الأذى خائر القوة !	فهل نبتغي بعدها منحة أو العيش في حالك الظلمة ؟
سنمضي جميعا لساح الفدا فإما حياة تعيد الهدى	لندفع عن قدسنا من عدا وإما ذهب إلى الجنة	هدانا الله بقرانه فطاب لنا روض بستانه
يطوف علينا نسيم الصبا ألم تسكنوا للهدى يثربا ؟	يقول لنا مرحبا مرحبا فطارت يهود من الرهبة !!	سندفع عنا العدا بالسيف ألم تكتبوا من دمائي الحروف
نبي يخط لنا سنة	ويبسط من ربه شرعة	إذا ضاء في القلب نور الله سامضي وشوك العدا أو أذاه
		نعمت، وهل منعم لي سواء يذل ويخشى سنا دولتي

المطر وهو يقرع أرض الشاحنة الحديدية، وقد بللت قطرات الماء ثيابها وثياب الصغيرة، هي ليس يهمها ما أصاب ثوبها من بلل فهي تستطيع أن تتحمل ذلك ولكن هل تستطيع هذه الطفلة ذات الست سنوات من العمر أن تتحمل !؟

وتلفتت حولها تبحث عن شيء يقيهما مائلاقيان من البرد، ولم تقع عينها إلا على الشادر العتيق الذي تجلسان عليه، فقامت وانهدت الصغيرة وجعلت منه غطاء وافتشت أرض الشاحنة، وعادت الفتاة الصغيرة أكثر فأكثر..

قالت في نفسها: هكذا كان المطر يقرع النوافذ والأبواب أول أمس، ذلك اليوم الذي لن ننساه...

«جلسنا حول المدفأة، نراقب حبات من الكستناء، نقله عن الغذاء حتى يعود أبي فتتغذى سويا، ودقت الساعة (على ما تذكر) دقات أربعة، ومرت لحظات سمعنا بعدها طرقا شديدا متتابعاً أفزعنا، ونهدت أمي تسأل عن الطارق. وبصوت منخفض مخنوق أجاب الطارق: أنا يا أم أسامة، افتحي الباب.

ودخل أبي، وعلى جبهته تقطية عظيمة، وفي عينيه عاصفة، وفي يده سلاح وعلى رجله اليمنى دم من جرح غائر...

واقبلت أمي تريد أن تسأل عشرات الأسئلة، لكن أبي عاجلها قائلا:

«اعطني ضمادة مطهراً.... اسرعني.

وخرجت أمي تسابق بعضها، وهي تردد: ما الذي حدث أرجوك أخبرني وراح أبي يشق عن جرحه الغائر، وكلماته تتسابق على شفثيه الغاضبتين:

« اللثام ... انجاس، كلاب. دخلوا إلى المتاجر عاثوا فيها ما شاؤوا، سرقوا ونهبوا وصبرنا، ولكن حين رأينا الرصاص يفرغ في الصدور بلا ذنب ولا جريرة، حين رأينا الأطفال يذبحون كالشياه، حين رأينا الحرة يمزق عفاها وسترها، حين رأيناهم يتنهكون عرض الحرة، وهم يهتفون أين ربكم حتى يدافع عنكم، أيقنا انه الموت، فاما ان نموت بعزة، أو ان نموت بذلة فاخترت الأولى يا أم أسامة.

كان أبي ينطق كلماته والعرق على جبينه ودمعة عزيزة تهيم فوق الخد.

وتحركات الماعز الصغيرة في محاولة لتفقد المعالم المحيطة بها، لكن امها الحنون أصدرت بصوتها أمر الرجوع، فعادت الصغيرة إلى الثدي ترضعه مرة أخرى.

وعادت الفتاة إلى صورة أبيها في ذلك اليوم.

«كان يسير برجله المجروحة متعثر الخطوات نحو الباب وقبل أن يخرج التفت إلينا وفي عينيه عطف وشفقة واصرار و..... وأشياء كثيرة عميقة.

وغاب أبي وفي عيوننا شخصه الحبيب كارد جبار تهاب الاقزام الحقيرة أن يدكها بقدميه الكبيرتين !

واقبلت أمي بوجهها الحنون، تبعث الأمن في قلوبنا وترفع يديها إلى السماء تدعو ربها ونحن نهمس: أمين... أمين..»

وراحت الفتاة على أرض الشاحنة تدعو ربها وتردد أمين... أمين وبقيت كذلك حتى بلغ منها التعب مبلغه فنامت.

«ابرز هو يتك؟ رخصة السواقة؟ من أين أنت قادم؟ وماذا رايت هناك؟ وإلى أين أنت ذاهب؟ كل هذه الأسئلة طرقت سمع الفتاة وهي بين النوم والصحو وظنت نفسها تحلم ولكن سرعان ما ايقنت عكس ذلك.

وحاولت أن تنتظر من خلال الألواح الخشبية المحيطة بالجزء العلوي من الشاحنة، وكانوا خمسة رجال بملابس عسكرية، يمسك أحدهم بالهوية والآخر يلقي الأسئلة جزافا وبسرعة:

«ماذا تحمل هذه الشاحنة؟

«لا شيء. سوى ماعز وصغيرها.

(أجاب السائق).

«ولماذا تحملها؟

«أنا أعمل على نقل الماشية كل يوم خميس من اطراف البادية وبيعها في المدينة و....»

وقبل ان يكمل أشار العسكري إلى صاحبه قائلا:

«فتش الشاحنة.

وتعالت دقات قلب الفتاة، وتلمس

العرق طريقه على جبينها، وأصبح الهواء لا يجد له متسعا في صدرها، ودمعت عينها، ثم وفي لحظة واحدة أدركت موقفها، فاخترت تحت الشادر العتيق وحبست نفسها، وراحت تدعو: يا رب... يا رب.

واقترب الضابط من الشاحنة، ولكنه لم يصعد إليها، وجاء صوته: لا شيء هنا يا سيدي.

واغمضت الفتاة عينها، ثم تنفست وهي تهمس: شكرا لك يا رب. ومضت للحظات، ولا تدري وقتها كم دفعت ثمنها من الاحاسيس الكثيرة المتضاربة.

هاهو النهار قد أقبل، وهامي الشمس في جبين النهار. وازاحت الفتاة عنها غطاءها في تشاقل، والصغيرة بجانبها تفرك عينها وهي تنظر إلى ضوء النهار.

«أين نحن الآن؟ سألت الصغيرة.

ولماذا تركنا أمي وأخوتي في البيت !؟

«قالت الفتاة: لأن الكلاب كانت في البيت وأنت وأنا نخاف من الكلاب.

«ولماذا تركتنا أمي نركض في الليل وحدنا ونحن نخاف من الظلمة !؟

«لأنها تحبنا يا عزيزتي ! ونظرت الطفلة إلى أختها حائرة، وابتعدت الفتاة عيناها عن عيني الصغيرة إلى

حيث الطريق العام...

ساجدة أبو فارس



حدث ما نحمد الله عليه

ينضب طامنا في حياة البشر حركة وسعى ذبوع دار و يدور حول التغذي من لحوم البشر وكلما اخذ طلب الزيادة، وهناك في الزاوية الأخرى منتدى ثالث لم يكن له من هم الا تبادل التحيات وتقاسم السلامة كان صلة الأرحام وسيلتها الوعيدة للتحقيق والتنفيذ هي بيت الله ووقتها العشر الاواخر من رمضان، ولا بأس ولا حرج من ان ترتفع الأصوات وتعلو حتى تصل الى أذان الرجال.

هذا كله كان ... وكانت النفس تتألم وتتحسر وتضيق، و يشد بها الأمر ولكن لا حول ولا قوة الا بالله ولكن ... !! حدث ما نحمد الله عليه حيث تبدلت الأحوال وأصبح الأنس لا بالمنتديات وإنما بالخلة الشورية مع الله.

لم استطع مسك زمام نفسي - حينما رأيت ذلك التغيير الطيب يجتاح أحوال المساجد في رمضان - فما شعرت الا بلفظة الحمد لله تخرج من بين شفتي - حتى سمعتها من كانت قريبة مني - شاكرة لله هذا الفضل العظيم.

كنا فيما مضى من شهر رمضان، كانت العشر الاواخر ليالي سمر، لا تخلو من الأنس والفرح والحديث بمالذ وطاب، وحدث وصار.

فما ان ينتهي الامام من صلاته حتى تتشكل الجماعات ويتحول المسجد الى منتديات - كل حزب بعاليدهم فرحون - منتدى جعل ارتوائه من ذلك النبع الدنيوي السقيم نبع مازخرت به الأسواق وازدانت، وآخر من ذلك النبع الذي لا ينقطع ولا

ذلك لاستشعار الأخت المسلمة لأهمية وعظم قيمة العشر الاواخر من رمضان وتفهمها لمبادئ دينها والحرص على تطبيقها.

فما ان يبدأ الخطيب بتناول خطبته بعد الركعات الأربع الأولى حتى يصمت الجميع وكان على رؤوسهن الطير، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء..

وهنا الحمد لله على فضله ومنته سائلة اياه ان يتم علينا نعمة الايمان ويثبتنا على الحق الى ان نلقاه اللهم آمين.

أم عدي

فهذه بين يديها كتاب الله تعال ترتله وتجتهد في ترتيله وتلك رافعة يدها الى السماء مخاطبة الله عز وجل داعية طالبة وثالثة قد وضعت انفها على الأرض ساجدة باكية سائلة الله تعال الفوز بالجنة والنجاة من النار، ورابعة جعلت من هذه الليالي الطيبة فرصة لحفظ ما فاتتها من حفظ القرآن، وخامسة جعلت همها مراجعة ما حفظته من آيات، وسادسة جمعت بين قراءة القرآن وتدبر معانيه من خلال التفسير.

وليس هذا فحسب ولكن هناك ما جعل الفرحة تسري في عروقي سريان الماء البارد على القلب الظمان.

العفو أشد نفعاً

شماس بن لاي .. شيخ قبيلة من قبائل العرب، هجاه أحد الشعراء وأقذع في هجائه له ... وعندما وقع في يده هذا الشاعر ... أراد أن يقتله ... ودخل على أمه مستبشراً ... فقالت له: لقد رأيت في وجهك علامت البشر، فقال لها: أجل يا أماه فلقد ظفرت بالشاعر الذي هجانني، فقالت: وماذا أنت فاعل به؟ فقال لها: لسوف أقتله بالتأكيد ... قالت له: وابن سداد رأيك ورجاحة عقلك يا بن لاي؟ شاعر قال فيك ما قال وسار قوله في الناس، فمن ترى يحو هذا الهجاء؟ قال: وماذا أفعل؟ ... قالت: أكرمه يا شماس، أكرمه ودعه يمدحك فهو الذي يمسح ما هجاك به والا فلا محو لما لصق بك من هجائه أبد الدهر..

وبالفعل نفذ شماس بن لاي وصية أمه نزولا على رأيها.

أم عبدالرحمن

أمريكية تطالب بتطبيق الشريعة

لي بأنهم يعانون من حالة الفوضى الأمنية في البلاد من قتل وسرقة واغتصاب وغير ذلك من الجرائم اليومية التي لا تنتهي والسبب في ذلك كما تقول هو عدم وجود عقوبات رادعة للمجرمين رغم ثبوت أدلة كافية ضدهم وصرحت لي بأن زوجها شرطي ويعاني من هذه المشكلة كثيراً حيث ان جميع جهودهم في القبض على الجاني تذهب ادراج الرياح عندما يحكم له القاضي بالبراءة وهذا مايشجع الجناة للعودة الى امور الاجرام من جديد وتهديد أمن المواطنين. وقبل ان تصرف حزيئة قالت لي ان أولئك الذين يعارضون تطبيق الحدود في بلادك مخطئون وعليهم ان يطالبوا بتطبيقها قبل ان تصل الحال في بلادكم الى الحال المتردية التي وصلت اليها بلادنا.

أم المثني

اطفالنا أبنائنا

يا من نحيطهم بملء رعايتنا وحناننا، اكبادنا اطفالنا، هم الأمل، هم ينبوع الصدق والبرامة، فيهم النقاء والصفاء، فيهم الحب والعطاء. اطفالنا علينا ان نعطي بهم بركب الاسلام وتعاليمه، ننشئهم ونحبهم على مرضاة الله ورسوله ونبعدهم عن كل ما يسيى له الشيطان من الضلالة والغواية، نسيرهم على طريق الامان والسلام، طريق الانتصار.

نعلمهم عن خالقنا عن إلهنا نفتح اعينهم بخلقه بعظمته وبدلائل قدرته في الكون نحسسهم بأن الله معنا في كل ثانية يحب الإنسان المسلم المطيع و يلبي رغباته، ولا يحب الإنسان العاصي، فيالحق الخير للطيب ويدخله الجنة جزاء له.

هؤلاء اطفالنا فلنجعل تربيتنا لهم صالحة قوية يصلح المجتمع ويقومه فهم وان كانوا صغاراً، فيكونون كباراً بأعمالهم وأصلاهم للفساد وأقامته على المنهج السوي الصحيح.

آمال

حقيقة

ليست مسؤولية المرأة في بيتها بمانعة لها من تكوين صلوات مع الحياة العامة، ان البيت هو حقا مملكة المرأة لكنه ليس سجنًا لها وانما مفتاح على كل ما يعينها على النهوض بأسرتها ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء المساجد وبيوتهن خير لهن.

أم عبدالله

الصدأ فلا خوف من الله ولا ذلة ...

ألا تأخذ هذه المتبرجة العبرة والعظة من غيرها من النساء الغواني ممثلات الاغراء مثل التي اصبحت بداء السرطان في ثدييها أو التي انتحرت بسبب احتقارها لنفسها وغيرهن كثيرات ... أختاه ... نظرة واحدة الى الكون وحال المجتمعات اليوم تكفيك وتردك الى الله ... وتذكرني دوما : «أيا سائر في الدنيا إحدرك المذات وقل لها هيهات أن تملكينني هيهات»

أم سيف

نصيحة

ان كل شمعة حارقة لابد ولها من نهاية ونهايتها هي احتراقها هي بنارها.
هذا هو حال الفتاة المتبرجة، يا أختي فجمالها الخادع الذي يجمع حولك الحشرات الحفيرة الضعيفة من الشباب الثائنه ماهو الا سم يتلقفه الشباب بارادتهم المنقادة الى الشيطان ... وهذه الفتاة ماهي الا شالة حقيرة من قاذورات المجتمع الجاهلي الغربي الحديث .. قلوب يغشاها

في يوم من الأيام رأيت ... وماذا رأيت ... شمعة جميلة وضوؤها قوي وحارق أمام انظار الجميع ...! أواه يا ربي ... الفراش ... انه يقترب من هذه الشمعة ... ألا يعرف مصيره ان اقترب منها احترق وهو لا يستطيع مقاومتها والنظر اليها من بعيد وحتى ان نظر اليها من بعيد انتابه القلق والاضطراب... فهل تستمر الشمعة في هلاك غيرها أم هناك نهاية ...؟

قف أيها الداعية

الزوجة الصالحة ؟
س : هل تخصص لها بعض وقتك في ان تفقهها في دينها ؟
س : هل كنت مرآة لها تبصرها بعيوبها في السر ؟
س : هل رأيت مدى تطبيق زوجتك لشرع ربها ؟
١ - بلبسها الحجاب وعدم لبس مايشف أو يفصل جسدها.
٢ - بعدم حف حواجبها.
٣ - بعدم وضع الماكياج والعطور الفواحة.
٤ - بعدم التمتع في الحديث مع غير المحارم.
٥ - بحسن تربيتها لاولادها وفق منهج الله.
٦ - في حسن معاملتها لاسرتك واسرتها.

ان كانت الاجابة بنعم فله الحمد والمنة وان كانت الاجابة بالنفي فادعوك أخي الداعية ان تشمر عن ساعديك أولا في اصلاح أهل بيتك قبل الاصلاح خارج البيت لانك مسؤول عنهم أمام الله يوم القيامة وتذكر معي دائما قول الله سبحانه وتعالى : «قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة». (سورة التحريم).

أم سليمان

أدعية

للتطبيق

أختي المسلمة

الأذان كالجرس الرنان الذي يرن في أذن كل مسلم ومسلمة و ينبه بحلول صلاة ما من الصلوات الخمس التي فرضها الله تعالى علينا ولو تتبععت معي أختي المسلمة لعرفت أن الأذان ماهو الا اعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة وهو واجب أو مندوب ولقد ورد في فضل الأذان والمؤذن أحاديث كثيرة اذكر لك واحدا منها ألا وهو : عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ان المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» ويستحب لك أختي المسلمة عند سماع الأذان ان تلتزمي الذكر الآتي : فتقول كما يقول المؤذن إلا عندما يقول حي على الصلاة وحي على الفلاح فتقول لا حول ولا قوة إلا بالله فمن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : «اذا سمعت النداء فقولوا مثل مايقول

المؤذن» واعلمي أن الوقت بين الأذان والاقامة وقت يرجى قبول الدعاء منه فيستحب الاكثار من الدعاء فعن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرد الدعاء بين الأذان والاقامة وعند أذان المغرب قولي اللهم ان هذا اقبال ليك وادبار نهارك وأصوات دعائك فاغفر لي واذا سمعت الاقامة يستحب قول مثلما يقول المقيم إلا عند قوله قد قامت الصلاة تقول : أقامها الله وأدامها وبعد الأذان عودي نفسك على قول هذا الدعاء : «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد» ويتبادر الى ذهنك بساطة هذه الكلمات وكل شخص يستطيع حفظها وأنا معك في هذه الزاوية ولكن نقف عند مرحلة تطبيق هذه الكلمات والأدعية عند سماع الأذان فكثير منا ينشغل بالاحاديث مع الأهل أو الانشغال بعمل ما وتنسى أنفسنا وينتهي الأذان دون ان نقول مايجب علينا قوله ونحرم من فضل هذه الكلمات فاعلمي ان لها فضلا كبيرا عند الله تعالى لذلك احرصى على تطبيقها واسأل الله لي ولكم الهداية والتوفيق.

ابنة الاسلام

من الله على كثير من شباب الكويت بالايمان والعودة الى حظيرة الاسلام حتى ما عدنا نرى إلا شبابا ملتحمين وشابات متحجبات واصبح من لم يحكم شرع الله في نفسه من شاب عابث وفتاة سافرة مجاهرة شيء غريب شاذ تلفت اليه الانظار و يشار عليهم بالبنان في كل مكان.
هذا امر العامة من شباب وشابات الكويت انفصل عن هؤلاء الجماعة اشخاص نذروا انفسهم لله سبحانه وتعالى وعاهدوه على المضي في طاعته والعمل في سبيله حتى لو كلفهم هذا الأمر أرواحهم وأموالهم وابنائهم فشغلوا انفسهم بالليل والنهار للعمل في سبيله. لهؤلاء أقول : بارك الله فيكم وبجهودكم واعانكم على طاعته وثبت قلوبكم على محبته ودينه.

لهذا الداعية أقول : توقف لحظة واعط من وقتك دقائق لأسالك بعض الاسئلة في أمور أرجو من الله ألا تكون من الغافلين عنها.

أنت تعرف أخي الداعية أن الزوجة هي اللبنة الأولى في الأسرة والمهمة التي يحرص الزوج على حسن اختيار زوجته حتى يضمن صلاح أسرته وحسن بنائها لذلك أريدك ان تتمعن في تلك الأسئلة وتجييب عليها.
س : هل بذلت الأسباب في اختيار

دسائس

لقد نشأ في أرض الاسلام وعلى حساب الاسلام ناس تربوا على موائد التلغاف والذى أغلب موانه من دسائس الشرق والغرب من يهود ونصارى وملحدين ثم بعد ذلك منهم من تربى في مدارسهم ومعادهم فتخرج متفكرًا لدينه وتقاليده وان كان يكفي سفيرهم وهو التلغاف في بث السموم في أرض الاسلام بدون حساب وهانحن نجني الآن منهم الدمار والخراب فما أنتم ترونهم وتسعونهم يرجفون وينهلون على قيم الاسلام وحدوده بمعاول الهدم والتشكيك وتارة يسخرون من بعض سنن الحبيب صلى الله عليه وسلم ويشيدون بأصحاب المبادئ الساقطة المخزية في شرق الدنيا وغربها وتارة يسخرون من الشباب المسلم الشباب الذي يشهد له القاضي والداني بالخير والصلاح واتباع الفضيلة واجتناب الرذيلة.

أبوالمهدي - اليمن

أمنية

الاخ ناجي ناصر سالم - السعودية:

يصاب المسلم بالغثيان كلما التفت يمينًا وشمالًا ورأى السيل الجارف من وسائل الاعلام «فسادة» التي تتحكم في عقول كثير من أبناء المسلمين، وكما يشعر المسلم بالحزن العميق وهو لا يرى ما يوقف هذا السيل الا النذر القليل من المجلات الاسلامية ولا اود الاسهاب فيما اود التحدث عنه ولكنها أمنية

تداعب القلب بين الحين والآخر عسى المولى عز وجل ان يحققها سريعًا. فالساحة الاسلامية تفتقر الى أربعة منابر اعلامية باستثناء ماهو موجود فيها وهي:

١ - الصحيفة اليومية.

٢ - مجلة الطفل المسلم

٣ - مجلة الاسرة المسلمة

٤ - مجلة الادب الاسلامي.

وإذا كان المنبران الاخيران قد وجدا لهما متنفسًا في بعض المجلات الاسلامية فاننا نرى غياب المنبرين الاول والثاني مع انهما من أهم الوسائل الاعلامية ولهذا فطعن الاعداء لهما فاستعملوها أسوأ استعمال وقد ابتعد عن الصواب ان قلت ان املنا في الله سبحانه وتعالى ثم فيكم - انتم جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت في تحقيق هذين المشروعين المهمين والقراء بلإن الله لن يدخرها جهدًا في سبيل تحقيق هذه الامنية المرجوة وقل عسى أن يكون قريبًا بلإن الله.

آمال

• سعد الكثيري - امريكا

.... ألم يحن الوقت بأن يكون هناك تعاون وزيارات بين المجلات الاسلامية على سبيل المثال ... المجتمع - الدعوة - الأمة - الارشاد وغيرها بدلا من ان تكون على مستوى محلي تكون على مستوى أكبر واوسع ... انها مثل حيات المسيحية المبعثرة في كل مكان ... فالتعاون والتشاور وعلى مستوى زيارة فردية ثم جماعية لعل الله يبارك

رايات

في المؤتمرات والمهرجانات ترفع الرايات على أعمدة الكهرباء، وترفرف في الساحات الكبرى وتعطى للصغار والكبار ليلوحوا بها في مراسيم الاستقبالات الشعبية.

نعلم أطفالنا منذ الصغر بأن العلم هو رمز العلاء ورمز الوطن، ونخط في صفحة ذاكرتهم البيضاء بدعة التضحية من أجل راية تكرس الانفصال وتجسد الانقسام وتدعو للانفصام بالإضافة الى انها تثير للنساءات الاقليمية والشعارات القومية الجوفاء وبعث للتعصب الأعمى الذي لا يزال يعشعش في زوايا الكثيرين منا.

ان معظم هذه الرايات وما ترمز اليه تمثل أصلا - بصفتها الحالية - معان بعيدة كل البعد عن روح

فيها ان كانت خالصة لوجهه الكريم ... ونرى بعد ذلك ميلاد جريدة يومية اسلامية تصدر في أي مكان من الجزيرة أو الخليج ... أنا متأكد وبحول الله تعالى ان يكون لذلك اقبال من جمهور المسلمين في المنطقة ... لاسيما وان الامر بان واللحبة اتضحت اعلاميا وان جماهير الأمة لم تعد تشق الآن في هذه السيول من الأوراق والتي تتفنن في واد أمور الاسلام والمسلمين في واد آخر ... بل ليتها تغني لنفسها ولكن تشارك في الهدم والتحطيم والغزو الفكري ولتمرير الهزيمة ... حسبنا الله ونعم الوكيل ...

ارجو ان اكون قد اعطيت الفكرة ان لم تكن موجودة أصلا ولكنها آمال أخ مسلم يريد الخير ان شاء الله لنفسه ولاخوته في وقت كثر فيه اعوان الشر.

عبدالله أبونبعة

دعاء

العقيدة الاسلامية، فراية الاسلام منذ ولادته واحده: لا إله إلا الله ... محمد رسول الله. وقد رفعها الرسول صلوات الله عليه وحملها من بعده صحبه الكرام. تلك هي الراية التي تغتدى بها الأرواح رخيصة و يضحى من أجلها بالدماء وتقدم لها النفس فداء ... لأن الغاية عظيمة وفيها الصلاح في الدنيا والفلاح في الآخرة.

إن راياتنا المتعددة الألوان هي التي اغرقتنا في بحر الهوان ... فاصبحنا كالغريق ... ترمينا أمواج الغرب تارة وتتقاذفنا دوامات الشرق تارة أخرى.

فلتحرق كل الرايات الاقليمية ... ولتخنق كل الشعارات القومية والاقليمية ولنزرع في عقول أبنائنا التضحية والولاء لراية الاسلام ... ولنحصنهم بمصل الايمان ولنسقيهم جرعات الأخوة الاسلامية ولتردد حناجرهم نشيد الله أكبر...

- محمد فريج - الاردن

الى كل المظلومين والمضطهدين والمشردين. الى كل من اكتووا بنار الظلم والطغيان ... واحرقت قلوبهم جبروته وعنجهيته!! الى من اصبح الحزن قوتا لهم ... يبكون تارة .. وتارة يتالمون ويتأوهون ... الى من يجارون بالدعاء الى ناصر المظلومين وقاهر المجرمين المعتدين ... الى العزيز الجبار ذي القوة المتين.

ان سلاح الليل «وهو الدعاء في آخره» لكفيل بأن يزيل جبروت وطغيان وعنجهية فراعنة وطفافة القرن العشرين وغيرهم من على وجه الارض.

بأفلام القراء

■ في معبد الأمجاد «مقالة صغيرة
للاخ حسن خليل من الطائف
يقول فيها:
ماذا لديكم .. افصحوا؟!
هل من جديد؟!
هل من شعارات تعيد لشعبنا
القدس العميد؟!
لا تخجلوا
مهما تخذرت العقول فانتمو نعم
الأسود
القابكم ؟؟!
سنظل نمنحها لكم
فلتشمخوا برؤوسكم
من فوق أجساد العبيد
أر بابكم ينتمرون فاسرعوا
وتحركوا لتقدموا القربان

يا أيها المتخائلون تحركوا
ولتخدعوا القطعان
في معبد الأمجاد
فلتذبح القطعان
والمجد والألقاب ...
للصفوة المتربعين على الرقاب
وان غار النصر أصبح من نصيب
« اللات »
والعزى ... وثالثهم مناة ...
■ أما الاخ القارئ شريف فكتب
مقالة عنوانها حذار ... حذار
يقول فيها:
- اشهد يا رب انك قد اعطيت
الشيطان الفرصة حتى يتغلغل في
أعماق البشرية
- لتبتلى ابن آدم من يوم البعث

حتى
يأتيه اليقين وينقل الى البرية
- فمن اغواء الشيطان في الدنيا
الفانية
فسيكون له بلاط جهنم مقعدا
أبديا
- ومن كان للشيطان ندا معاديا
قال له الله أدخل الجنة راضيا
مرضيا
- فما بال اهل الهوية الاسلامية
قد انحدروا
ولم يقتدوا بأقوام تمسكوا
بالسنة النبوية .
- فحذار يا أحفاد المدرسة
المحمدية
تفشي العصبية والرجوع الى

تفاجر اهل الجاهلية .
■ وحول اللغة التي يجب ان
نخاطب بها اعداءنا كتب
ابوعرفان يقول:
ان اللغة التي يجب ان
نخاطب بها اعداءنا هي الجهاد
في سبيل الله وضرب اعناقهم
امتثالا لأمر خالقنا ومدير
امورنا واقتداء بقائد المجاهدين
وامام المتقين محمد بن عبدالله
عليه افضل الصلاة وأزكى
التسليم، لانهم يخونون العهود
وينكثون الاتفاقات - فلا
يعرفون الصلح ولا الود ولا
الصدقة بل يدينهم الحقد على
الاسلام ونهب اموال المسلمين

حذار .. حذار

قرأت في مجلة الدعوة السعودية الاسبوعية العدد
823 ليوم الاثنين 11 صفر 1402 هـ الموافق 7 - 12 - 1981
في الصفحات 28 - 29 - 35 وفي مجلة المجتمع الكويتية
العدد 554 المؤرخ بالثلثاء 3 ربيع الاول 1402 هـ الموافق
29 - 12 - 1982 - صفحة رقم 15 وقبل هذا أخبرني احد
الثقات المؤمنين بماشاهده بنفسه وشاهده معه احد
الثقات المؤمنين ايضا واليك خلاصة ماقصه علينا .
زرنا معملين لصناعة الزيوت والزبدة الرومية في
احدى دول أوروبا وبالضبط بلجيكا فشاهدنا عظاما
ورؤوسا وأرجل حيوانات مختلفة ومن ضمنها
الخنزير .
ورأينا ايضا علبا من الزبدة وقد كتب عليها اسم البلد
العربي الذي ستصدر اليه ومما قيل لنا بان من العمال
من رافق شحنة من تلك الزيوت التي تصنع مما نكرت
الى بلد عربي وزاد محدثنا كلامه توضيحا بمثل ضربه
وهو: ان مثل انواع الزيوت المعروضة في الاسواق مثل
تعدد اسماء شركة توزيع البنزين والبنزين واحد .
كذلك الزيت واحد وان تعددت اسماءه .
الآن وبناء على كل ما ذكر وشاع وقع بين بعض
المسلمين شك وخلاف . فمنهم من تلقاها وصدقها
وامتثل طائعا لله الذي حرم الخنزير .

ومنهم من قال: انما هذه فتنة جديدة لشغل المسلمين،
ومنهم من قال: وكيف يعمل الفقراء منا . ومنهم من
قال: يجب التحقق في هذا الأمر بتحليل الزيوت
المعروضة في أسواق مواطن الشعوب الاسلامية في كل
مكان، وعرض نتائج هذا التحليل والتحقيق على كافة
المسلمين وأول من يخاطب حكام المسلمين وعلمائهم
وأخيرا عامة المسلمين، ومن أجل تحقيق هذه الغاية
كتبت لكم سائلا الله القادر على كل شيء أن يرزقكم
علما وقدرة حتى تحققوا في هذا الأمر وتطلعونا وعامة
المسلمين على نتائج عملكم حتى لا يكون خلاف ولا
تقع فتنة والحلال بين والحرام بين .
هدانا الله جميعا لمعرفة الحلال من الحرام والعمل
بما امرنا به والابتعاد عن كل حرام . والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

محمد الموسوي - المغرب

■ المحرر: شكرا للأخ الكريم على غيرته الاسلامية والصادقة
ونأمل من كل الجهات والادارات المختصة في مثل هذه الأمور
وفي كل البلدان الاسلامية ان تتحرى الحلال في كل المواد
المستوردة من ديار الغرب والشرق .

اليهود وطائر الكوكو

• ابراهيم اسماعيل - الكويت :
الطيور شأنها شأن كل المخلوقات
يوجد بين افرادها من يسلك
سلوكا شائنا فطائر الكوكو لا

يسرق الطيور الاخرى فحسب بل
يسخرها تسخييرا تاما - دون
ادراك منها - لتربية صغارها
ويتم ذلك بأن يقوم هذا الطائر
بتوزيع بيضه خلسة في اعشاش
طيور اصغر من هذا الطائر حجما
بعد ان تسلب هذه الطيور
المخدوعة بعض بيضها واحيانا
كله . وتقوم الام المخدوعة بتربية
صغار الطائر (الدخيل السارق)
بعد حضانة البيض حتى الفقس

بالطبع بل ان هذه الصغار
الدخيلة تلقى بصغار الام
الحقيقية خارج العش لتحظى
هي بعطف ورعاية وتغذية الام
الجاهلة (المخدوعة) .
الا ترى معي عزيزي القارئ
ان هذا ما فعلته اسرائيل بالشعب
الفلسطيني تماما وما يفعله
الاستعمار بالأمم والشعوب
المغلوبة على امرها .
وربما كان هذا السلوك الذي

يتم غريزيا قد وجد لناخذ العظة
والاعتبار والتنبه الى ما يفعله
المستعمرون بكل الشعوب
المغلوبة على امرها وعندما نعرف
حقيقة انواع طيور الكوكو
ومسلوكها الشائن والمعيب بين
هذه المخلوقات ناخذ منها العبرة
والعظة لعلنا نتدبرها ونعمل على
عدم تكرارها بين بني البشرية
جمعاء ونواجه الخطر الصهيوني
الذي يهدد المنطقة بأكملها .

دود

خاصة

• الاخوة الافاضل من السعودية :
عبدالوهاب عمر حريه ، خالد رضا
مرشد ، محمد عمر ، عبدالله مرشد ،
يرجى ارسال عناوينكم مفصلة
ليصار الى ارسال المجلة إليكم
شكرا لكم .

• الاخ عبيد الله
ابونبعة/السعودية
شكرا على تجاوبكم السريع
واستعدادكم لتزويدنا بتقرير
مفصل عن الموضوع ونود ان
نعلمكم باننا احيانا وبسبب
ظروف معينة لا تخفى عليكم لا

نتمكن من نشر مقالة ما لكن هذا
لا يعني اننا أهملنا تلك المقالة بل
تأخذ طريقها الى ارشيف المجلة
للاستفادة منها في الوقت المناسب
وجزاكم الله كل خير على
جهودكم .

• الاخ ابو صهيب/الرياض
لا نرى فائدة من طلب مثل
هذه الكتب - شكرا لكم على
متابعاتكم وثقتكم التي
اوليتمونا اياها .

• الاخ نجيب الكاتب/تعز اليمن
نشكرك على ثقتك بنا
وبخصوص طلبكم يمكنكم ان
تراسلوا مباشرة جامعة الكويت
- كلية الشريعة للحصول على
الكتب المقررة في السنة الاولى في
كلية الشريعة .

• الاخ القارئ محمد الشامي
شكرا على اهتماماتكم
الاسلامية ونعلمكم بوصول
رسائلكم ونحن ننتظر المزيد من
هذه المتابعات الصحفية .

غلاء المهور والحل المقترح

يكونوا أكثر تساهلا في تزويج بناتهم حتى يضمنوا لبناتهم
وأزواجهن حياة سعيدة بعيدة عن المشاكل والديون .
وأخيرا فاني أقدم الفتوى التالية ليسمعها الذين يخافون الله
ويبعدون عن الحرام : جاء في مجلة الأزهر المجلد الثامن العدد
السادس بقلم العلامة الشيخ عبدالرحمن الجزيري : «إذا كان غلاء
المهور سببا من الأسباب التي تساعد على انتشار الزنا والخنا وبوار
البنات وعزوبة الشباب فإن غلاء المهور يكون محرما باجماع
المذاهب . ومساهمة مني بايجاد الفتاة الصالحة الجميلة القليلة
المهر للشباب الذي يستحقها فاني ابين بآدانه عنواني ليراجعني كل
من تتعسر عليه الأمور وتضيق به السبل بهذا الأمر . والله ولي
التوفيق .

محمود زيدان السفاريني
جمعية عثمان بن عفان الخيرية
ص. ب ٥٥٦٣ ، هاتف ٨١٤٤٨ - الزرقاء
الأردن

قرأت قضية الأسبوع المطروحة بالدستور الاردنية يوم الجمعة
الموافق ١٩٨٤/٥/٤م لايجاد حل لموضوع تحديد المهور ، أو ايجاد
قاعدة لهذه القضية المستعصية ، وفهمت ما جرى للأخ صاحب
القضية الذي «نفذ بريشه» قبل ان يكتب عليه والد العروس كما
كتبه بعض الآباء على أزواج بناتهم من أن العصمة بيدها لا بيده ،
أي أنه يحق لها طلاقه متى شامت ، كما علمت بحظه السعيد الذي
وافاه إذ تمكن من الزواج وهو بسن الثلاثين ولم يوافيه
بالخمسينات ، إذ كثيرا ما رأيت شبابا لا يزالون يحلمون بالزواج
حلما ويقولون : يا ترى هل نتزوج قبل ان نموت ، وقد علمت أن حظ
هذا الزوج صاحب القضية طيب إذ خرج من الزواج بدين مقداره
ثلاثة آلاف دينار ولم يكن سبعة كغيره ، وأن مهر زوجته المقدم ألفا
والاثاث ألفان وليست اضعاف ذلك

والحكايات في ذلك لا حصر لها ، واني أرى أن السبب في كل هذا
هو المشابهة إذ لا يمكن ان تتزوج بنت فلان بمهر مقدمه ألفا تقريبا
جارتها كان مقدمها ثلاثة آلاف وهكذا ، لذا فاني انصح الآباء ان

تأملات

مصارع السباع

“ الحلقة الثانية ”

هذه المواقف الشجاعة من الأسد وأشباهه، بعد تخاذل جميع الحيوانات، أصلت الحقد على الأسد، في نفس (عبدالمعطي) والقردة والنفعيين من الحيوانات الذين خلفهم (عبدالمعطي) على باقي قطع الغابة وجعلهم يديرونها، ويراقبون تحقيق الشروط التي وضعها معهم قبل مغادرة الغابة.

كان أحد هذه الحيوانات من فصيلة الثعالب قد اعطاه عبدالمعطي قطعة أرض كبيرة، جميلة، يشقها نهر عظيم وتكتظ فيها الحيوانات لجمالها، ولسعته، ولكنه كان فاشلاً في إدارتها، وذلك لأن باقي الحيوانات يحبون الأسد وأشباهه لماضيته الناصع، ولا يريدون قائداً لهم سواه، وكانت هذه أكبر العقبات أمام ذلك الثعلب المخادع، ففكر بحيلة ليقيضي بها على خصمه اللدود، ليخلوله الجو بعد ذلك، للظلم والنهب والتسلط، بعد أن يكتب زئير الأسود.

في الحلقة القادمة إن شاء الله سنرى بماذا فكر الثعلب المخادع؟

أسرار بدأت تتكشف وتنتشر في أرجاء الغابة عن أسباب انسحاب عبدالمعطي، منها أن الأسد كان الوحيد الذي استعصى عليه فلم يستطع ترويضه، بعد أن قام بترويض جميع حيوانات الغابة.

كما أن الأسد كان هو المعارض الوحيد لاغتصاب القردة لأجمل أرض في الغابة، وطرد أهلها الأصليين من فصيلة الطواويس منها، بعد أن بارك عبدالمعطي هذا الاغتصاب، واكتفى بزجر القردة بالأيعودوا لمثل ذلك، وأن يحترموا جيرانهم من باقي الحيوانات، حتى لا يبدو بصورته الحقيقية أمام مجتمع الغابة.

والكل يعلم في الغابة، أن هذه الحقائق حدثت بملك الغابة الحقيقي (الأسد) والذي كان له ماضٍ مشرق في الغابة، حتى قبل أن يأتياها (عبدالمعطي) بقرون، بأن يسير أشباهه لاسترجاع الأرض المغصوبة من الطواويس، وتأديب القردة الذين أساءوا الأدب، وكذلك مضايقة (عبدالمعطي)، حتى جعله يخرج من جميع أرجاء الغابة، بعد أن وضع الشروط التي ذكرناها في الحلقة السابقة.

من مقتضيات الايمان

■ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

[رواه الشيخان واللفظ للبخاري]

● شرح المفردات :

اليوم الآخر : يوم القيامة والحساب، وسمي بالآخر لتأخره عن الدنيا.
فليقل خيراً : أي ليتكلم بالخير كلاماً يثاب عليه.

ليصمت : ليسكت.

الجار : يشمل كل من جاورك في المسكن أو في مكان العمل، حتى في السفر، وهو أعم من أن يكون مسلماً أو كافراً.

● المعنى الإجمالي :

إن للإيمان أثراً ينعكس على تصرفات الإنسان، وقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض الخصال الكريمة الدالة على كمال الإيمان، فخطب أصحابه خطاب تهيج لآيمانهم القوي قائلاً: من كان يؤمن بالله رباً واليوم الآخر موعداً للحساب إيماناً منجياً من العذاب، فليتصف بمايلي:

١ - ألا يتكلم إلا كلاماً يثاب عليه أي في خير وصدق وحق، كالذكر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإصلاح بين المسلمين وغير ذلك.
فلن لم يظهر له الخير ولم ير فائدة من الكلام، فلن في السكوت حفظاً لدينه وإيمانه. لأن العبد متى ملك لسانه ملك جميع أعضائه، وعثرة اللسان أشد من عثرة القدم.

قال كثير من العلماء: ينسب الصمت عن المباح، لأنه ربما أدى إلى محرم أو مكروه، وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع للوقت.
وقال الشافعي وغيره: إذا أراد أن يتكلم فليفكر، فإن كان حراماً أمسك، وإن كان مباحاً فلينظر إن كان خيراً فليتكلم، وإلا فالأولى أن يمسك.

٢ - الاحسان إلى الجار بنحو بشر وطلاقة وجه وكف أذى وبذل ندى وتحمل جفاء. والسؤال عنه إذا غاب وعيافته إذا مرض، وحفظه في الغيبة ومساعدته في الشدة وغير ذلك. ولما كان الخلاف كثيراً ما يقع بين الجيران بحكم الجوار، فقد خصه الرسول صلى الله عليه وسلم بمزيد من الرعاية، فلا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه، بل لا يؤمن الإنسان حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. وقال عليه الصلاة والسلام: مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

والجار ثلاثة أصناف :

جار له حق واحد : وهو الجار غير المسلم، فليس له إلا حق الجوار.

وجار له حقان : وهو الجار القريب غير المسلم، فله حق الجوار وحق القرابة. وهو أيضاً الجار المسلم، وله حق الجوار وحق الاسلام.

وجار له ثلاثة حقوق : وهو الجار القريب المسلم، فله حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام.

وعلى الإنسان أن يوطن نفسه على تحمل أذى الجار، لا على معاملته بالمعدل. فليس حسن الجوار عدم إيذاء الجار، بل حسن الجوار تحمل أذى الجار.

٣ - إكرام الضيف سواء كان غنياً أو فقيراً، وجيهاً أو ضعيفاً، بحسن الاستقبال وإظهار المصرة بقدمه، وتقديم الطعام والشراب له، ومساعدته، ورفع منزلته واتحافه بما تيسر وغير ذلك. وليقصد بذلك التقرب إلى الله، لا إلى منزلة الضيف في الدنيا. هذا. ومن اللؤم الاسامة بقول أو فعل إلى الضيف، مادام في المنزل، حتى ولو كان بينهما إحـن.

كما أن من اللؤم أن يثقل من بيده بعض الأمر على الناس باسم الضيافة. فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة إكرام الرجل مخالفة شره.

● أهم الفوائد :

١ - الاسلام يدعو إلى مكارم الاخلاق، وهو دين الألفة والمحبة.

٢ - حفظ اللسان من المنطق بمحرم، وعدم كثرة الكلام، فلن من كثر كلامه كثر خطؤه.

٣ - وجوب الاحسان إلى الجار وإكرام الضيف.

٤ - إيذاء الجار وإهانة الضيف دليل على ضعف الايمان، كما أن ذلك يورث العداوة، و يوجب غضب الله.